قاموا بمظاهرات تأييد للحسين بعد احداث طولكرم

الفلسطينيون يطالبون بالحكم الاردني

اعتصامات امام البرلمان
ومنشورات تطالبها بالرحيل

النواب يهددون باسقاط الحكومة

البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 300 فلس

العدد (١٧٧) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/٨/٧

رفع اجور المواصلات من ١٥ - ٢٥٪

الاميركان احتكروا النفط اليمني والتقارير تتحدث عن خليج بلا نفط عام ٢٠١٠

صفقة العمر بين صدام وكلينتون

النفط مقابل البقاء في السلطة !

لتحويله لمصرف اسلامي ولكسر احتكار «البنك الاسلامي»

البنك العربي يتفاوض مع المركزي لشراء «عمان للاستثمار»

يتفاوض البنك العربي مع البنك المركزي الاردني لشراء بنك عمان للاستثمار وتحويله الى مصرف يعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية نظرا للاهمية الكبيرة التي يوليها البنك العربي للعمل المصرفي وفق احكام الشريعة الاسلامية.

مصادر اقتصادية قالت ان البنك العربي قطع شوطا مهما في مفاوضاته مع البنك المركزي لشراء بنك عمان للاستثمار وتحويله الى بنك اسلامي واضافت المصادر نفسها ان البنك العربي يرفض ان تكون عملية الشراء من خلال ممثلي ومساهمي بنك عمان ويصر على ان يكون ذلك من خلال البنك المركزي حتى لا يدخل في متاهات مع المساهمين والالتزام بحقوقهم.

ويسعى البنك العربي لشراء بنك عمان للاستثمار في امكانية لانقاذه من حالة التعثر التي يعيشها حيث تجاوزت خسائره المتراكمة مبلغ (١٥,٤) مليون دولار استهلكت (٧٣٪) من راسمال البالغ (٢١,٢) مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٤ ولم تظهر حتى الان نتائج اعماله للعام الماضي وتراجعت القيمة السوقية لسهم البنك في سوق عمان المالي الى (٠,٤٨) دولار حتى تاريخ (١٩٩٦/٧/٢٨) علما ان القيمة الاسمية للسهم الواحد هي (١,٤١) دولار للسهم الواحد.

واوضحت المصادر نفسها ان تعديل قانون البنوك المرخصة الذي احالت الحكومة مشروعه الجديد الى مجلس النواب مع مطلع دورته الاستثنائية الذي جاء بهدف منح رخص جديدة لمؤسسات مصرفية للعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية ولازالة احتكار هذا الجانب الذي اقتصر على البنك الاسلامي الاردني وان ذلك من شأنه ان يسرع في عملية انهاء المفاوضات مع اقرار القانون من قبل البرلمان.

ويذكر ان الحكومة احالت مشروع تعديل قانون البنوك الى مجلس النواب بهدف السماح للبنك المركزي بمنح تراخيص لمؤسسات مالية للعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية حيث اضافت الفقرة «٢٠١٠» الى المادة (١١) المعدلة علما ان المادة (١١) من القانون الاصلي تضمنت الاعمال الممنوع على البنوك المرخصة التقليدية القيام بها ومن اهمها المرابحة التي تعتبر جوهر اعمال البنوك الاسلامية وتركز عليها نسبة عالية اكثر من غيرها من عقود المشاركة والمضاربة نظرا لسهولة تسييل الاصول الاستثمارية من خلالها ■

حتى لو وجهت عمان دعوة له

شارون لن يزور الاردن

الوزير الاسرائيلي ارئيل شارون يؤكد للمقربين منه انه لن يزور اي دولة عربية لو وجهت له الدعوة حتى لو كانت الاردن وذلك استمرارا للكراهية التي يبديها للعرب والتي لم تتمكن عملية السلام من التخفيف منها نهائيا.

شارون اعرب مجددا عن اعتراضه على مشروع بناء مطار دولي اسرائيلي اردني قرب خليج العقبة على البحر الاحمر.

وقال مقربون منه ان شارون يفضل اقامة مطار جديد يخدم مدينة ايلات الساحلية الاسرائيلية على ان يتم بناؤه داخل اراضي اسرائيل لكي يبقى تحت سيطرتها وكانت الحكومة العمالية السابقة اطلقت مشروع بناء مطار مشترك يخدم ايلات والعقبة اللتين تفصل بينهما مسافة خمسة كيلومترات فقط وذلك بهدف تشجيع السياحة في هذه المنطقة وقالت المصادر ان شارون يفضل بناء محطة توليد كهربائية في الاراضي الاردنية قريبا من العقبة تعمل بغاز مستورد من قطر وتمد اسرائيل بالطاقة الكهربائية وكانت اسرائيل وقعت في عمان في تشرين الاول ١٩٩٥ خطاب نوايا مع شركة «انرون» الاميركية لاستيراد الغاز المسيل القطري وتأمل اسرائيل باستيراد ما بين مليونين وثلاثة ملايين طن من هذه المادة سنويا. ■

تنسيق طبي بين الاردن واسرائيل

قالت مصادر ان الخبراء في المستشفيات في الاردن واسرائيل والولايات المتحدة سيكون بوسعهم قريبا اجراء مشاورات طبية جارية تنقل بواسطة الفيديو والريموت كونترول كما صرح بذلك اسحق كاول مدير عام شركة بيزيك الاسرائيلية المتخصصة في الاتصالات السلكية واللاسلكية وستبدأ هذه الشبكة بالعمل اعتبارا من شهر اكتوبر القادم وستقيم شركة بيزك بالتعاون مع شركة بيزك الدولية المتخصصة في هذا المجال وشركة الاتصالات AT&T وشركة الاتصالات الاردنية وطواقم في اربعة مستشفيات شبكة اتصالات يستطيع الخبراء بواسطتها اجراء مشاورات في ان واحد بالفيديو وستربط هذه الشبكة بين مستشفى رابين في بيتاح تكفا ومدينة الحسين الطبية بعمان والمركز الطبي في شمال كاروليتا والمركز الطبي بهيوستن تكساس وستقوم شركة بيزك الاسرائيلية وشركة AT&T بتمويل اقامة هذه الشبكة في المرحلة الاولى وقد تبرعت بالاجهزة الاربعة لنقل محادثات القمة بالفيديو شركة كومفرشن لابس الاميركية وتنفذ عملية تركيب الشبكة في اسرائيل من قبل شركة ارمت التي تقوم في هذه الايام بربط مماثل بين مستشفى رابين ومستشفى كافلن. ■

اعدام (١٢٢) ضابطا في العراق

كشفت مصادر في المعارضة العراقية النقاب عن قيام النظام العراقي باعدام دفعة جديدة من الضباط والعسكريين العراقيين خلال الايام الماضية حيث تم اعدام (١٢٢) ضابطا وعسكريا.

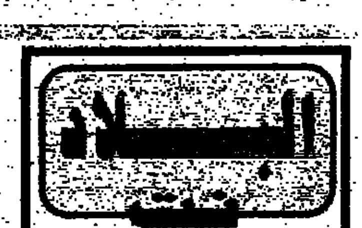
واضافت مصادر المعارضة العراقية بان عمليات الاعدام التي شملت الضباط والعسكريين من مختلف مناطق العراق تمت بعد ان وجه النظام العراقي لهؤلاء تهمة محاولة التخطيط لعمليات انقلابية ضد نظام الرئيس العراقي صدام حسين واشارت المصادر الى القائمة التي شملت المعدومين والتي من ضمنها اللواء عبد مطلق الجبوري القائد العسكري الذي كان محالاً على التقاعد منذ نهاية الحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى كونه كان معتقلا في سجن (ابو غريب) حتى منتصف العام الماضي. ■

ملفات لقاء الحسين والاسد

اكدت مصادر سياسية ان علاقات عمان ودمشق وان كانت قد شهدت ترطيبا واسعا في اعقاب اللقاء الذي عقد على هامش القمة العربية في القاهرة بين جلالة الملك الحسين والرئيس السوري حافظ الاسد الا ان عودة الحرارة ما زالت مرهونة بتجاوب دمشق مع الملف الذي قدمه الاردن حول الارهاب الذي تتعرض له عمان عبر تسلل بعض المجموعات التابعة للفصائل الفلسطينية العشر والتي تتخذ من دمشق مقرا لها الى الاراضي الاردنية لتنطلق بعملياتها ضد الاسرائيليين عبر نهر الاردن.

الملف الذي كان قد قدمه الاردن تضمن معلومات دقيقة تم الحصول عليها خلال التحقيقات التي جرت مع عدد من الاشخاص الذين القي القبض عليهم خلال شهر نيسان الماضي حيث كشف هؤلاء في التحقيقات انهم جاءوا عبر الاراضي السورية.

معلوماتنا تقول ان جلالة الملك الذي زار سوريا السبت الماضي عاد مسرورا بعد لقائه مع الرئيس الاسد الذي اطلعه على الاجراءات التي اتخذتها دمشق للحد من التجاوزات التي تقوم بها بعض الفصائل الفلسطينية وعلمت «البلاد» ان دمشق قدمت ملفا مماثلا اشتمل على الاجراءات التي تخذت والتي كان من بينها اعتقالات في صفوف المتشددين من اعضاء هذه الفصائل الى جانب عقد اجتماع مع زعماء الفصائل مع مسؤول كبير في سوريا والذي طلب منهم عدم استغلال الاراضي السورية للانطلاق الى الاردن. ■



رفض قيادي فلسطيني تحويل عدة قروض وهبات استطاع الحصول عليها من صناديق مالية عربية الى حساب السلطة الوطنية الفلسطينية.

★ ★ ★

طلبت مصر من الحكومة السودانية عدم الزج بموضوع وجود سفارة لاسرائيل في القاهرة في خلافاتها السياسية مع المعارضين السودانيين الذين يقيمون في مصر.

★ ★ ★

هددت منظمات انسانية الحكومة البلجيكية بشن حملة ضدها اذا استمرت في تسليم معارضين جزائريين الى حكومة بلادهم.

★ ★ ★

ابلغ رئيس الحكم الذاتي ياسر عرفات وفدا من المجلس البلدي لمدينة الخليل بانه لا معلومات لديه حول ما تردد من انباء حول الانتشار في الخليل.

★ ★ ★

افاد شهود عيان ان صحفية اسرائيلية تعرضت للضرب من قبل مواطنين اردنيين في مهرجان جرش.

★ ★ ★

توقع مسؤول اميركي ان تعيد الولايات المتحدة النظر في استراتيجيتها لمواجهة الاعمال الارهابية اذا تأكد سقوط طائرة «تي دبليو ايه» بانفجار قنبلة لكنه يستبعد ان تعود الى تشديد العقوبات على ليبيا لامتصاص النقمة الشعبية الاميركية.

★ ★ ★

خفايا طوشة عرفات واحمد قريع

بيت لحم - خاص

على مرمى الحجر من مهد المسيح تم عرض مسرحية الطوشة وهي كما ذكر بعض افراد الكورس السياسي من تاليف واخراج السيد احمد قريع (رئيس التشريعي).

وكما شاهد النظارة فقد دارت احداث المسرحية كمثل قصة جميع الافلام العربية التي عادة تكون بدايتها طوشة ونهايتها ان يتابط العريس ذراع العروسة وتنطلق الزغاريد من كل حدب وصوب.

ولقد سبق هذا العرض المسرحي (بروفات للطوش) ففي اعقاب كل جلسة من جلسات (التشريعي) كانت تتسرب الانباء عن وقوع طوشة وعراك بالالسن بين رئيس السلطة وبين احد اعضاء المجلس ووفق البيانات الرسمية غير الرسمية التي عادة ما تصدر عن الناطقين باسم الحاشية فان النتيجة لكل طوشة كانت في صالح الرئيس اذ تنتهي بتسجيل نقاط منها هي ان الرئيس (قال للعضو المذكور انزل عن المنصة .. انا اللي نجحتك ولولاي سقطت).

الجديد في طوشة بيت لحم هي انها لم تقع هذه المرة مع الياس فريج رئيس البلدية الذي تلقى في طوشات سابقة اكثر من ضربة تحت الحزام وانما وقعت مع احمد قريع رئيس المجلس وكان سبب وقوعها ان المجلس حين حضر رئيس السلطة ياسر عرفات كان سائرا في بحث مادة الحريات من القانون الاساسي - الدستور - وهو الامر الذي حاول رئيس السلطة في جلسات سابقة (القفز عنه) وتخطيه بينما كان الاتجاه العام داخل المجلس مصرا على بحث هذا الفصل.

من جهته نقل احمد قريع صورة اصرار الغالبية لرئيس السلطة واكد له وفق مصادر ذاته اطلاع واسع انه مضطر لمسايرة الاغلبية وتم توقيت دخول الرئيس في ذات اللحظة اثناء بحث تلك المادة الدستورية ووفق السيناريو المعد مسبقا وقعت الملاسنة بين رئيس السلطة وبين رئيس المجلس وانسحب رئيس السلطة وتبعه رئيس المجلس وهكذا نشات قضية (تمتع المضي قدما في بحث المادة المذكورة).

وحده من بين اعضاء المجلس تنبه لهذا الفخ هو الدكتور حيدر عبدالشافي الذي طالب باستمرار الجلسة حتى لو انسحب رئيس السلطة وفضح مناورة (الاستقالة) التي اعلنها احمد قريع حين هتف يقول (الاستقالة لها اصولها وانظمتها) لكن صوت حيدر عبدالشافي وصراخ رفيق النتشة عضو المجلس ضاعا في (قرقعة) العراك اللساني وتحقق لرئيس السلطة ما اراده.

عبر سيناريو هذه المسرحية صادت السلطة الفلسطينية عصفورين بحجر واحد الاول وضع العراقيل امام بحث مادة الحريات الثاني اما العصفور الاخر فهو تلميع احمد قريع ديمقراطيا وسحبه بعد اربع وعشرين ساعة الى خانة المهزومين امام الرئيس وهذا بالفعل ما تم صباح اليوم الثاني فقد كان خبر الصباح في بيت لحم ان رئيس السلطة ورئيس التشريعي حضرا معا يتابط كل منهما ذراع الاخر.

وفي صباح اليوم الثاني - الخميس الماضي - ايضا خرجت الصحف لتبرز على صدر صفحاتها فتوى جديدة لتاخير او تاجيل او الغاء البحث في مادة الحريات وهو ان الرئيس اعلن عن ان قانون المحبة هو القانون الذي يحكم كل قانون.

وراح بعض الخبثاء في الشارع الفلسطيني يهزون رؤوسهم مؤكدين ان لا فرامل متحكم سير العربة وان قانون المحبة ليس بحاجة الى مشرعين لتفسيره فمعناه بالخط العريض البساط احمدي وامانتك يا حاجة.

والثابت الوحيد الذي بقي في بيت لحم في اعقاب الطوشة هو المسيح مصلوبا تراه كل عين مجردة والى جانبه صلب الحريات العامة بعد قبلة طبعها احمد قريع على وجنتي تلك الحريات تماما كقبلة الاسخريوطي على وجنتي المسيح في ليلة العشاء الاخير ■

حديث السياسة

خالد الكساسبة

رجل يعشق الاردن

ثمة رجل في قصر العدل، مثلنا، يحب الاردن.
ثمة رجل يعشق الوطن على طريقته الخاصة، القانون، ولا شيء غير القانون.
لا فرق عنده بين مواطن ومواطن الا بالقانون.. يسائلك عندما تكون مظلوما فيضع كل شيء في (الميزان) ويعيد لك حقك من مغتصبه، ويسائلك عندما تكون ظالما فيعاقبك لتعرف ان حبل العوج، كما الكذب، قصير فيدفعك لسلوك طريق الصواب.
الاسبوع الماضي كنت في مكتب هذا الرجل، اربني منتم، يعشق الشيح والدحنون والزعتر اسمه «جمال الزعبي»، مع حفظ الالقاب، كم كان رائعا وهو يقول: «بلدنا ديمقراطي، اكتبوا ما تريدون ولكن التزموا بالقانون.. وقبل ذلك ضعوا (الاردن) نصب اعينكم».
وقال الزعبي، وهو مدع عام مشهود له بالنزاهة، وكم كان ما قاله عظيما: «والله والوطن انني لا احب ان اوقف صحفيا ولكن ماذا افعل اذا كان ما هو مكتوب ضد الاردن، اكتبوا ضدي ولن اوقفكم، ولكن الاردن (خط احمر)».
وحقيقة فما قاله كان صحيحا، ذلك انني، الاسبوع الماضي، كنت قد كتبت ضده ونقلت على لسانه كلاما لم يقله ولكنه مع ذلك لم يوقفني.
اقول كلامي هذا وانا موقن باننا جميعا خطائين، وخير الخطائين التوابين. ■

بعد اصابته بنوبة قلبية ثانية خلال اسبوعين

نقل ابو خجيل الى المدينة الطبية

ازمة قلبية حادة ثانية الت بقنصل سيريلانكا في الاردن السيد توفيق ابو خجيل مساء الاحد الماضي في سجن الجويدة تم على اثرها نقله الى مستشفى المدينة الطبية لاجراء العلاج اللازم له في حين اكدت مصادر طبية ان عملية «تمييل» ستجرى له في وقت لاحق من هذا الاسبوع.
وكان ابو خجيل قد اصيب بازمة سابقة اثناء مثوله امام المحكمة نقل على اثرها الى مستشفى البشير حيث تلقى علاجه هناك قبل ان يتم ترحيله الى مركز توقيف الجويدة في الاسبوع الماضي.
بقي ان نقول ان محكمة الاستئناف قد رفضت يوم الخميس الماضي طلب هيئة الدفاع لاطلاق سراح ابو خجيل بالكفالة نظرا لحالته الصحية المتدهورة. وهو القرار الذي يعتبر نهائيا بعد ما كانت محكمتا الجنايات والبداية قد رفضتا طلب اخلاء سبيله بالكفالة في وقت سابق.
(سلامات ابو بسام) ■

ميني بلاد

لصوص المطار

بعد بحث طويل تمكنت اجهزة الامن من القاء القبض على «لصين» من جنسية عربية تخصصا في سرقة حقائب المسافرين عبر مطار الملكة علياء الدولي بعد بلاغات عديدة من المطار وصلت للامن عن سرقات حدثت في المطار.
اثر ذلك قامت الاجهزة الامنية بتشكيل مفرزة للبحث الجنائي تتواجد على مدار الساعة في قاعات المغادرين والقادمين لمراقبة اي تصرفات خارجة عن القانون.
هذا وما زال البحث جاريا عن عدد من النشالين العرب الذين ينشلون المسافرين.

بنك الاحلام

يبدو ان حلم مشروع بنك الشرق الاوسط للتنمية ما زال في اذهان العرب المحترمين قد تعثر نظرا لعدم اهتمام ابن العم نتنياهو بهذا المشروع الذي كان المقرر ان يتبنى البنك تمويل مشاريع البنية الاساسية في الاردن ومصر واسرائيل وفلسطين.

اسمعتي .. بدهم يرفعوا اجرة السرفيس
وايش المشكلة ما دام الدفع قبل الرفع
مهو الخازوق انه المرة هاي الرفع بدون دفع

شبح العيلة

رسالة عبر القارات الى ديوان الرقابة والتفتيش حيث شوهدت عدة سيارات من العيار الثقيل (ش،ب،ح) تحمل لوحات حكومية وهي بالمناسبة وزارية تنقل عائلات مش معروفة هي عائلات الوزراء او غيرهم.. والله اعلم الى مهرجان جرش خاصة واثناء حفلات مطرب المراهقين والمراهقات مصطفى قمر.

تهديد بالقتل

تلقى وزير الخارجية الاسرائيلية والمحبوب جدا داود ليفي العديد من التهديدات بالقتل وذلك بواسطة الهاتف والرسائل البريدية خاصة وان هذه التهديدات اخذت تصل الى «ديدي» في اعقاب اجتماعه مع الختيار عرفات وقال وزير البنية التحتية بانه عارض وبشدة عقد اي لقاءات بين اعضاء الحكومة الاسرائيلية الشقيقة وبين ابو زهوة «والله ونعم».

معاكسات رسمية

شكوى مظنطنة قدمتها متدربات في قسم السكرتاريا في دائرة اللوازم العامة بعد ان تعرضن لمعاكسات تلفونية (رومانسية) من قبل سكرتير مدير دائرة اللوازم على اثرها قام المدير بنقل مدير مكتبه الى كاتب في دائرة المستودعات.

عدم التدخل

رفضت الحكومة العراقية السماح لوزارة التعليم العالي بالتدخل في طلبات الانتساب التي يتقدم بها الطلبة الاردنيون الراغبون في الدراسة في الجامعات العراقية على نفقتهم الخاصة.

نارية

لجنة تحقيق نارية تم تشكيلها في وزارة النقل اثر مشكلة تفجرت بين مهندس ومهندسة على المخططات الهندسية تخلل هذه المشاجرة اتهامات واسعة كشفت المستور.

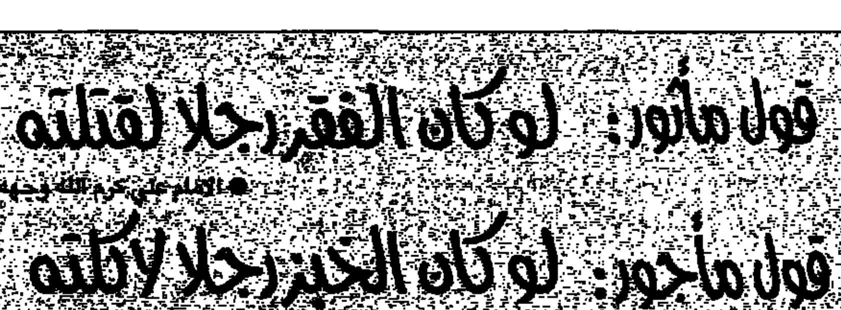
وقرر المجلس

قرر مجلس الوزراء منح ابناء الضفة الغربية شهادات تبين ملكيتهم للاراضي والابنية المسجلة باسمائهم كما كان عليه الوضع قبل لحتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية في عام ١٩٦٧ .
وطلب مجلس الوزراء من دائرة الاراضي والمساحة استيفاء رسوم محددة مقابل الحصول على هذه الشهادة شريطة عدم استخدامها لغايات البيع لغير المواطنين العرب في الاراضي الفلسطينية.

رفض متطرف

لا زالت السلطات الاسرائيلية العزيزة جدا على قلوبنا تعيق تنفيذ اتفاقيات النقل الموقعة بين الحكومة الاردنية الرشيدة والحكومة الاسرائيلية خاصة في مجال النقل الجوي حيث ان الاجراءات الامنية الاسرائيلية تحول دون تنفيذ هذه الاتفاقات وذكر مصدر مسؤول واسع الذمة والضمير في وزارة النقل ان وزير النقل الاسرائيلي المتطرف يرفض اقامة مطار اردني اسرائيلي مشترك في مدينة العقبة خاصة بعد رفضه كليا تسيير رحلات بين حيفا وعمان وبالعكس..





تخبيص حكومي

مذكرة طويلة عريضة اعدها ابناء قضاء برقا وعيرا بعد حرمانهم من الاستفادة من مكرمة ابناء العشائر (الاقل حظا) دون اي مبرر يقنع به سكان القضاء. المذكرة سترسل بعد جمع التواقيع عليها الى الديوان الملكي ورئاسة الوزراء يشرحون فيها الظلم الكبير الذي لحق بابناء القضاء وهو الامر الذي سيضطرهم في حال عدم الرد الى اختيار اسلوب اخر للرد.
ويتساءل المواطنون هناك عن الاسس التي اعتمدت وحرمتهم من هذه المكرمة مع انهم اقل حظا في هذا البلد. مشيرون الى ان تخبيص حكومة بدأ يظهر على الساحة منذ فترة. ■

اعتقالات في حماس

نفذت قوات الامن الاسرائيلية اعتقالات واسعة بين اوساط حركة حماس والجهاد الاسلامي وذلك تحسبا لقيامهم باي عمليات مسلحة محتملة بعد ان تراكمت لديهم معلومات استخبارية بهذا الشأن وخاصة انها تلقت في الاونة الاخيرة تحذيرات كثيرة حول هجمات محتملة مما دفعها للقيام بحملة اعتقالات واسعة. ■

في غرفة الانعاش

ما زال مشروع الغاز القطري في غرفة الانعاش ويتوقع ان يتم نقله الى ثلاجة الموتى بعد ان تأكد للدول الاربع المعنية (قطر، اسرائيل، الاردن، السلطة الوطنية) ان نجاحه امر غاية في الصعوبة وان المشاورات ما زالت جارية مع شركة مصرية امريكية للقيام بتأسيس خط الى اسرائيل وفرع الى السلطة الوطنية الفلسطينية وفرع اخر للاردن.
والى جانب الشركة العربية الامريكية فان هناك عرضا اخر متعلق بالغاز القطري الذي ياتي من العقبة ويتوزع على الاردن وفلسطين واسرائيل.
اما المشاكل التي ظهرت فتتركز على صعوبة توفير احسن العروض للدول الثلاث في ان واحد. ■

دراسة ع الماشي

[illegible]

اسلاميونا في تركيا

قام وفد من حزب جبهة العمل الاسلامي برئاسة الامين العام للحزب الدكتور اسحق الفرحان بزيارة لتركيا بدعوة من الدكتور خليل اورون رئيس بلدية قونية والذي كان قد زار الاردن قبل بضعة اشهر وحل ضيفا على جبهة العمل الاسلامي.
وقد استمرت الزيارة بضعة ايام اطلع الوفد خلالها على الانجازات الكبرى التي حققها حزب الرفاه من خلال توليه للمواقع التنفيذية في البلديات وكذلك الخطوة الكبرى في تشكيل البروفيسور نجم الدين اربكان للحكومة التركية. كما اجتمع وفد الجبهة بعدد من وزراء الرفاه وقدموا هدية لرئيس الحكومة تمثلت في قبة الصخرة المشرفة تذكيرا لتركيا بما تتعرض له المقدسات الاسلامية في القدس من عملية تهويد كبرى.
الوفد اعجب بالانجازات الاقتصادية الكبرى التي يحققها حزب الرفاه من خلال المؤسسات الضخمة والشركات الكبرى حيث يتبنى حزب الرفاه فكرة تحرير الاقتصاد الاسلامي من هيمنة الاقتصاد الغربي.
وقد ضم الوفد كلا من النواب د. محمد عويضة ود. محمد الحاج وعبدالعزيز جبر ود. همام سعيد والشيخ ياسر العمري والاستاذ ممدوح المحيسن والسيد خالد حينكة والدكتور مصطفى الجعفري والدكتور بسام العموش. ■

الاستيطان في القلوب

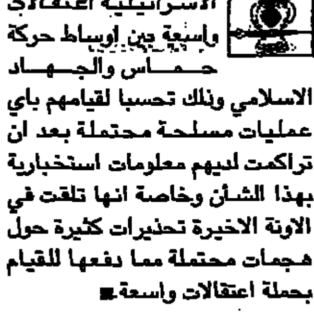
يعكف حاليا مجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة «يشع» على تجميع الاموال وذلك بهدف تغطية الحملة الاعلامية التي سترافق حملة البناء الواسعة التي من المتوقع ان تبدأ في مستوطنات الاراضي المحتلة خاصة بعد ان بدأ المجلس الاعلى للمتطرفين ابناء العمومة يعد نفسه لاستقبال التبرعات وتجنيدها في قطاع البناء الخاص في المستوطنات وذلك فور قيام حكومة نتنياهو بمنحهم الضوء الاصفر والذي سيكون شعار الحملة الدعائية للدعم الموجه للاستيطان الجديد و الاستيطان في القلوب. ■

الحمائم يربح

نجح تيار الحمائم خلال الاجتماع الاخير لمجلس الشورى الاسلامي في جبهة العمل الاسلامي بتعديل احد مواد النظام الداخلي حين تم رفع عمر العضو الدعوي والزمني بالاضافة الى زيادة عدد اعضاء المجلس خمسة اعضاء يتم اختيارهم من خارجه. الصقور من جهتهم مرتاحون جدا لاختيار الخمسة اعضاء من خارج المجلس ويعتبرون ان زيادة عدد اعضاء مجلس الشورى لن يفيد الحمائم كثيرا لتوقعهم ان تموز القادم سيكون مجلس الشورى للصقور خاصة ان مفاوضات المرحلة النهائية للسلام والتي ستتطرق الى قضية اللاجئين والقدس والدولة الفلسطينية اضافة الى لاءات نتنياهو في هذا الخصوص والاوضاع الداخلية بشكل عام للانظمة العربية سيجعل القواعد ترغب بقيادة الصقور. ■

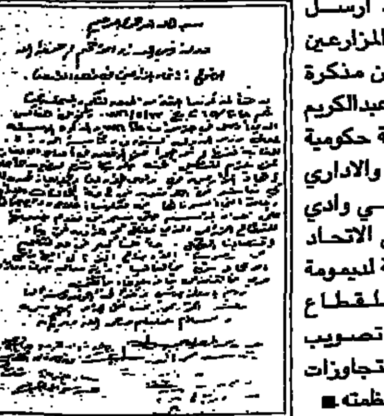
مذكرة

رفع النائب هاني المصالحة العبادي مذكرة الى الديوان الملكي تتضمن اعادة النظر في الاسس المعتمدة حاليا للقبول في الجامعات الاردنية خاصة بعد استثناء بعض المدارس في دائرته الانتخابية من المناطق *الاقل حظا من المكرمة الملكية* السامية. ■



مذكرة قيد التطنيش

مرة اخرى.. ارسل مجموعة من المزارعين في وادي الاردن مذكرة لرئيس الوزراء الكباريتي عبدالكريم يطالبون فيها بتشكيل لجنة حكومية لفتح ملف الفساد المالي والاداري في اتحاد المزارعين في وادي الاردن ووضع يدها على الاتحاد حفاظا على هذه المؤسسة لديمومة الخدمات التي تقدم للقطاع الزراعي وخاصة اذا تم تصويب اوضاعهم حتى تتوقف التجاوزات المخالفة لقانون الاتحاد وانظمته. ■



مخالفات

بعث ديوان المحاسبة استيضاحا الى سلطة المياه يستفسر فيه عن جملة مخالفات متعلقة بعطاء الخط الناقل للمياه العادمة في وادي السير واشار ديوان المحاسبة الى ضرورة تشكيل لجنة فنية يشارك فيها مندوب ديوان المحاسبة لاعادة دراسة التمديدات على العطاء بالاضافة الى تشكيل لجنة اخرى لدراسة اسباب الانزلاقات والنقص في الدراسات عند اعداد التصاميم لتحديد المسؤوليات ووقف هدر المال العام. ■

تغيير طريق

ارسل احد المواطنين من محافظة عجلون برقية يطالب فيها انصافه واخذ حقه من بين ايدي مديرية اشغال محافظة عجلون بعد ان تم تغيير مسار الطريق والسطو على ارضه الامر الذي يستوجب تعويضه عن الخسائر التي لحقت به. ■



علقة ساخنة

تعرض احد الاطباء في لجنة الضمان الاجتماعي الى «علقة» ساخنة وتدمير مكتبه بعد ان تهجم عليه احد المواطنين الذي تم استفزازه من قبل الطبيب عندما نعته بانه اصبح انسان «عاهة». ■

توقيف مفاجىء

ذكر مسؤول اردني رفيع في احد صالونات عمان ان محاولات العنف المنطلقة والمخططة من الاراضي السورية توقفت فجأة بعد لقاء جلالة الملك مع الرئيس حافظ الاسد في قمة القاهرة واضاف المسؤول ان اخر محاولة من هذا النوع تم احباطها في نفس اليوم الذي عقدت فيه القمة. ■

العبابيد يفزعون لدكتورهم

دعت لجنة مؤازرة شكلت من ابناء عشائر عباد لدعم الدكتور احمد عويدي العبادي الى اجتماع عام بمشاركة سائر العشائر الاردنية وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٨/٧ لتدارس موضوع الدعوة المقامة ضد الدكتور العويدي لاتخاذ القرارات المناسبة بذلك.
وعلمت البلاد ان وثيقة هامة ستصدر عن هذا الاجتماع لمؤازرة ودعم د. العويدي والحديث في موضوع الاسعار ومقاعد الجامعات، والبطالة حيث تشعر هذه العشائر بظلم واجحاف بحق ابنائها في مجالي العلم والعمل وان الاجتماع سيرفع هذه التوصية الى جلالة الملك.
من جهة اخرى عقدت لجنة المؤازرة اجتماعا مصغرا في منزل د. احمد عويدي العبادي في الثامنة من مساء الاحد ١٩٩٦/٨/٤ حيث تم بحث ترتيب الاجتماع العام، وتدارس الوثيقة الوطنية التي ستصدر عنه.
والجدير بالذكر ان قاضي محكمة بداية عمان قرر تحديد الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس ١٩٩٦/٨/٨ موعدا لسماع اقوال د. احمد عويدي العبادي. ■

اللهم طول عمر الرئيس!

قام الامن الوقائي في سلطة الحكم الذاتي المحدودة جدا باعتقال خطيب جامع فور انتهائه من خطبته عقب صلاة الجمعة في احد المساجد وتفيد المعلومات الواردة من هناك انه تم اعتقاله لانه لم يختتم خطبته بالكلشيهات المعهودة: اللهم طول عمر الرئيس يعني «عرفات» اللهم انصر الرئيس .. الخ وقد اكدت معلومات اخرى ان خبر اعتقاله سرى في نابلس وفي كافة مناطق الحكم الذاتي مما دعا كافة الخطباء الى الدعاء للرئيس بطول العمر. ■

هل تعلم

ان الحريق الذي شب في المنطقة ... رفقاء كان بفعل فاعل، وان الجهات الامنية القت القبض على عدد من المشتبه بهم.

لو كنت رئيسا للوزراء

لجعلت تاريخ رفع الدعم عن الطحين سريا ولما كشفت عنه ابدا الا عند البدء بتنفيذه فعليا وذلك لعدم اتاحة الفرصة امام التجار من الحيتان الذين خزنوا المواد بكميات هائلة بانتظار قرار رفع الدعم.
ولامرت بتشديد العقوبات على هؤلاء التجار الجشعين حيث ان العقوبات الحالية لا تتجاوز الغرامة بمئات الدنانير كحد اقصى.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٦٦
٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ - ٧٠٠ فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٩٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٣٣
رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة
قسم المحليات — القسم الاجتماعي — القسم الفني — دائرة العلاقات العامة — ادارة التوزيع — الطبعة الدولية — المستشارون القانونيون — المكاتب والمراسلون — الاشتراكات — مدير التطوير والتسويق — تصوير فوتو غرافي — كاريكاتير
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.BOX 1042 PATERSON NJ. 07513
TELEFAX (201)872-0814

آفات شيطانية

افتح يا سمسم

امانة مجلس النواب ولتدارك احتجاج الصحفيين على اغلاق الابواب المؤدية الى شرفة المجلس عدلت عن قرارها وفتحت الابواب.

طبعا هذا الاجراء جعل الصحفيين يتراجعون عن نيتهم تسليم تصاريح الدخول الى مكتب امانة المجلس كتعبير عن رفضهم لاجراءات الدخول والخروج.

الصحفيون رغم ذلك ما زالوا ينتظرون حسم مسألة التفتيش المستمرة ع الطالعة والنازلة.

مسمار جحا لكل طالب

لازالت احدى الشركات الخاصة تناضل مع وزارة التربية والتعليم من اجل اقناعها باستبدال المقاعد الخشبية بالمقاعد البلاستيكية التي تنتجها وجاءت فكرة هذه الشركة حرصا على ذوي الطلبة الذين يقومون (برثي) لباس اولادهم من كثرة الثقوب التي تسببها المسامير الموجودة في المقاعد الخشبية حيث لكل طالب مسمار مدية.

هاردلك عمال الاردن

وزارة عملنا مسكينة هذه الايام فهي لا تقوى على زعل الحكومة المصرية بخصوص العمالة الوافدة لذلك قررت عدم وقف منح التصاريح المتعلقة بالاخوة المصريين وان علقت ذلك على مهنة محددة.

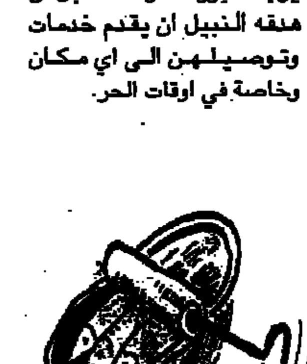
طبعا المصاروة بلشوا بحكومتنا غزل ع الناعم منذ زيارة رئيس الوزراء المصري الاخيرة لعمان حتى تقطع الطريق على اي اجراء اردني ضد المصاروة وهم على قفى من يشيل في الاردن.

ويبدو ان الحكومة المصرية نجحت في ذلك وهاردلك يا عمال الاردن.

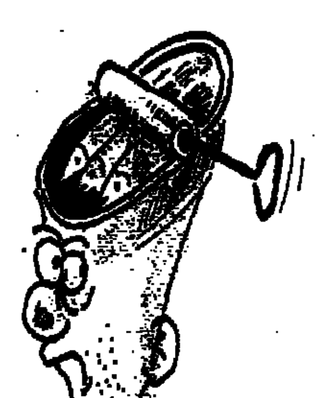
كحش جماعي

يبدو ان ابناء العمومة ضاقوا ذرعا بالزوار الاردنيين ثقيلي الظل الذين يزورون اسرائيل للعمل تحت حجة السياحة مخالفين بذلك القوانين المعمول بها هناك.

الحكومة الاسرائيلية ازاء ذلك قررت حسب مصادر دبلوماسية «كحش» جميع العاملين الوافدين بما فيهم الاردنيين والذين يشكلون نسبة كبيرة مقارنة مع العمالة الوافدة وهذا عدا عن كونهم مخالفين للانظمة والقوانين.







انتحال شخصية

انتحل احد المواطنين شخصية دكتور في احدى الجامعات الخاصة وأخذ يعاكس الفتيات في الشوارع ويقدم خدماته لهن على اساس انه مثقف واستاذ جامعي ولا يوجد مبرر للخوف منه بل ان هدفه النبيل ان يقدم خدمات وتوصيلهن الى اي مكان وخاصة في اوقات الحر.

الى الامين در

احد المدراء في امانة عمان الكبرى اصدر اوامره للسائقين الذين يعملون على طاحنات (الزبالة) ان يقوموا بطحن اوزان كبيرة من القمامة وبعد التحقيق في خفايا الموضوع اتضح بان المدير قد عقد صفقة مع احدى الشركات التي تستورد هذا النوع من الطاحنات ان تعطيه عمولة مجزية له في حال دمار هذه السيارات.

الله يعطيك يا حسن

يتردد في اروقة مجلس الامة اخبار كثيرة كانت اخرها معلومات تدور حول نية الحكومة تعيين حسن عبدالله العايد رئيس تحرير مجلة المجلس مديرا لدائرة المطبوعات والنشر.

يا رب يتوحدوا

بعد انقضاء فترة ليست بالقصيرة على اخر محاولات توحيد الاحزاب تجري هذه الايام اجتماعات ومباحثات مكثفة وعلى نطاق واسع داخل احزاب الجبهة الوطنية (الوطن، اليقظة، التجمع الوطني، التقدم والعدالة) وذلك من اجل بلورة صيغة اتحاد جديدة تجمع بين الاحزاب الاربعة.

من جهة اخرى «فرط» مشروع الوحدة الذي كان مخططا له بين حزبي المستقبل والوعد والذي سبقه محاولات فاشلة اخرى على اثر خلاف بين قيادتي الحزبين.

المصادر اكدت ان الخلاف هذه المرة كانت على اسم الحزب الوليد وعلى هيكليته والى من القيادتين ستؤول الامانة العامة للحزب الجديد.

شديدة اللهجة

منكرة احتجاجية شديدة اللهجة رفعها بعض المعلمين الذين تم تعيينهم مجددا في العاصمة عمان الى وزير التربية والتعليم وذلك لتدخل فيتامين (واو) في عملية توزيعهم على المناطق.

قالوا: نتائجنا في الاولمبياد مرضية
قلنا: ونتائجنا في السياسة كذلك

● على بلاطة

نايف الطورة

اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع وذلك لاسباب خاصة.

عاتب نقابة المهندسين لحثها اياه على طلب العفو

شبيلات: سجني ليس قضية عائلية

على اثر الزيارة التي قام بها بعض اعضاء مجلس نقابة المهندسين لنقيبهم المسجون للتشاور معه في طلب العفو قام المهندس ليث الشبيلات بارسال رسالة يرد فيها معاتبا على طرح اعضاء مجلس النقابة وعلى سؤال كان قد طرح عليه بان موقف والدته كان مميزا عندما زارها جلالة الملك حيث ابدت كمال الاحترام والمودة للملك وعز عليها في نفس الوقت ان تطلب عفوا لابنها والعلم بطلب مجلس النقابة من نقيبه بان يطالبوا له بالعفو دون ان يطلبه فجاء الرد من نقيب المهندسين على كل ذلك حاملا عنوان «الشبيلات وتبييض السجون» وقد تولى مهمة الحصول على الرسالة ونشرها اعلاميا مكتب المهندس ليث شبيلات وقام بنشرها كما هي دون اية تدخلات او اضافات بناء على طلب الشبيلات نفسه. اما نص الرسالة والتي يعول عليها الكثيرون بامال قد تجعلهم بدون نقيبهم خارج اسوار السجن والتي نشرت ايضا حرفيا في الصحف الخارجية فهي لقد دخلت السجن في قضايا وطنية مثل قضية السلام وقضية الخبز والماء ولم ادخل السجن بسبب قضية عائلية لقد رفضت والدتي ان تعتزم النضالات الى قضية شخصية تنتهي بالافراج عن ولدها ولم تشاورني في ذلك بينما ادمى قلبي مشاورة زملاء نقابيين لي وكأن القضية شخصية انسانية تنتهي بالافراج عني واذا كان النضال هكذا فالسجن احب الي من غربة خارج السجن وقال شبيلات الوالدة صادقة في حبها للملك اكثر من النقابيين وكذلك الوالد الذي كان من اعنف المتقدين الذين يعتبر لساني قزما امام السنتهم وكان لا ينطلق في نقده من منطلق العدوان بل من منطلق المحبة والغيرة ومن افضل من التقط خلقنا هذا بعينه الثاقبة الصحفي فهد الريماوي عندما كتب مقسما بانه ما لمس عندي ضغينة ولا حقدا او رغبة في الاذى وتصفية الحساب عندما قال لقد هاجمت جميع احبابك لاتهم احباء هاجمت الاسلامي لانك تريده اكثر اسلامية وهاجمت اليساري لانك تريده اكثر يسارية وهاجمت الكتاب والنواب وقادة النقابات والاحزاب لانك تريدهم اصدق تمثيلا واكثر شجاعة والتزاما بهموم الوطن والمواطن■

من مراسل لباشا محاسب

بقدرة قادر تم نقل احد الموظفين الذي يعمل بوظيفة مراسل في دائرة اللوازم العامة الى وظيفة محاسب كبير في الدائرة، زملاؤه المراسلون تمنوا ان يكونوا من اقرباء ونسايب المدير.■

من هو؟

(ليث) و
(لسانه طويل) مهندس وخطابه
جميل، يعشق الوطني ويكره العميل.
مثل الطفيلة وعمان وكلمته مسموعة في
البرلمان وتحت القبة نائب خطير وله قصة مع
(النفير) مثل الاسد بتسمعله زئير.

فمن هو؟

غاب القط العب يا فار

ما زال «قط» صحة العاصمة يطارد «فار» أصحاب صهاريج المياه الذين يقومون ببيع مياه غير صالحة للاستهلاك البشري على انها فل الفل وتشمل المطاردة كذلك الباعة المتجولين الذين تكشف بضائعهم خصوصا مادة الشيبس والبيض للشمس مما يسبب فسادها.

معلومات «البلاد» تقول ان المدير ورغم تعاونها مع الامن العام بهذا الامر الا انهما فقدا القدرة على السيطرة وانهما مع تحويل الكثير من المخالفين الى المحافظين المعنيين خصوصا محافظ العاصمة فما زالت المخالفات على ودنة بل في ازدياد مستمر على قاعدة غاب القط العب يا فار كون الصحة لن تستطيع ترك كل خلق الله وتبلش بالصهاريج ومثيلاتها.■

وادرك شهريار الصباح

وفي الليلة الثانية عشر قالت شهرزاد: بلغني ايها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد ان الحكومة في البلاد قد اعلنت الكفاح ضد الفساد لكنها تطاولت على (لقمة عيش) العباد واضافت شهرزاد ولم تكتف الحكومة بالتطاول على الزاد وانما سترفع الدعم عن كثير من المواد فلبس الشعب (السواد) واعلن الحداد. فهل تسمح لهذه الحكومة بتحقيق المراد. ■

فوج جديد لمركز اللغات الحديث

تم يوم الثلاثاء الماضي تخريج فوج جديد من موظفي وزارة المياه والري في دورة اللغة الانجليزية المتقدمة التي اقامها مركز اللغات الحديث ضمن برنامج تحسين اداء موظفي الوزارة.

وذكر ان مركز اللغات الحديث يقدم دورات عديدة لطلبة المدارس والجامعات والمواطنين لتحسين مستواهم في اللغة الانجليزية. ■

ندوة حول مشروع قانون نقابة الصحفيين

يعقد مركز الريادة للمعلومات والدراسات في الحادية عشر من ضباح الاربعاء ١٩٩٦/٨/٧ حلقة نقاش حول «مشروع قانون نقابة الصحفيين الاردنيين».

يديرها الاستاذ محمود الشريف وزير الاعلام الاسبق ويشارك فيها الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين والاستاذ شاكر الجوهري مراسل صحيفة (الخليج) الاماراتية في عمان ■

شعار المرحلة

امش الحيط الحيط وقول :
يا رب (رغيف خبز)

اميركا تدرس زبالة «الاردن»

شركة اميركية متخصصة تقوم هذه الايام بعمل دراسة لوضع مكب نفايات الرصيفة وذلك في ضوء الشكاوى التي تواردت الى رئاسة الوزراء حول وضع المكب وطرق معالجة النفايات الموجودة فيه.

المعلومات اكدت انه من المنتظر ان تقدم هذه الدراسة فور الانتهاء منها لرئاسة الوزراء لاعادة النظر في طرق معالجة النفايات القائمة حاليا خاصة بعد ورود تقارير حول تلوث المياه الجوفية في تلك المنطقة.■

شاحنات قيد التفتيش

شكاوى خير الله تقدم بها الفلسطينيون والاردنيون للحكومة الاسرائيلية حول موضوع دخول شاحنات البضائع من الاردن الى الحكم الذاتي.

وقد بينت الجهات الاردنية للاخوة الاسرائيليين حجم الخسائر التي تترتب على تأخير دخول الشاحنات في وقتها المحدد بحجة الاجراءات الامنية غير المبررة.

الاسرائيليون الله يخلف عليهم وعدوا خيرا بحل كافة المشاكل ولكن وفق طريقة على مزاجي وما على الشاحنات واصحابها الا الانتظار■

واخيرا ولد (الامة)

بعد حصول حزب «الامة» على ترخيصه مؤخرا تم يوم الجمعة الماضي ٨/٢ عقد المؤتمر العام التأسيسي للحزب الجديد بمشاركة كافة القطاعات الحزبية اضافة للقطاعات الشعبية المتنوعة. وقد تم انتخاب القيادة الدائمة لحزب الامة لمدة اربع سنوات قادمة والتي تشتمل على المكتب السياسي والامين العام واعضاء الامانة العامة اضافة لاقرار ميزانية الحزب للعام القادم. وتجدر الاشارة ان مقر حزب الامة سيكون في الزرقاء لاعتبارها خير مثال للوحدة الوطنية حيث يمثل سكانها مختلف المنابت والاصول. المحامي احمد الهنانده الامين العام المؤسس قال في هذا الخصوص لقد وقع اختيارنا على مدينة الزرقاء تحديدا لكونها اكثر المدن احتواء للشرائح المتوسطة والمتدنية في المستوى المعيشي وهذا الحزب كل مؤسسيه والبالغ عددهم ستة وخمسين ينتمون لهاتين الطبقتين وهؤلاء المؤسسون جميعا من عنصر الشباب المثقف والجامعي وهدفهم الوحيد هو ايصال فكرهم ومبادئهم الطموحة من خلال الحزب الى الشارع الاردني بكافة طبقاته املين المساهمة في وضع الحلول للمشاكل القائمة في المجتمع■

طخ

منعت السلطات الامنية اعدادا كبيرة من طلاب الجامعات الاردنية من القدوم الى مجلس النواب للمشاركة في الاعتصام الذي نظمته الاتحادات الطلابية للتعبير عن رفض التسعيرة الجديدة للمساقات الدراسية.

ازاء ذلك قام الطلاب باستئجار باصات بشكل سري وجاءوا بها الى المجلس مما شكل مفاجأة ليست كبيرة للاجهزة الامنية ومع ذلك فقد منعتهم من دخول ساحة المجلس الا لعدد منهم الذين التقوا الرئيس وتباحثوا معه بموضوع ارتفاع الرسوم الدراسية.

«البلاد» تلقت عدة اتصالات هاتفية من جامعة مؤتة اكدت على قيام الاجهزة هناك بمطاردة الطلاب ومنعهم من القدوم الى عمان للمشاركة في الاعتصام الامر الذي عاق دون مشاركتهم لزملائهم الطلاب.

طاخ

ما زالت وزارة السياحة تمارس سياسة التطنيش ازاء قضية مدرسة مادبا للفسيفساء التي علق العمل في مشروعها الاصلاحي بناء على قرار مفاجيء منه ودون ابداء الاسباب العاملة في المدرسة والطلاب كذلك مش عارفين راسهم من رجليهم ويتمنون من الوزير وحكومته الراشدة المرشودة حسم هذه القضية والا فان الملايين التي صرفت على المشروع ستطير في الهوى.

طيخ

بشرى سارة الى الشعب الاردني الكريم لقد قررت حكومة الدفع قبل الرفع ان تطرح للتداول في الاسواق ثلاثة اصناف من رغيف الخبز الحبيب وهي:-

الصنف الاول من الخبز الابيض الذي سيكون سعره «٢٥٠» فلسا وهو للاغنياء.

الصنف الثاني من الخبز سيكون سعره «١٨٠» فلسا.

اما الصنف الثالث والاخير الخبز الاسمر الذي يحتوي على نخالة القمح الذي سيصبح ما بين ١٦٠ الى ١٧٠ فلسا.

وشكرا.

...القناة المفضلة...

فروسية / دفع اثقال / نشرة الاخبار / كرة قدم / جمباز / ملاكمة / سباحة / تيكوندو

بس بس بش بش ش ش ش
اح اح اح خ خ يلعن عمري

حكمة العدد

اليوم (دفع) وغدا (رفع)

ليه يا طبيشات

المواطن حسين اسماعيل خليفة من الشونة الشمالية «بح» صوته وهو يترجى بخلق من الوزراء لانقاذ بيته من الانهيار على راس ابنائه.

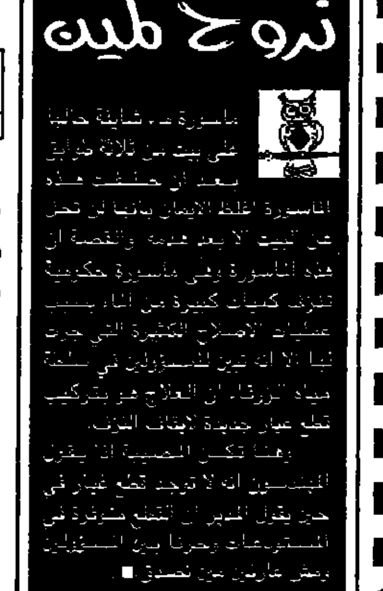
مشكلة المواطن وهي من النوع العادي بالمناسبة ان هناك جبلا مجاورا لمنزله اخذ بالانهيار بشكل خطر ويهدد بتدمير البيت مما دفعه الى اللجوء الى وزارة البلديات التي صرفت له في زمن معالي نادر ظهيرات مبلغ (٧) الاف دينار لعمل جدار استنادي.

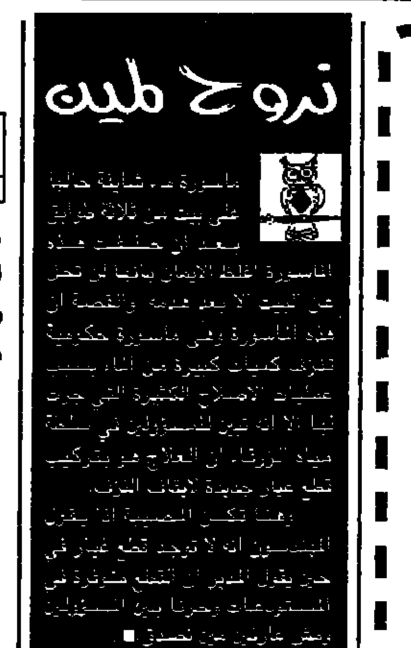
ولكن ما ان طار ظهيرات وحط طبيشات حتى راحت مخصصات الجداريستين داهية ومن خلال كتاب رفض صدر بقدرة قادر من الوزير عبدالرزاق طبيشات حسب قول ابنة المواطن «العادي» بعدم صرف هذا المبلغ.

على كل حال فان قرار بناء الجدار جاء بناءا على توصية من لجنة المهندسين الذين قدروا حجم الخطر المحدق بالمنزل.

للذكر فقط فان رقم كتاب الرفض هو ١/ ١٧٧٩٢/١٠/٨٥ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٢ ويا هلا■

تروح لمين





ماسورة مياه شايفة حاليا على بيت من ثلاثة طوابق بعد ان حلفت هذه الماسورة اغلظ الايمان بانها لن تحل عن البيت الا بعد هدمه والقصة ان هذه الماسورة وهي ماسورة حكومية تنزف كميات كبيرة من الماء بسبب عمليات الاصلاح الكثيرة التي جرت لها الا انه تبين للمسؤولين في سلطة مياه الزرقاء ان العلاج هو بتركيب قطع غيار جديدة لايقاف النزف.

وهنا تكمن المصيبة اذ يقول المهندسون انه لا توجد قطع غيار في حين يقول المدير ان القطع متوفرة في المستودعات وحرنا بين المسؤولين ومش عارفين مين نصدق ■

الله الله يا نصيرات

تخوفات مشروعة قدمها الشاعر كامل نصيرات الذي افرج عنه مؤخرا بعد ان وجهت له المحكمة تهمة اطالة اللسان (بين يدي امير المؤمنين المحظور قراءته وتوزيعه) من اغتيال كتاباته ومؤلفاته بعد ان صادرت الجهات الامنية اربعة من مؤلفاته ما بين نثر وشعر وخواطر.

ويقول نصيرات «للبلاد» ان النية تتجه في حال عدم الافراج عن مؤلفاته ان يرفع للحامي قضية لاسترجاعهم وخاصة الكتاب الذي تمت محاكمتي عليه لانني ارغب في تقديمه لدائرة المطبوعات والنشر بعد اضافة قضيتي التي سجنت من اجلها ويضيف في حال عدم اجازة مؤلفاتي بسبب مسألة اعتقالي الذي دام سنة ونصف كاملة سأقدم نفسي قربانا للثقافة وخاصة وان التهديدات تحاصرني من كل صوب وحدب.■

في المشمش



بمبادرة هي الاولى من نوعها بث التلفزيون الاردني مناظرة بين خبير اقتصادي مؤيد لرفع اسعار الخبز وحزبي معارض لهذا القرار عبر بث حي ومباشر وشارك في الندوة عدد كبير من المواطنين الاردنيين الذين وجهوا اسئلتهم الجريئة دون ان يقطع (والله لا يقطع حدا) منها التلفزيون اي كلمة.

كل هذا حدث في المشمش.

لافي ما بيتكلم عربي





تناقلت الصحف المحلية خبر انهاء الشاعر الاردني «محمد لافي» اضرابه عن الطعام الذي استمر ثمانية ايام بعد تدخلات من زملائه ومن اركان في الحكومة تمثلت بحضور مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون «احسان رمزي» الى مقر اعتصام لافي في رابطة الكتاب الاردنيين حاملا اليه عرضا لتعيينه كمستشار في المؤسسة.

الشاعر الرقيق كما يطلق عليه صرح قبل فكه للاضراب بان قضيته عامة له ولجميع الكتاب المبدعين العرب حيث تكمن جذور هذه المشكلة بمحاولات السياسي العربي الرسمي بوجه عام شطب المسافة بين السياسة والثقافة من خلال الحاقه باللحظة السياسية العربية المهزومة الان ممثلة باتفاقية السلام.

«محمد لافي» في الاحاديث التي اجريت معه قبل ان يحصل على عمله الجديد كان يرد مشكلته الى مواقفه من قضية التطبيع مع اسرائيل باعتباره عاملا كبيرا لا يسد الابواب امامه وعدم حصوله على فرصة عمل اضافة الى مطالبته في انتخابات رابطة الكتاب الاردنية بفصل عدد من الذين كانوا يأمون مواقع سياسية كنائب رئيس الوزراء الاسبق ووزير الثقافة السابق ووزير الشباب وعدد من الاسماء التي يراها لافي مؤثرة.

وفي عودة لصلب مشكلة الشاعر لافي والتي تعبر عن مئات مشابهة نذكر ان الموضوع بدأ عندما انعدمت امامه فرص العمل في سياق الحرب المفتوحة على كل المثقفين الملتزمين حيث حاول منذ عودته الى الاردن عام (١٩٩٠) الحصول على فرصة عمل وخاطب وزارة الثقافة وبعض زملائه في مواقع القرار ولكن دون جدوى وكانت تأتيه الردود السلبية والتعذر بالامكانات الفقيرة لهذه الوزارة.

مع العلم ان لافي لم يكن يشترط شروطا معينة الا في سياق اختصاصه وامكاناته الثقافية مطالبا بحق العمل في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وهو حق كفله الدستور دون المساس بحرية المعتقد الفكري والسياسي لطالب الوظيفة.

وحول ردود فعل الجهات الرسمية ازاء اعتصام لافي واضرابه عن الطعام اكدت المعلومات ان الشاعر المضرب تلقى في البداية عروضا غير جادة باعتبار ان الاضراب هو فقط للترويج والدعاية وليس له صلة ببعد معيشي، وعلى هذا رد لافي «فليتفضل المروجون بتسليمي كتاب من الجهة التي تعرض علي الوظيفة بحيث تحفظ كرامتي كمبدع ومثقف ودون المساس بموقفي السياسي والفكري».

«البلاد» من جهتها حصلت على معلومات تفيد بان العرض المقدم من قبل مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون تضمن طلبا بعدم التزام لافي بالدوام الرسمي في المؤسسة وان اوراق العمل ستأتيه الى بيته بمغلف ولا داعي لحضوره لمكان العمل وقد وافق لافي على هذا الشرط ووقع فورا على العقد الذي اشتمل على راتب مقداره مائتان وخمسون دينارا شهريا وتجدر الاشارة الى ان احسان رمزي كان قد اعلن ان ذهابه لمحمد لافي وتقديم العرض له كان مبادرة شخصية منه ولكنها تحولت الى مبادرة رسمية بعد المحادثات التي دارت بينهما وبين رئيس الرابطة ابراهيم العبسي. ■

البلاد

قدح و ردح



مساومة

يشاع بان احد البنوك الذي يمتلك فندقا كبيرا قد دخل في مساومة لبيع ذلك الفندق لشركة اجنبية وربما تكون اسرائيلية.

● ■ ●

حبس

يقال بانه صدر مؤخرا بحق احد النواب حكم قضائي يتضمن حبس النائب لمدة سنة مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها ٥٠ دينارا ... حول.

● ■ ●

استقالة

يتردد في اروقة وزارة الزراعة ان الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة وضع استقالته من الحكومة بين يدي حزبه وذلك على خلفية موقف الحزب الديمقراطي الوحدوي من الخبز.

● ■ ●

حيص بيص

سفيرنا في اسرائيل صار حايص لايص مش عارف كيف يتعامل مع الحكومة الاسرائيلية بعد ان بدأت حكومتنا تتحنجل في سياستها مع اسرائيل.

● ■ ●

غزل

وزير شاف حاله خسر كل شيء بلش يغزل على الناعم مع القطاع الخاص خاصة ذلك القطاع الذي تشرف عليه وزارته. وزيرنا طبعا سلك هذا السلوك على امل ان يحقق بعض المصالح بعد ان تطير الحكومة.

● ■ ●

خماسي

وزير لطش احد المهندسين بوزارة كف خماسي بعد ان اشتكت احدى الموظفات بان هذا المهندس تحرش بها.

● ■ ●

نص كم

امين عام وزارة نص كم ما زال يطنش طلب مستشاري الوزارة بتعيين مديرة مكتب مديرة لقسم هام في الوزارة كانت قد ارسلت لدراسة الماجستير في نفس اختصاص ذلك القسم.

● ■ ●

سحايا

يشاع بان هناك (٨٠) حالة في المزار الشمالي مصابين بمرض السحايا اكثر انتشارها بين الاطفال.

خصخصة على الوحدة ونص

الحكومة الرشيدة على ما يبدو عازمة فعلا وبدون ان تحسب حسابا لاحد على استحداث وزارة خاصة بشؤون خصخصة المؤسسات الحكومية حيث تم تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء وذلك للبدء وعلى بركة الله ورعايته بخصخصة مؤسسة النقل العام من خلال اعطاء الامتياز لشركة خاصة وعلى اعلى المستويات.

كما سيلحق بها قريبا جدا شقيقاتها سلطة الكهرباء ومؤسسة سكة حديد العقبة ومصانع الاسمنت الاردنية.

وذكرت مصادر وزارة الخصخصة وبالمناسبة لا يعرفون بامور الخصخصة شيئا ان هناك نية لدى الحكومة حسبما اك لخصخصة حصتها في القطاع المالي والتي تبلغ ٨٠٣ من بنك الاسكان ومن بنك الانماء الصناعي ١١ ومن مؤسسة الاقراض الزراعي ١٠٠.

وبالغت هذه المصادر انه يجب ان لا تتجاوز ملكية اي شخص يقوم بشراء اسهم في هذه المؤسسات على القيمة الملكية للمنشأة وذلك تفاديا لسيطرة اشخاص محددين على الانشطة الاقتصادية واستخدام اسلوب الحصة الذهبية للمحافظة على قوة التأثير بالقرارات المتعلقة بتلك المؤسسات حيث سيتم تأسيس جهاز رقابة وتنظيم لضبط العمليات المتعلقة بالمؤسسات الخاصة.

وطالبت هذه المصادر التي استمعت للهمس والنبس بانشاء مؤسسة مستقلة تتبع رئيس مجلس قيادة الثورة وتكون تحت سيطرة اللجنة الوزارية التي يرأسها وان تكون موازنة المؤسسة المنفذة للخصخصة في السنة الاولى بحدود نصف مليون دولار وذلك لتغطية تكاليف الادارة ودفع رواتب العاملين فيها. ■

كلام كبير

وا حكومتاه

بدأت والعلم عند الله بعض مكاتب الخدمات الطلابية تنصب شباكها لاصطياد اكبر عدد من الطلاب الذين انهوا مرحلة الثانوية العامة ويستعدوا لمراجعة الكثير من هذه المكاتب لتأمينهم بمقاعد جامعية في الدول العربية والغربية بما يتناسب ومعدلاتهم وقدراتهم المالية وما ان استعد اخواننا في المكاتب لاستقبال المراجعات حتى بدأ الطلاب الدارسون في الخارج والذين كانوا قد التحقوا بالجامعات بناء على نصائح هذه المكاتب وشافوا الويل سواء من الرسوم الجامعية او المصاريف العالية ببث تحذيراتهم للطلاب الجدد بضرورة الحذر من بعض هذه المكاتب التي تعمل من البحر طحينة وعلى القاضي وبهذا الخصوص فقد حطت على مكتب «البلاد» رسالة من الطلاب الاردنيين الدارسين في جمهورية اوكرانيا يشكون فيها سوء حالهم والخدعة الكبيرة التي ساقتهم اليها احد مكاتب الخدمات الطلابية.

الرسالة قالت ان الاف الغلابه هناك وجدوا الواقع الدراسي مختلف تماما عن ما بينته لهم المكاتب التي نهبتهم واخذت مبالغ كبيرة تجاوزت الحد المعقول حكومتنا الرشيدة طنشت على مدار السنوات السابقة كافة الاستغاثات الطلابية التي ارادت من الحكومة التدخل لحل مشاكل الطلاب المتمثلة بالرسوم والمعاملة والمصاريف العالية جدا والتي كانت المكاتب العامل الرئيسي والاساسي في وقوع الطلاب الاغرار بيراثتها.

ويحسب العديد من الطلاب الدارسين في اوكرانيا والجامعات الاخرى فانهم سيقومون برفع مذكرة الى وزير التعليم العالي يشرحون فيها بالتفصيل ما حدث لهم على امل ان تتدخل الحكومة وتمنع تكرار ذلك مع الطلاب الجدد. ■

قلة من الناس تدلل ابقارها

بلشت حرب الفاكسات وربك يسترها بين الحكومة والجمعيات التعاونية لمربي الابقار بخصوص رفع اسعار الاعلاف بنسبة تصل الى ٦٠٪ عن الاسعار السابقة.

الفاكسات هلت بعد ان وصل لكل جمعية فاكس رسمي باعتماد الاسعار الجديدة اضافة الى فاكس الى جميع مستودعات التموين باعتماد الاسعار الجديدة.

اخواننا في الجمعيات مصدقوا على الله وبلشوا بالاحتجاجات والتهديد بالاضراب واتلاف جميع منتجاتهم من الحليب ما لم تقم الحكومة برفع اسعار الحليب.

ممثلو الجمعيات في اول خطوة اجرائية لهم عقدوا اجتماعا عاجلا في المنظمة التعاونية قرروا فيه ان لا ينتظروا الحكومة حتى ترفع الاسعار بل انهم قاموا بارسال مذكرة الى كافة الجمعيات يطالبون فيها اتخاذ قرار موحد وملزم للجميع بعدم تزويد المصانع بمادة الحليب ما لم توافق الحكومة على الاسعار التي سيرفعونها بدون الرجوع اليها.

وبطبيعة الحال طلبت الجمعيات عقد لقاءات مع وزير التموين ووزير الزراعة للتباحث في الامر الا ان وزير التموين طنش الطلب وقال لن اقابلكم قبل يوم الاثنين.

المجتمعون على ضوء ذلك اتصلوا مع وزير الزراعة واخبروه بقرارهم المرتكز على رفع الاسعار وابلاغ الحكومة.

د. شنيكات وزير الزراعة قال بالحرف للمزارعين انه مع مطالبهم بشرط ان تكون ضمن المعقول.

طبعا كله رح يكون على ظهر المواطن الذي سيضطر حسب قول بعض مربي الابقار الى دفع اسعار تعادل حجم الارتفاع عند شراء مشتقات الحليب. ■

اهتزاز في عرش النقابة

يبدو ان الخلاف الحاد الذي نشب بين اعضاء الهيئة الادارية لنقابة عمال الكهرباء ادى الى انقسام النقابة الى عربين عرب مؤيدة وعرب معارضة مما ادى الى اشتباكات بالالسن وبالايدي وتطور الى تقديم استقالة جماعية لاعضاء الهيئة الادارية كاملة واجراء انتخابات جديدة في ١٩٩٦/٨/٨ .

والقصة يا طويل العمر انه واثناء اجتماع الهيئة العامة الاستثنائي للنقابة حدث خلاف داخل قيادة النقابة حول الاتفاقية كاملة والمادة الخامسة في الاتفاقية بين النقابة والشركة بشكل خاص والمتعلقة بمكافأة نهاية الخدمة التي اعتبرها المؤيدون مكسبا كبيرا لمنتسبيها بينما اعتبرها المعارضون سلبا للحقوق ومساسا بمكتسباتهم النقابية وتطور هذا الخلاف الى احداث فوضى عارمة واشتباكات بالايدي نتج عنها تقديم الاستقالة الجماعية لاعضاء النقابة.

من جهته قال وليد الخياط رئيس نقابة عمال الكهرباء انه ستجري انتخابات جديدة لنقابة عمال الكهرباء في ١٩٩٦/٨/٨ وذلك لانه الحل الامثل من اجل استمرار مسيرة النقابة والحفاظ على حقوق العمال المكتسبة وابرزها الاتفاقية الجماعية الموقعة بتاريخ ٩٥/١٠/٢٢ والتأمينات الصحية للعمال واعطاء العلاوة لكافة قطاعات العمال في كافة المواقع.

واضاف الخياط ان الاتفاقية مصدقة من وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال وان الازمة الاخيرة التي حدثت داخل النقابة خلقت وعيا بين صفوف العمال ووجدنا ان الحل والافضل ممارسة الديمقراطية وتقديم الاستقالة لاجراء الانتخابات للنقابة. ■

بين «المحاسبة» و«المالية» يا قلبي لا تحزن

[illegible]

اهلا نادي باريس

يبدو ان خيرات نادي باريس المخصص للمتاعيس سوف تهل علينا من خلال فرمان زج الى الحكومة السعيدة ابدى استعداده لتزويد الاردن بمزيد من القروض والتسهيلات المالية التي يحتاج اليها لتغطية تكاليف مشاريع البنية التحتية المنوي اقامتها خلال السنوات القادمة ان شاء الله.المعلومات المتقطعة على فترات الواردة من نادي باريس اكدت بان تنفيذ الحكومة للخطط الاصلاحية التي وضعها المسؤولون في البنك والصندوق الدوليين الحبيبين والاشواط التي قطعتها الحكومة على صعيد رفع الدعم عن السلع الاستهلاكية الاساسية وتخفيض الدعم المقدم لرغيف الخبز وخصخصة المؤسسات الحكومية وفرض الضرائب ورفع اسعار الخدمات التي تقدمها الحكومة وضعت الاردن في مرتبة متقدمة تؤهله للحصول على «٦٠٠» مليون دولار من نادي باريس الذي شعاره «قرض صغير وفائدة كبيرة».

وسوف تتلقى الحكومة في السنة القادمة دفعات اخرى بحيث تصل القيمة الاجمالية للقروض والتسهيلات والضمانات ١,٢ مليار دولار.

المراقبون الاقتصاديون قالوا ان الضمانات التي قدمتها حكومة الدعم للتنفيذ تشمل الاسهم والسندات والحصص التي تملكها المؤسسة العامة للاستثمارات التابعة لها في عدد كبير من المنشآت الاقتصادية والتي تصل قيمتها الى «٩٠٠» مليون دولار. ■





الاميركان احتكروا النفط اليمني اربعين عاما والتقارير تتحدث عن خليج بلا نفط عام ٢٠١٠

صفقة العمر بين صدام وكلينتون النفط مقابل البقاء في السلطة

● كتب - محرر الشؤون السياسية

ترغب الادارة الاميركية بالاسترسال في لعبة «القط والفأرة» مع العراقيين المغرقين حاليا بهموم الحصار الاقتصادي، وتفعل الكواليس الاميركية اقصى طاقاتها الاتصالية للتعرف على وتر الظرف الموضوعي الاقتصادي في العراق استنادا الى تقارير لجهزتها الامنية التي تشير الى ان احزاب المعارضة العراقية العاملة في مختلف الساحات عبارة عن مفرقعات فارغة، وان التغير السياسي في العراق وبالمواصفات الاميركية وحسب مقاييس واشنطن شبه مستحيل ان لم يكن مستحيلا فعلا في ظل الظروف الاقليمية الحالية.

وإذا كانت التصريحات السياسية الاميركية المتشددة ازاء العراق، والعرقلة الواضحة لتنفيذ اتفاقية النفط مقابل الغذاء عبارة عن اسلحة تبدو مفهومة في السياق الموضوعي للصراع الاميركي - العراقي، فان غير المطن على هوامش هذا الصراع يضفي على التوجهات الاميركية قدرا اضافيا من الاثارة المرتبطة بما بعد التصريحات الاميركية.

واستنادا الى العديد من التحليلات وإنما يتكره الخبراء في العالم فان الصراعات الاميركية في المستقبل القريب ستدار وتنطلق وفقا لهدف واحد هو السيطرة الفعلية على منابع النفط في الشرق الاوسط وإذا كانت الادارة الاميركية تسيطر فعليا على منابع الخليج سياسيا، ولاسباب تتعلق بوصايتها وحمايتها لهذه الدول، فان السيطرة المستقبلية على النفط وفقا للمتغيرات الجيوبولتيكية هو اهم استراتيجية ترسمها الدوائر الاميركية الان، كما يقول احدث تقرير «برائحة نفطية» درس في وزارة الدفاع الاميركية، ونشرته صحيفة «نيوزويك» ذائعة الصيت والانتشار. المراقبون يلاحظون بشكل مباشر حاليا تلك الانماط الجديدة من التفكير التي تفرض نفسها بين الادارة الاميركية وقيادات الخليج ولاسباب مجهولة فقد خفت القيمة الاستراتيجية لنفط الخليج بالنسبة للولايات المتحدة الامر الذي يعني امكانية نشر سلسلة من الموضوعات في صحف الاستخبارات الاميركية عن مظاهر الصراع على الحكم في المملكة العربية السعودية، ويعني بالتالي اتساع دائرة انتقاد غياب الديمقراطية عن الكويت التي اصبحت بالنسبة للاميركان مجرد «بقرة حلوب» تنز مالا تحت باب الوصاية والحماية واصلاح البنية التحتية.

اما اسباب تغير جدول الاهتمامات الاستراتيجية الاميركية، فهي مرتبطة جذريا بما يخطط له في دوائر الاستخبارات بخصوص النفط، والبحث عن مواقع جديدة مؤهلة جيوبولتيكيا لاحتلال للموقع النفطي الذي تحتله دول الخليج في المستقبل القريب.

اما أكثر المعلومات اثارة في هذا الاتجاه فهو ما تسربه ادارات شركات النفط الاميركية العملاقة لمدرائها التنفيذيين في المواقع العربية التي تبحث فيها هذه الشركات عن «نفط المستقبل» فقد علمت البلاد ان شركة نفط اميركية عملاقة احتكرت قبل عامين البحث عن «النفط اليمني» وزعت على مسؤوليها التنفيذيين المباشرين كتيبا يحوي معلومات في غاية الاثارة عن مستقبل النفط في منطقة الشرق الاوسط واوضحت هذه المعلومات ان عام الحسم الاميركي لوجود النفط الخليجي الحالي - حسب الدراسات الحديثة - هو عام (٢٠١٠) فقط - وهذا يعني - كما تقول المصادر ان المخزون النفطي الاستراتيجي في دول الخليج «سينفد» بعد حوالي (١٤) سنة في حال استمرار استخراج النفط الخليجي بنسب الاستخراج الحالية.

وحددت هذه الارقام بناء على معدلات استخراج النفط في كل من السعودية والكويت اللتين تصدران ما يزيد عن (٦٥٪) من حصة دول الخليج العربي في منظمة الاوابك.

وتقول الارقام ان السعودية والكويت مضطرتان لعدم الاحتفاظ بمخزون استراتيجي داخل الارض من نفطهما، لتغطية التردي العام والتراجع في موازنتهما الاقتصادية المترتبة على الوفاء بالتزامات استحقاقات حرب الخليج الاخيرة لان الوفاء بالتزامات الحماية العسكرية الاجنبية يعني الاستمرار بمعدل عام لبيع النفط بالنسبة لهاتين الدولتين.

وتقول التقارير بهذا الاتجاه ان السعودية والكويت «غير مهيأتين» اطلاقا للتوقف عن المعدلات الحالية لاستخراج النفط من باطن اراضيهما، ذلك إضافة الى عوامل فيزيائية داخلية «تطرد» النفط من الاراضي السعودية باتجاه الاراضي اليمنية بسبب تكوّن ما يسمى بعلم النفط بمواقع «الفراغ النفطي» وهي المواقع والابار التي يستخرج منها النفط، وتحدث فيها بسبب ذلك «فراغات صخرية» وانهيارات باطنية خفيفة تدفع النفط السائل والمتبقي الى المناطق المتصدرة.

ويعني ذلك بصورة ابسط ان ما تبقى من النفط السعودي «يسحل» عمليا باتجاه اليمن، وحسب المعلومات فان شركات النفط العاملة في اليمن تستخدم «ماكنات» ومولدات تزيد من طاقة «الشفط» في باطن الارض للنفط السعودي، ولا تستبعد مصادرنا ان تكون الاراضي العراقية النفطية المحاذية للكويت مؤهلة للتعرض لنفس المظاهر التي تتعرض لها الاراضي السعودية واليمنية ويتلخيص لجمالي لمجمل دلالات هذه الارقام يمكن القول ان «الاستنفاد النفطي» الذي تعاني منه دول الخليج، يقابله توسع للمخزون النفطي الموجود في اليمن، واحتفاظ عراقي كامل يمتد عمره بعمر الحصار الاقتصادي بمخزون العراق الاستراتيجي من النفط.

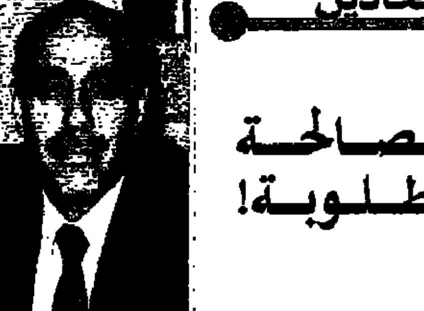
الادارة الاميركية من جهتها حسمت الجانب اليمني ووقعت شركاتها الكبرى مع الادارة الاميركية عقودا طويلة لاحتكار استخراج النفط من اليمن خلال الاربعين سنة القادمة، على ان يحتفظ اليمنيون بالغاز الطبيعي، وبنسبة تبلغ حوالي (٢٥٪) من ارباح النفط، علما بان عاملين اردنيين في حقول النفط اليمنية اكدوا للبلاد ان انابيب النفط العملاقة العاملة في الصحراء اليمنية على امتدادها تنقل النفط مباشرة من باطن الارض الى الناقلات الراسية في المياه اليمنية الاقليمية دون ان يتمكن اليمنيون من رؤية نفطهم بالعين المجردة.

في غضون ذلك تؤكد المعلومات بان الادارة الاميركية تسعى للسيطرة على نفط المستقبل في العراق، عن طريق توقيع عقود احتكار طويلة الامد مع الحكومة العراقية مماثلة لتلك العقود التي وقعت مع الحكومة اليمنية.

وعلم من مصادر وثيقة الاطلاع ان الادارة الاميركية أخبرت القيادة العراقية بانها مستعدة لتوقيع «صفقة» معها يرفع بموجبها الحصار الاقتصادي عن العراق ويستأنف العراق تصدير نفطه، مقابل توقيع عقود شراكة نفطية طويلة الاجل مع الشركات الاميركية، ولم يعرف بعد ما اذا كانت القيادة العراقية قد وافقت على هذا الطرح، لكن المعلومات تشير الى انها تلقت رسالة اميركية واضحة محورها ان «الصفقة» هي الطريقة الوحيدة لاغلاق الملف العراقي■

● أقول كلمتي ولا امشي

خالد محادين



المصالحة المطلوبة!

لست مع القائلين بان الطرق اوصدت تماما بين الحكومة والصحف الاسبوعية، ولا مع القائلين بان الابواب والنوافذ قد احكم اغلاقها، وان الحوار قد انقطع، وان الخلافات والاختلافات وصلت الى حد التربص فلا ترى هذه الصحف شيئا واحدا ابيض وجميلا في هذا الوطن ولا ترى الحكومة نقطة ضوء واحدة في ليل تلك الصحف، وان حالة من التربص والحذر والبغضاء باتت تسود المسافة ما بينهما.

وفي ظل الديمقراطية تكبر وتتعمق حاجة السلطة الى الصوت المعارض وحاجة الصوت المعارض الى السلطة، وإذا كان هناك ادلة كثيرة على اننا نعيش في ظل ديمقراطية فان الصحافة والصحف الاسبوعية هي الدليل الذي يرتفع ويتقدم كل ما سواه، ولهذا فان المحبين لبلدنا والمعجبين بديمقراطيتنا يرون في هذه الصحافة المصدر الحقيقي لهذا الاعجاب وتلك المحبة، بينما يرى اعداء الديمقراطية والكارهون للتجربة الاردنية ان هذه الصحافة مصيبة وانه لا بد من محاصرتها حتى تموت صمتا او احتجابا عن الصدور او تواصله بلا لون او طعم او تأثير.

لقد نشأ سوء فهم بين الحكومة وبين الصحف الاسبوعية، ويبدو ان جهدا مخلصا لم يبذل في اتجاه ازالة هذا السوء وجعل الحاجة المتبادلة بين الصحف والحكومة اكبر واكثر شمولا، ومع ان مسؤولين كثيرين قد استفادوا من هذه الصحف لتصفية حساباتهم مع مسؤولين اخرين، ومع ان مسؤولين كثيرين وقفوا يدافعون عن هذه الصحف ضد مسؤولين اخرين حاولوا الحاق الاذى بها، الا ان شيئا في اتجاه تدمير هذه الصحف لم يتم كما ان شيئا في اتجاه الوقوف امام علاقاتها مع الحكومة لم يتحقق. فحدث شيء ما لا يخلو من الغرابة، اذ شهدت العلاقة بين الطرفين ما يمكن وصفه برفض عنيد للاستماع المتبادل، فظهرت الصحف وكأنها بلا اذان، وبدت بعض الاطراف الرسمية غير راغبة في الاصغاء حتى لاقل او لاكثر الاصوات ضجيجا في شارع الصحافة الاسبوعية.

لا املك حلا وليس لدي ما اقترحه، لكنني اعتقد ان هناك امكانية لاعادة عجلات القطار الى قضبانها، فهذا الذي يمكن تسميته بصراع مميت بين طرفين يفترض ان يحملا معا الديمقراطية، يتطور الان الى اشكال غير ديمقراطية ويجعل الحكومة الخصم الحقيقي والوحيد للصحف الاسبوعية، ويضع الصحف في موقع الخصم الحقيقي والوحيد والخطير للحكومة.

اعرف عشرات المسؤولين، بعضهم في موقع السلطة وبعضهم خارجها، ولكنهم يرتبطون بعلاقات جيدة سواء مع الحكومة او مع الصحف الاسبوعية، ويمكن لهؤلاء ان يلعبوا دورا وطنيا مهما نحتاج اليه جميعا في التقريب بين طرفي العملية الديمقراطية. وهناك امكانية دراسة عقد حلقة حول هذه العلاقة غير الصحية بين الصحافة الاسبوعية والحكومة، واتمنى ان يشارك في اعمالها المسؤولون اصحاب القرار حتى يكون تنفيذ التوصيات ممكنا.

وقد تكون البداية خطوة من الصحافة او قد تكون البداية خطوة من الحكومة والنوايا الحسنة وحدها التي تقابل الخطوة باخرى مثلها او احسن منها.

ومن المهم التأكيد هنا على ان تؤكد الحكومة حرصها على هذه الصحافة وعلى الدور المتميز الذي لا تستطيع ان تقوم به او تتصدى له الصحف اليومية، وان تؤكد الصحف ان ما تنشره وما تحرص على جعله موضوعا لعناوينها الصادرة بالبنط العريض وبالالوان الزاهية ليس مقصودا منه الوصول الى القارئ بالطريق الخلفي الغلط وانما المقصود منه جعل القارئ في صورة الحقائق حتى ولو كانت على درجة من البشاعة لاتستطيع سوى الصحف الاسبوعية ان تلتزم بوضعها امام الناس.

انني اتمنى ان يكون الموضوع مادة للنقاش، فهذه الصحف هي الدليل على ان بلدنا ديمقراطي، وإذا كان اشقاء يغضبون منها واصدقاء يكرهون استمرار صدورها بسبب ما يتعرض له هؤلاء واولئك من هذه الصحف فان اقل الامانة والمسؤولية تقتضي ان يمعنوا النظر فيما تتناوله هذه الصحف من موضوعات اردنية وداخلية، فهذه الصحافة ليست في شهر عسل دائم مع الحكومة وليس من حق الاشقاء والاصدقاء ان يغضبوا اذا قذفتهم بحجر صغير بينما نراها (تدحدل) صخورا على مسؤولينا.

يظل في النهاية نداء اوجهه الى معالي رئيس مجلس النواب المحترم المهندس سعد هايل السرور وهو نداء على صيغة اقتراح بان يجمع الحكومة وناشري ورؤساء تحرير الصحف الاسبوعية وكذلك الكتاب وان يجعلهم يتحاورون بين يديه، فربما يخرج ما هو مفيد او ربما تبدأ مسيرة الحوار عن قرب وقد وضع كل طرف اذنيه على جانبي رأسه وبدأ مستعدا لان يكون شريكا في البناء الديمقراطي الذي هو اكبر وانبل واهم منا جميعا.

قاموا بمظاهرات تأييدية للحسين بعد احداث طولكرم

الفلسطينيون يطالبون بالحكم الاردني

ما توقعه الشارع الفلسطيني بعد احداث طولكرم ونابلس الدامية هو بالفعل ما حصل.. التوقع كان اخراج مشهد على طريقة بالقوف لامتصاص النقمة العامة في الشارع فكانت المحاكمة السريعة لقتلة «الجميل» والحكم عليهم بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما ودون النظر الى مسألة العقوبة في الشارع الفلسطيني لا يحمل في قلبه ووجدانه اية ذرة من الرحمة لهؤلاء القتلة لكنه ظل مندهشا من حيثيات المحاكمة التي لم يرد فيها اي ذكر لاي مسؤول كبير قيل انه وراء اصدار الامر لتصفية الصقر محمود جميل. واغرب ما في حيثيات المحاكمة ان محامي القتلة الذي عين للدفاع عنهم «دافع باخلاص وحتى النهاية» حتى لا يتم الرد على سؤال وجهه المدعي عمن اصدر الامر اليهم ليقارفوا جريمتهم وقد هب هذا المحامي فزعا حين وجه السؤال ليقول ما فهمته كصحفي ان موكلين اقروا واعترفوا وليس للمحكمة من ضرورة سوى ان تقطف العنب لا ان تقاتل الناطور وبالقراءة الاولى والثانية وحتى القراءة العشرين لمجريات المحاكمة تبين ان التركيز كان واضحا على ابراز مسألة واحدة هي ان ما قام به الضباط الثلاثة لم يكن بدافع من اي مسؤول وانهم تصرفوا تصرفا فرديا لا ناقة ولا جمل لاي امرئ اخر فيه لكن السؤال الذي لم يطرحه المحامون في قاعة المحكمة ويطرحه الشارع الفلسطيني هو ماذا كان يفعل الضباط الثلاثة في منتصف الليل في سجن مجدو وهم ليسوا حراس سجن وليسوا سجانين هذا السؤال واسئلة اخرى عديدة ترك معلق في الفضاء الفلسطيني يحتاج الى جواب لا احد يدري متى يكون.

والسؤال الاخر الذي يشغل بال اهل القانون والقضاء هو هذا السلق السريع في محاكمة القتلة.. فقد وصف احد دعاة الحقوق المدنية وهو المحامي خضر اشقيرات ان المحاكمة افتقرت الى الاجراءات القانونية وذلك يعني في الشارع القضائي انها كانت محاكمة مسلوقة على عجل وهي لا تتم سوى في دول ذات عراقة في مبادئ ومظاهر العدالة.

حماس تطالب بوقف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية

وجهت حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) نداء الى جميع الدول والمؤسسات الرسمية والشعبية التي تتعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية طالبت فيه:

[illegible] استنكار اجراءات سلطة الحكم الذاتي القمعية [illegible] ابناء الشعب الفلسطيني [illegible]

[illegible] ممارسة الضغوط على السلطة لاجبارها على اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين فورا ودون قيد او شرط.

٣- بذل كل الجهود من اجل وقف الدعم المالي [illegible] للسلطة والذي بات لا يستخدم الا لقمع الشعب [illegible] والسعي في شراء الذمم وممارسة الترغيب والترهيب [illegible] ويصنع فئات [illegible] مباشرة الى ابناء الشعب [illegible] ومؤسساته المدنية.

٤- رفع الشرعية عن هذه السلطة ما لم تتراجع او تتوقف عن نهجها التعسفي وعن قيامها بدور وكيل الاحتلال■

ومن باب السلق الامتصاصي الا ان سلقه لا يتم على نار هادئة وانما يكون نتيجة غليان في القدور فقد تم اللجوء مرة اخرى الى حالة «التصدير الاضطراري» فخرج مسؤولون فلسطينيون ومنهم الطيب عبدالرحيم يتهمون «قرارا خارجيا» بتصعيد الموقف وهو ما نشرته صحيفة القدس في مانشيتها الاول ولم يكن اي فلسطيني بحاجة الى حاسة سادسة او ذكاء خارق او عبقرية فذة لحل لغز الجهة الخارجية التي اصدرت القرار فهذا «الكود او الرمز» في استعمال كلمة خارجي يعني تلقائيا في اوساط الشارع الفلسطيني الاردني «او على الاقل من يسترشدون باوامر وتوجيهات الاردن».

ووفق هذا الكود التوجهي يرى مراقبون فلسطينيون ان تصدير المسؤولين للخارج وتعليق الهموم الداخلية على الشماعة الاردنية يعبر عن حالة خطيرة من الارباك الذي تعيشه السلطة اذ بدأت على غالبية الناس في فلسطين تظهر ملامح العبوس في الوجوه والتقطيب في الحواجب فالغضب على وشك ان يعصف بكل شيء.

ليس هذا الغضب وحده ما يريك السلطة هذه الايام وانما ايضا وهذا اهم تطور حدث صبيحة احداث نابلس وطولكرم هو ما يطلق عليه في اليومين الاخيرين بمذكرة الخمسة وخمسين وذلك نسبة الى خمس وخمسين شخصية فلسطينية وقعوا عليها وتم رفعها الى قناصل دول اجنبية في القدس العربية تضمنت مطلبين اساسيين هما:

اولا: تجميد المرحلة الانتقالية لفترة سبع سنوات.

ثانيا: انتداب ادارة اردنية لذات الفترة وكما جاء في المذكرة التي حملت نظرات الاسترحام «اننا نطالب بذلك حقنا للدم الفلسطيني واقامة مؤسسات تليق بسلطة نظامية ويجدر التنويه هنا ان المذكرة تشترط ايضا تجميد الاستيطان خلال الفترة انفة الذكر»■

وزير النقل لـ(البلاد):

رفع اجور المواصلات من ١٥ - ٢٥٪

● اجرت الحوار
حنان الكسواني

اكد وزير النقل ناصر اللوزي ان الحكومة تدرس عدة سيناريوهات لرفع اجور النقل (الباصات والسرفيس) في الاردن.

وقال وزير النقل في مقابلة خاصة اجرتها معه البلاد ان السيناريو الاقرب للتنفيذ هو رفع اجور السرفيس من ١٥ - ٢٥٪ لكنه لم يحدد موعدا لاصدار هذا القرار وفيما يلي نص المقابلة

البلاد: علمنا انكم تنوون لقرار يهدف الى رفع اجور السرفيس ما مدى صحة ذلك؟

اللوزي: لا بد من الاعتراف بان اسطول السرفيس قد اجحفت الحكومات السابقة بحقه حيث لم يتم زيادة اجور النقل منذ عام ٨١ اي قبل حوالي (١٥) سنة الامر الذي دفعنا لتقديم عدة سيناريوهات لزيادة اجور النقل وكان السيناريو الاقرب الى المنطق زيادة اجور السرفيس بنسبة (١٥ - ٢٥٪) بعد الموافقة من قبل مجلس الوزراء على هذه الزيادة.

البلاد: واسعار الوقود ماذا بشأنها؟

اللوزي: حاليا لا يوجد اي توجه لدى الحكومة لرفع اسعار الوقود ولكن هناك دراسات وتصورات تم بحثها بحضور وزارة المالية والصناعة والتجارة ومصفاة البترول الاردنية للسماح باستخدام مادة الديزل للسيارات العمومية او الخصوصي علما بان هناك احتجاجات على ذلك من منطلق ان الديزل سبب للتلوث ولكن في حال توفير ديزل بنوعية جيدة افضل من توفير البنزين بنوعية رديئة مع العلم بان نسبة المركبات التي تستخدم الديزل تصل الى ٣٠٪ وهذه نسبة كبيرة وفي حال التوصل الى تلك من المتوقع ان يتم رفع الدعم عن الديزل.

البلاد: هناك خلاف معلن بين الملكية الاردنية و(العال) الاسرائيلية هل ستناقشون هذا الخلاف مع نتنياهو خلال زيارته للاردن اليوم الاثنين؟

اللوزي: بالنسبة لزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي ستكون قصيرة جدا وقد تستغرق ثلاث ساعات ولهذا فان برنامج عمله سيكون مضغوطا جدا وبما ان الوقت هو القاضي في مسألة بحث عدة قضايا معلقة بين الجانب الاردني والاسرائيلي وبالرغم من هذا فقد اعد معظم الوزراء في الحكومة القضايا التي ستتم مناقشتها نظرا لتعطشهم لبحث الامر معه.

البلاد: ماذا ستقولون له؟

اللوزي: سنطلب منه وضع النقاط على الحروف في ما يتعلق باتفاقية النقل والمعوقات والصعوبات التي يواجهها الاردن مع الحكومة الاسرائيلية بالاضافة الى التطرق للنواحي الامنية من اجل تحقيق مبدأ الاستقرار الامني في المنطقة وعدم المماطلة في تنفيذ بنود لاتفاقيات السلام وموضوع الملكية والعال سنناقش العراقيل التي يتم وضعها امام الملكية وسنطلب كذلك زيادة عدد الرحلات على هذه الخطوط.

البلاد: ما طبيعة العراقيل التي يضعها الاسرائيليون امام الملكية؟

اللوزي: اعتقد ان ما تم طرحه بخصوص الخلافات المشتعلة بين الملكية وشركة العال مبالغ فيه فمن الطبيعي ان يكون هناك منافسة الا ان اشكالياتنا تدور حول زيادة عدد رحلات الركاب وتنفيذ اتفاقيات النقل، اما المشاكل الفنية فقد واجهتنا اثناء الطيران مما زاد من وقت الرحلة المتجهة الى المطارات الاسرائيلية وعادة يكون هناك اجتماع دوري كل ستة اشهر يجتمع الاردن واسرائيل لتقييم بنود الاتفاقية وعرض المشاكل والصعوبات وسوف ينعقد هذا الاجتماع بعد شهرين وسيتم طرح اعتماد مطارات الاردن كمناطق عبور بالاضافة الى الموانئ.

البلاد: ما زالت اسرائيل تعرقل تنفيذ اتفاقية النقل بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية كيف سيتم حل هذه الاشكالية ليتم نقل هذه الاتفاقية الى حيز الوجود؟

اللوزي: ان عملية عرقلة اسرائيل لتنفيذ اتفاقية النقل بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية جعل الاردن غير قادر على التحرك وتنفيذ للمشاريع المستقبلية ما بين الاردن والسلطة وعدم وضوح الرؤية والتوتر الناشيء بين اسرائيل والسلطة ينعكس سلبا على الاردن الامر الذي تم المطالبة في تسريع حل القضايا العالقة بامور النقل بين السلطة واسرائيل وقد تم بحث هذا الموضوع مع الوفد الفلسطيني مرارا لتجاوز مسألة العراقيل الامنية وخاصة عن طريق المعابر البرية فيما يتعلق بامور الاستيراد والتصدير عن طريق المعابر البرية باعتبار انها لا تزال في مراحلها الاولية ولم تصل لمرحلة النضوج وحل هذه الاشكالية ليست من الطرف الاردني بل من الطرف الاسرائيلي والسلطة■

اعتصامات امام البرلمان ومنشورات تطالب برحيلها

النواب يهددون باسقاط الحكومة

● كتب - راكان السعايدة

مبع ساعات مريرة قضتها الحكومة تحت قبة البرلمان وتحت وابل قصف هجوم النواب الذين استغلوا جيدا قضية الخبز والجلسة التي خصصت لمناقشة قرار الحكومة المتعلق برفع الدعم عنه لتصفية جملة من الحسابات وتعرية الثورة البيضاء وانقلابات الحكومة في منهجها السياسي والاقتصادي منذ تشكيلها وحتى الان.

وقد كانت الجلسة باجماع الكثيرين الفرصة النادرة لجناح المعارضة التقليدية لقتل المجلس من قوى اسلامية وقومية ويسارية لاعادة الاعتبار لذاتها التي جلدتها الحكومة بلا هوادة امام قواعدها الانتخابية اولا وامام الشعب ثانيا مع ادراكها اي المعارضة ان مهاجمة الحكومة ومحاولة ثنيها ولو جزء عن قرارها ما هو الا ضرب من خيال.

بداية الجلسة كانت مؤشرا على هجوم شامل سيشن على الحكومة وهو ما برز بوضوح على محياها منذ البداية خصوصا وان الكثير من النواب قد شكلوا اصطفافا للمواجهة تجمع باجماع المراقبين الى حد بعيد رغم ان الحكومة كانت قد اجرت اتصالات قبيل الجلسة مع مجموعة من النواب المقربين منها والذين قاموا بعملية شد عكسي نسبية من خلال مهاجمة النواب المتوقع ان يلقفوا بالغمز من قناة الحكومة.

نواب الحكومة كان تركيزهم الرئيسي على ان يبينوا ان اي تخندق ضد الحكومة سيكون لاغراض انتخابية وللمزاودة فقط دون ادنى اعتبار للواقع الاقتصادي الذي حسب قولهم تمر به البلاد ويحتاج الى مباركة الخطوة الحكومية تجاه رفع الدعم عن الخبز اولا وكامل السلع الاخرى ثانيا وبطبيعة الحال فان تكتيك الحكومة بهذا الشأن كخطوة استباقية لما سيحدث في الجلسة فشل عندما ادرك نواب المعارضة ان الحكومة ستعمل على اوراك المجلس من خلال خلاف واسع بين النواب وهو ما كاد ان يحدث مثلما حدث في بداية الجلسة عندما قال النائب تأثر ابو الشعر من الواضح ان الحملة الانتخابية قد بدأت وان على رئاسة المجلس تحديد وقت النائب المتحدث بخمس دقائق فقط هذا الامر استفز النائب خليل حدادين الذي طالب بشطب كلمة النائب ابو الشعر لانها مجحفة حسب قوله بحق النواب.

ولانقاذ الوضع اسقط النواب خيار الخمس دقائق بتحريض نواب المعارضة لجميع النواب بالتصويت على ان يكون للنائب عشر دقائق يتحدث بها ما دام امكانية ترك باب الحديث مفتوحا مستحيلا ولا مجال للتباحث حوله خوفا من اختراق حكومي يفقدهم العشر دقائق ممكنة الحصول عليها وهو ما حدث بالفعل.

ومع حسم قضية الوقت بدأ القصف الذي اثار فيه النواب الكثير من القضايا الاشكالية مؤكدين على ان الحكومة خضعت دون اعتبار لوضع المواطنين الى قرارات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مع انها اي الحكومة كانت قادرة على تعويض الدعم من خلال وضع جمارك على سيارات المسؤولين والكماليات المستخدمة من قبل الاغنياء فقط اضافة الى امكانية ان تقوم الحكومة بمحاسبة المستخدمين الذين نهبوا خيرات البلاد امام سمع وبصر الحكومة.

امام ذلك طالب الكثير من النواب خصوصا الاسلاميين واليساريين والقوميين وبعض النواب الوسطيين في خطوة مفاجئة الحكومة بحجب الثقة عن الحكومة والعمل على اسقاطها او ان تستقيل من نفسها اذا لم تتراجع عن قراراتها او على الاقل تعيد النظر بحجم الدعم الذي تتحدث عنه الحكومة الان.

كما اقترح نواب اخرون ان يدعو المجلس الى عقد جلسة على غرار هذه الجلسة ولكن ليس لمناقشة وضع الخبز وانما لمناقشة انجازات وسياسات الحكومة التي مر عليها سبعة شهور وذلك لمحاسبتها على كل تجاوزاتها وتقييمها التقييم الدقيق الذي يضع الامور في نصابها الصحيح.

ذات النواب ارسلوا اشارات صريحة الى الحكومة وهي اشارات تحذيرية اكدوا فيها ان صبر الشعب سينفد وان امن البلاد واستقراره ببعديه الامني والاقتصادي مهدد ما لم تتدارك الحكومة وتعيد النظر في سياستها الاقتصادية الداخلية وضرورة ان لا تتعامل الحكومة مع هذا الشعب كما يقول النائب بسلم السوق كمملوكين وعبيد في الوقت الذي يعيش فيه ايضا احرار البلاد في السجون ولصوصه يسرقون ويمرحون لا حسيب عليهم ولا رقيب.

وهنا فان ما حدث ويحدث في مجلس النواب ما هو الا جزء من ردود الفعل الطبيعية على موضوع رفع الدعم عن الخبز والاعلاف وان توالت المسيرات والاعتصامات بشكل يوحي من مختلف مناطق المملكة كتعبير عن رفض السياسة الجديدة من الحكومة فقد افشلت قوات الامن مسيرة حاشدة كانت ستنفذ في مدينة السلط بعد صلاة يوم الجمعة الماضي والتي على اثرها جرى اعتقال العديد من المنظمين والمشاركين فيها.

وتم تحويل مجلس النواب الى منطقة امنية نتيجة لتكرار الاعتصامات وتوزيع البيانات امامه الا ان الامور كانت تبدأ وتنتهي بسلام دون حدوث اي مشاكل تذكر.

خلال زيارته للاردن التي تستغرق ثلاث ساعات

الحسين يطلب من نتنياهو اللقاء مع عرفات والانسحاب من الخليل

يؤكد وزير اردني شارك في الوفد الذي رافق جلالة الملك الحسين في زيارته الى دمشق امس الاول (السبت) ان الحسين نقل رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الرئيس السوري حافظ الاسد بشأن استئناف مفاوضات السلام على المسار السوري - الاسرائيلي تتضمن اقتراحات محددة وان الرئيس الاسد حمل الملك رده على هذه الاقتراحات التي تؤكد مصادر مطلعة انها تتركز على اقتراح «لبنان اولا».

الوزير الذي كان يتحدث في جلسة خاصة بعد قليل من عودة الملك من دمشق لم يكن يملك تفاصيل ذلك ان المحادثات التي جرت في دمشق كانت تنحصر في شقها المهم على لقاء مغلق استمر لخمس ساعات بين الملك والرئيس .. ثلاث ساعات قبل تناول الغداء وساعتان بعد ذلك ثم عاد الملك بطائرته الخاصة فيما عاد الوفد الاردني بطائرة اخرى دون ان يتسنى لاعضاء الوفد الاطلاع من الملك على تفاصيل ما دار في محادثات الساعات الخمس. هذه الالية التي اعتمدت لاجراء المحادثات فسحت المجال للوزير كي يمارس التكتم على الجوانب التي ارتأى عدم البوح بها وهو كمثال اكتفى حين سئل عن مدى صحة التقارير التي تحدثت عن لقاء سري تم الجمعة الماضي في لندن بين الملك ونتنياهو بحركة من يديه فهم منها انه لا يريد التحدث عن هذا الامر اكثر مما فهم انها اشارة نفي لحدوث اللقاء غير انه تحدث باستفاضة عن اجواء الترحيب الحار التي احيطت بها زيارة الملك والوفد المرافق له الى سوريا اذ لاحظ مشاركة كافة اركان الحكم السوري في الاستقبال الحافل وبالغ الحرارة التي نظم في مطار دمشق وشارك فيه الى جانب الرئيس الاسد نائباه عبدالحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي وكافة الوزراء تقريبا الذين استقبلوا اعضاء الوفد الاردني بارق عبارات الترحيب في حين ان الوزراء السوريين كانوا الى ما قبل عدة اسابيع يمتنعون عن التحدث مع الوزراء الاردنيين الذين يصادفونهم في المؤتمرات العربية او الدولية.

الترحيب والحرارة لم تقتصر على مراسم الاستقبال فحسب لكنها تعدت ذلك الى امرين كما يقول الوزير الاردني العائد من دمشق.

الاول: الاخبار التي سربتها دمشق قبيل زيارة الملك بايام قليلة عن اعتقال عشرة من مسؤولي الفصائل الفلسطينية المتطرفة التي تتخذ دمشق مقرا لها ويؤكد الوزير ان المسؤولين العشرة هم ممن وردت اسماؤهم في الملف الامني الذي سبق للملك حسين ان سلمه للرئيس الاسد في لقاء القاهرة على هامش القمة العربية.

الاهم من ذلك ان اجهزة الامن الاردنية لم ترصد اية عمليات جديدة قادمة من سوريا منذ لقاء القاهرة في حين ان اخر عملية من هذا النوع تم ضبطها يوم افتتاح القمة لقد توقف كل شيء منذ لقاء الملك - الرئيس.

الثاني: استجابة المسؤولين السوريين لمطالب الاردن المائية من سوريا فقد اتفق الجانبان على تشكيل لجنة مشتركة لبحث هذه المطالب في حين كانت دمشق ترفض في السابق مجرد الحديث في هذه المطالب.

الوزير الاردني كما اشرنا لم يفصح عن فحوى الرسالة التي حملها الملك من نتنياهو الى الرئيس الاسد وبالمقابل فانه لا يعرف فحوى الرد السوري على تلك الرسالة لكن هذا الرد سيكون من اهم ما سيطرحه الملك على نتنياهو اليوم (الاثنين) في عمان خلال زيارته التي تستغرق ثلاث ساعات مدعما بتأييد اردني لمطالب سوريا في ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ ومعززا بتأييد مصري للدور الذي يقوم به الاردن بالتنسيق مع القاهرة في هذه المرة التي لم تمانع في استغلال وتوظيف علاقات الاردن الجيدة مع الليكود من اجل تحريك عملية السلام ولكن دون تجاهل القناة المصرية او القفز عنها. الى جانب ذلك يقول الوزير ان المطبخ الاردني اعد مجموعة تفاصيل ومسائل اخرى سيطرحها على رئيس الوزراء الاسرائيلي:

اولا: حث نتنياهو على ضرورة الاجتماع شخصيا مع ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية من اجل اعطاء مصداقية لحديث رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد عن التزامه بكل الاتفاقيات وعهود الحكومة الاسرائيلية السابقة.

ثانيا: ضرورة التزام نتنياهو وحكومته باعادة الانتشار في الخليل، وفقا لـ«اوسلو - ب».

ثالثا: ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من اراضي المنطقة ب. وفقا لذات الاتفاق.

رابعا: ضرورة التزام اسرائيل بمرجعية مؤتمر مدريد للسلام ممثلة في القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

هل هنالك امكانية لان يوافق نتنياهو على كل ذلك بما يتعارض مع برنامجه الذي خاض الانتخابات على اساسه .؟

يكاشف الوزير الاردني جلساءه بان نتنياهو الرئيس لم يعد هو ذاته نتنياهو المرشح لرئاسة الوزراء، اذ انه تراجع بالفعل عن بعض طروحات الانتخابية فقد كان نتنياهو يعلن في برنامجه الانتخابي انه لا يعترف باتفاق اوسلو وهو يعلن اليوم التزامه به باعتباره اتفاقية ملزمة لحكومة اسرائيل وكان نتنياهو يعلن انه سيعاود احتلال اراضي السلطة الفلسطينية فور انطلاق اي عملية منها وها هو لم يفعل ذلك بعد انطلاق عمليتين - لا واحدة - من اراضي السلطة ثم ان من سمع تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي في القاهرة لا بد ان يكون قد ادرك ليس الفارق في لغة خطاب نتنياهو فقط ولكن تأثير الاردن الواضح على الرجل تصريحات القاهرة، التي يصفها الوزير الاردني بالايجابية، كانت نتائج النصائح الاردنية، كما يقول ويتابع الوزير الاردني: ان من يقارن بين تصريحات نتنياهو في القاهرة وتصريحاته اثناء زيارته لواشنطن يكتشف ليس الفارق بين لغة الخطابين فقط انما يكتشف ايضا ان تأثير الاردن على رئيس الوزراء الاسرائيلي يفوق تأثير الادارة الاميركية.

لكن الوزير الاردني لا يعرف ان كانت التغيرات المنتظرة في مواقف نتنياهو والليكود قد تصل حد الموافقة على اقامة دولة فلسطينية وهو يلاحظ هنا ان حزب العمل كان يرفض اثناء انتخابات ١٩٩٢ الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لكنه وقع معها اتفاق اوسلو في العام التالي■

● بلا قافية ●

باسل طلوزي



ايتها المعتقة!!

لم يبق الا القليل: معطف ومظلة ورشة عطر وسيكون فارسك الجديد بعواصفه القادمة من كهوف السماء ثملا خلف الباب، منتظرا انثاه التي عتقها الصيف، واعدها تماما لطقس من طقوس الكرز المرتعش بندى الفجر!!

لا تطيلي الارتباك، ولا تتشبثي بنبالة الصيف كثيرا فقد شاخ الصيف تماما بعدما استنزف كل مخزون الوهج في مواقد عينيك المشرعتين على بحيرات القمر وقد ان له ان يتبع شمسه التي هزمتها اقواس قزح!!

الفارس الجديد على اهبة العناق الان اسمعي همس عواصفه وترانيم رعده فهو يغني تحت نافذتك على قيثارة الريح ممنيا سحبه بفيضان الانوثة الهادر من قمة النهد حتى اخمص الشفتين!!

نعم، ربما لم يضرب موعدا معك، ولم يعرف كيف يقدم نفسه جيداً، وربما لم يرسل لك بطاقة تنبىء بقدومه، لكنه معذور فحزنه اكبر من كل الرسائل والمطارات لان قلبه من ضباب مطعون بزجاج النوافذ التي لا تنفتح والاجساد المحصنة بالمعاطف الثقيلة.

ولربما كان مثيرا بفوضاه: بعريه وبدائيته ووحشيته احيانا وبدعوته لنا الى دغله البكر كيما نغتسل بشلال الرغبات الاولى هناك من حيث خرجنا يوم لنكتشف العالم فخسرنا الرغبات والقت المدن علينا القبض واودعتنا سجون الحياد.

هلمي اذن، هلمي ايتها المعتقة خلف الابواب لم يبق الا الكثير ان تلقي بالمعطف والمظلة، وان تحطمي كل العطور المحاصرة بالزجاج وتهرعي الى فارسك العاري الذي طال انتظاره فبكى مطراً واوشك ان يلملم سحابه ويرحل فلا تخذليه اليوم لان اليوم هو الاجمل! ■

اختناقات مرورية تحت قبة البرلمان

نواب المعارضة فشلوا في تغيير قوانين الحكومة وقواتهم تمزقت داخل لجان المجلس

لا لملفات الفساد في هذه الدورة

● كتب - المحرر البرلماني

مرة اخرى ضمن مرات عديدة سابقة فشلت المعارضة التقليدية في مجلس النواب بشكل ملفت للنظر القدرة على احداث اي تغير في بنية القضايا والقوانين التي تطرح تحت القبة وكان اخرها القانون المتعلق بقضية الشيكات والذي مر كما وضعته الحكومة دون عناء.

المعارضة وخصوصا الاسلامية ادركت جيدا ان القفز فوق حبال الحكومة نحو وضع بصمة واضحة لن ينجح في ظل الاصطفافات التي استطاع ان يخلقها مجلس قيادة الثورة البيضاء بين صفوف النواب مما يعني لهم بشكل مؤكد ان المناورة واحداث الارباك هو الانجاز الوحيد الذي يمكن تحقيقه امام كثافة نواب الحكومة وقلة نواب المعارضة.

وتعتبر الصدمة الاولى التي تلقتها المعارضة في بداية الدورة الاستثنائية هي في تركيبة لجان المجلس التي وضعت لها الية حرمت المعارضة من التواجد بكثافة في لجنة محددة يعتقد انها ذات حساسية ما ولها اثر في مناقشة مختلف القضايا المطروحة في المجلس.هذا التشتت في جهد المعارضة خدم كثيرا الحكومة التي استقبلت القوائم باسماء اللجان واعضائها فرحة واعتبرت ذلك فوزا وانتصارا يسجل لها على اعتبار ان اللجان ستسير وفق سياسة الحكومة الى حد بعيد وهو ما يستخدمه في هذه الدورة الحافلة بالقوانين والانظمة التي تحتاج الحكومة الى انجازها واقفال باب النقاش حولها دون اثارة اي مشاكل مع المجلس.

وكذلك فان جناح المعارضة فقد حماسه الذي سيطر على معظم مواقفه قبل عقد الدورة الاستثنائية اذ كانت الامال كلها تصب في ان تكون هذه الدورة دورة المعارضة ولاثبات الذات وبرهنوا للقواعد الانتخابية انهم ما زالوا على قيد الحياة وهذا ما حدث عكسه تماما.

وقد ادى ذلك الانهيار في منسوب الامال الى تراجع النواب الاسلاميين واليساريين والالوان الاخرى من المعارضة عن فكرة طرح مواضيع الفساد التي انيط انجازها وتجهيزها باللجنة الادارية الى جانب ما جهزه الاسلاميون من ملفات عديدة حول تجاوزات ادارية ومالية حدثت منذ عام ٨٩ وحتى الان.

فطرح ما توصلوا اليه الان لن يكون الا طرح سيذهب ادراج الريح امام مجلس مدجن تماما لن يمر من تحت يديه الا ما رحم ربك وارادت الحكومة ان يمر وبذلك فان ما كان متوقع عرضه في هذه الدورة سيتم تأجيله الى الدورة البرلمانية العادية القادمة على اقل تقدير فربما تكون الدورة القادمة قد شهدت حالة وظرفا مناسبا للمعارضة كي تستطيع الادلاء بدلوها وتؤثر على انجازات المجلس بما يتفق ومواقفها السياسية والاقتصادية.

اذن فقناعة المحللين السياسيين والمتابعين وما عبر عنه صراحة بعض النواب حول اداء المعارضة تحت القبة جاءت متطابقة تماما مع واقع الحال وهي قناعة تؤكد ان تدخل ناجح للمعارضة في المناقشات خصوصا في هذه الدورة امر صعب ويمكن نجاحه امام التركيبة الحالية للمجلس. ■



البلدية شكت السلطة للرئيس

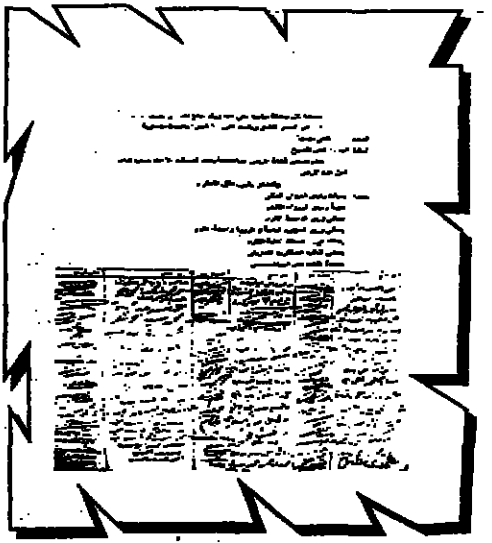
مسيرات حاشدة في العقبة احتجاجا على توزيع الاراضي

● كتب - طه ابو ردن

ما زالت قضية توزيع الاراضي السكنية على اهالي العقبة بعد ان قامت سلطة الاقليم بوضع اسس وشروط محددة بهدف تخصيصها للمواطنين تراوح مكانها خاصة بعد سلسلة من المعاناة الطويلة التي يتجرعها اهالي العقبة منذ عشرات السنين جراء تطنيش المجلس البلدي هناك لمطالبهم حيث حط في ادراج «البلاد» عريضة مرفوعة من المواطنين الى رئاسة الوزراء حول الاسس والشروط تجاوزت حدود العدالة والتي اقرها مجلس ادارة سلطة الاقليم جاء فيها انه في بداية عام «١٩٩٥» قامت سلطة الاقليم بالاعلان عن شروط بيع وتخصيص الاراضي السكنية المنظمة في مدينة العقبة بموجب قرار مجلس ادارتها رقم «٩٤/٢٠» في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٤/٥/١٥ والذي اتخذ هذا القرار بغياب ممثلي الاهالي في المجلس البلدي والتي كانت قد انتهت فترة الاعضاء السابقين.

واضافت العريضة الموقعة من مئات المواطنين في العقبة ان هذه الشروط تتلخص بتقسيم الاراضي السكنية الى مجموعات وتخصيص نسبة مئوية من عدد الاراضي لكل مجموعة وكذلك تقسيم بعض هذه المجموعات الى فئات بنسب محددة وتشمل هذه الشروط اسس الاستفادة من تخصيص هذه الاراضي من حيث العمر والاقامة والحالة الاجتماعية وغيرها واوضحت العريضة ان مجموعة من ابناء العقبة ممن تتوفر فيهم الخبرة والدراية قامت بدراسة شروط سلطة الاقليم الذين وجدوا فيها اجحافا وظلما لكثير من مواطني العقبة كما وان كثيرا من هذه الاراضي سيخضع للاستثمار والبيع بالمزاد العلني بدلا من تخصيصها للمواطنين باسعار مناسبة حيث تم اقتراح بعض التعديلات على هذه الاسس بما يضمن تحقيق العدالة بين كافة فئات المواطنين التي قدمت هذه الاقتراحات لسلطة الاقليم بصورة عريضة تضم تواقيع عدد كبير من اهالي مدينة العقبة في لقاء خاص مع رئيس سلطة الاقليم وامينها العام اللذين وعدا بان يتم دراسة ما ورد فيها واخذه بعين الاعتبار الا ان سلطة اقليم العقبة قامت باعلان اسماء المواطنين الذين توفرت فيهم اسس وشروط تخصيص الاراضي السكنية وتحديد فترة زمنية من اجل تقديم الاعتراضات على هذه الاسماء وامام هذه الخطوة تحركت مجموعة كبيرة من اهالي العقبة في «مسيرة سلمية» نحو سلطة اقليم العقبة للتعبير عن رفضهم واحتجاجهم على تعنت سلطة الاقليم واصرارها على الاسس والشروط التي وضعتها والتي لا تحقق العدالة بين المواطنين من خلال حرمان كثير منهم ومنح اخرين على حساب غيرهم كما قامت مجموعة اخرى بالاجتماع مع ادارة سلطة اقليم العقبة لتأكيد احتجاجهم واعترافاتهم على هذه الاسس والشروط الذي اضطر رئيس سلطة الاقليم الطلب من المجتمعين تشكيل لجنة من بينهم لاجل مناقشة هذه الشروط والاسس وبالفعل تم على عجلة من امرهم اختيار لجنة مكونة من نصرت البيطار وصالح ابو العز وعرفات الدويك ومحمد سعد بيومي الذين تم الاتفاق فيما بينهم على صيغة مقترحة لتقديمها لسلطة الاقليم والتي تمثل اسس وشروط تخصيص الاراضي بما يضمن تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين الا ان رئيس السلطة رفض استقبال كافة اعضاء اللجنة الذي طلب تشكيلها.

واشارت العريضة انه ليس هناك تفسير لاصرار رئيس السلطة الاقليم على عدم الاجتماع بكامل اعضاء اللجنة من اجل لن يظهر للرأي العام والمسؤولين ان هذه الاعتراضات والاحتجاجات محصورة في فئة معينة من اهالي العقبة ونتيجة الاعتراضات قام رئيس سلطة الاقليم بدعوة ممثلين عن اهالي المدينة بكافة فئاتهم وذلك لتشكيل لجنة اخرى تضم في عضويتها «النائب محمد عودة، النائب بدر الرياطي، صالح ابو العز، احمد ابو خليل، عبدالقادر عمرو، احمد طه الكباريتي، فخري عبدالغني، نصرت البيطار، حسن نجادات»وقامت هذه اللجنة بدراسة الشروط والاسس التي وضعتها سلطة الاقليم بحيث وجدتها لا تحقق العدالة مما اضطر هذه اللجنة لتقديم وثيقة مشتملة على اسس وشروط مقترحة ترى انها اقرب لتحقيق العدالة بين المواطنين وذلك بتاريخ (٩٥/٤/٢٢) الا ان سلطة الاقليم لم تول هذه الوثيقة اية اهمية تذكر حيث عمدت الى المماطلة لغاية يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٧/١٤ وذلك من اجل بتشكيل لجنة من اهالي المدينة للاطلاع والاشراف على تخصيص الاراضي للمواطنين ضمن الاسس والشروط التي وضعتها السلطة وذلك دون دعوة رئيس واعضاء مجلس بلدية العقبة مما ادى برئيس واعضاء البلدية لارسال كتاب الى رئاسة الوزراء يتضمن استياء واعتراض المجلس على الخطوة التي قام بها رئيس سلطة الاقليم بتشكيل لجنة من اهالي العقبة دون دعوتهم والتي اعتبرها المجلس تهميشا وتجاوزا لدوره من قبل سلطة اقليم العقبة من جهته قال الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة ان التعليمات التي وضعها مجلس ادارة السلطة نصت على نشر الاسماء بعد تدقيقها واتاحة المجال للاعتراضات وقد تم ذلك وبعد النظر في الاعتراضات فقد رأت السلطة ان تستعين بلجنة من اهالي العقبة المعروفين بمكانتهم الاجتماعية والذين يتمتعون باحترام الجميع وذلك من اجل استعراض الجداول والتعريف بالاسماء المدرجة كوسيلة اخيرة لغربلة الطلبات وفرز الطلبات التي تحتاج الى تدقيق معمق وهذا ما تم فعلا لقد كانت منهجية السلطة في التعامل مع هذه الطلبات منهجية شفافة وفي وضح النهار واضاف الخصاونة ان عملية فرز الطلبات وتدقيق الوثائق الثبوتية التي يقدمها المواطنون هي من مهام الجهاز التنفيذي في السلطة ولا علاقة لاي طرف اخر خارج السلطة بذلك.واوضح رئيس اقليم العقبة ان العمل لا يزال جاريا في تحضير الجداول النهائية والتي ستتم بقرار من مجلس ادارة السلطة الذي اتخذ قرارات في جلسته الاخيرة من شأنها التسهيل على المواطنين من حيث زيادة مدة التقسيط من سنتين الى اربع سنوات واجازة تسجيل الارض عندما يتم دفع ثمنها بالكامل واعفاء المواطنين من شرط البناء خلال سنتين وتسري هذه التسهيلات على المناطق السكنية السادسة والسابعة والثامنة والعاشرة والتي يبلغ عدد القطع فيها حوالي ٢٤٠٠ قطعة. ■



تجمع صناعي بالقرب من جسر الشيخ حسين

الاردن واسرائيل يغزوان العالم بالبوتاس

في اطار التعاون والتنسيق في مجال الاستيراد والتصدير بين الحكومة الاردنية والاسرائيلية بدأت قبل عدة ايام مرحلة جديدة في هذا المجال حيث تم ارسال اول شحنة بوتاس مشتركة الى جنوب افريقيا.

واوضحت مصادر حكومية مطلعة بان السفينة التي رفعت العلم (الليبيري) حملت على متنها (٢١٠٠) طن من البوتاس الاردني وانتقلت الى ميناء ايلات حيث تم تحميلها بـ(٢٥) الف طن تم انتاجها في مصانع البوتاس الاسرائيلية.

واضافت المصادر على ضوء نجاح التجربة الاولى المشتركة في عالم نقل البوتاس عبر الموانىءالاردنية والاسرائيلية ستكون هذه الخطوة المدروسة هي بداية المشاريع المشتركة حيث سيخطط الطرفان لارسال وشحن كميات اضافية من البوتاس الى مناطق مختلفة في العالم.

واشارت المصادر ذاتها الى ان هناك عمليات فحص تجري خلال هذه الايام تشمل فحص الطلبيات الموجودة لدى كل من شركتي البوتاس الاردنية والاسرائيلية وذلك بهدف تحديد المناطق المشتركة للتصدير بالاضافة الى انها تعمل على توفير الوقت والنفقات بين الجانبين عندما يتم شحن الطلبيات على السفن.

وعلى صعيد اخر وفي اطار تشجيع الاستثمارات ما بين الاردن واسرائيل والتي لم تقتصر على تصدير عبر الموانيء بل تعداها الى التنسيق مع الجانب الاسرائيلي لعمل مشاريع صناعية اردنية اسرائيلية باعتبار ان التكنولوجيا متوفرة في اسرائيل في حين ان الاردن يملك طاقة عاملة رخيصة وهذا ما قد تم التركيز عليه في لقاء ثنائي تم مع مركز الاستثمار الاسرائيلي ومدير مؤسسة الاستثمار الاردني اثناء زيارة مدير المركز الاسرائيلي الذي زار الاردن للمرة الاولى حيث تم اجراء مباحثات عديدة حول الاستثمار.

وقد توصل الطرفان الى تخصيص (الف) دونم بالقرب من جسر الشيخ حسين لاقامة منطقة صناعية وخدمات من قبل شركة مشتركة اردنية واسرائيلية تعمل على تفعيل للشروع في حين يعمل الاردن خلال هذه الايام على تحويل المنطقة الى منطقة صناعية حرة.

ومن جهة اخرى فقد اجتمع مدير مؤسسة الاستثمار طالب الرفاعي مع السفير الاميركي وبحضور مدير صندوق (ترايد) من اجل بحث امكانية تحويل المشاريع المشتركة الاردنية الاسرائيلية والاميركية وخاصة في المجالات التجارية.

وبناء على هذا الاجتماع قام الرفاعي بدعوة للشركات الاسرائيلية لاقامة مشاريع في المناطق الصناعية الجديدة لتشجيع الاستثمارات الاسرائيلية في المنطقة وخاصة المنطقة الصناعية التي تبعد عن جسر الشيخ حسين (٦٠) كيلو مترا.

وبناء على هذه الدعوة فقد تم تسجيل طلبات كثيرة تؤشر الى امكانية التعاون والتنسيق بين شركات اردنية واسرائيلية وكان معظم هذه الطلبات في مجالات النسيج ومنتجات الاستهلاك الكهربائي. ■

اثار اردنية في واشنطن

افتتح متحف ساكلر للفنون الاسيوية في واشنطن العاصمة يوم الاحد ٢٨ تموز معرض «صيانة الاثار القديمة في الاردن» الذي يضم مجموعة من التماثيل البشرية تنتمي الى العصر الحجري الحديث وتعد اقدم تماثيل من هذا النوع اكتشفت في الشرق الاوسط حتى الان.

وكانت التماثيل وعددها ثمانية بين مجموعة اكبر اكتشفت عام ١٩٨٥ في موقع عين غزال قرب العاصمة الاردنية عمان وتوهت الدكتورة ان غنتر المسؤولة عن المعرض والامينة المساعدة لفنون الشرق الادنى القديمة في متحف ساكلر بمجموعة التماثيل التي يعود تاريخها الى حقبة تتراوح بين ٦٥٠٠ و ٧٠٠٠ عام قبل الميلاد فقالت ان عين غزال تمثل «واحدة من اكبر المستوطنات البشرية» في تاريخ الشرق الاوسط.

وتتالف المجموعة المعروضة من ثلاثة وجوه تشبه الاقنعة وشكلين بشريين وثلاثة تماثيل نصفية لكل منها راسان وسئلت الباحثة الاميركية عن سبب التشابه الكبير بين سمات التماثيل وخلوها من التفاصيل فرجحت انها تحلت وقت اتمامها بخصائص ترمز مثلا الى الذكورة او الانوثة كالشعر والملابس وبعض التفاصيل البدنية الا ان هذه المدلولات بليت وتعرضت للكسر والتشوه والتاكل بمرور الاف السنين.

والطريف ان طلائع هذه الاثار اكتشفت بمحض الصدفة ففي عام ١٩٧٤ تقرر شق طريق جديد في منطقة عين غزال الواقعة وسط الاردن وفيما اخذت احدى الجرافات في ازالة الاتربة انكشف للعيان مخزون من الاعمال الفنية النادرة يروي فصلا لم يكن معروفا من تاريخ الاردن القديم وتتابعت اعمال التنقيب واتسعت فكشفت عن ادوات حجرية واسلحة واواني وبقايا نباتية وحيوانية ومقابر واكدت الدكتورة غنتر ان اعمال التنقيب ما زالت جارية على قدم وساق حتى الان كمشروع اردني اميركي مشترك.

وقد ظلت فكرة عرض هذه المجموعة الفريدة من التماثيل على الجمهور الاميركي تراود اذهان المهتمين بتاريخ الشرق الاوسط القديم ومدلولاته منذ وصول الاف من الكسر المكونة لها من الاردن في عام ١٩٨٦ الى الولايات المتحدة لكي يعمل خبراء المختبر التحليلي الخاص بحفظ الاثار على تجميعها وملء الفراغ الناشيء عن نقص بعض هذه الكسر تم توثيق جميع المراحل التي مرت بها عمليات الترميم والصيانة والحفظ.

وعلم للمسؤولون في متحف ساكلر قبل نحو عامين ان التماثيل المرممة ستكون جاهزة للتعريف بقيمتها التاريخية والفنية من خلال هذا المعرض الذي سيستمر حتى نيسان من العام القادم واقترانه بسلسلة من البرامج التثقيفية يدعى الجمهور للاشتراك فيها وقد امكن تحقيق ذلك بفضل منحة قدمتها جمعية جيمس سميثسون وهو مؤسس سميثسونيان.

ويذكر ان متحف اللوفر في باريس ابدى رغبة في عرض هذه المجموعة الفريدة وهي طريق العودة الى الاردن في العام القادم نظرا لندرتها وان مفاوضات تدور بهذا الصدد مع السلطات الاردنية. ■

وزارة الشباب تحلو على التأسيف للاعضاء المفصولين والانتخابات جرت في موعدها

اتهام عضو في نادي الوحدات بالتزوير لصالح كتلته

يبدو ان وزارة الشباب من خلال المذكرة التي رفعت اليها لم تستطع نزع فتيل الخلاف الذي بدأ يتزايد بين اعضاء نادي الوحدات حول اتهام امين سر النادي بالتزوير في سجلات العضوية التي قد تؤدي مع تزايد الخلافات الى صراع دموي خاصة بعد نجاح كتلة الوحدات برئاسة بهجت شهاب في انتخابات الهيئة الادارية للنادي يوم الجمعة الماضي.

المذكرة التي رفعها عدد من الاعضاء الى وزارة الشباب جاء فيها ان الادارة الحالية مارست التزوير واستطاعت تخفيض عدد اعضاء الهيئة العامة من سنة (١٩٩٢) وحتى سنة (١٩٩٤) الى «٢٥٠٠» من اصل «٣٥٠٠» عضو وان الهيئة الادارية لم تقبل اي عضو جديد خلال السنتين السابقتين وطالبت المذكرة وزارة الشباب اعطاء الاعضاء الذين تم فصلهم واللاعبين المعتزلين والبالغ عددهم لاكثر من الف عضو الحق في استعادة عضويتهم خلال ثلاثة اشهر التي تسبق الانتخابات لكونهم ظلموا في عدم تطبيق للمادة هـ/ ١٠ من النظام وكذلك محاسبة الاداريين الذين قاموا بالزام الاعضاء بالتسديد يوم الثلاثاء من كل اسبوع ولمدة ساعتين.

المذكرة طالبت ايضا تأجيل موعد الانتخابات الى ما بعد تصويب العضوية واعانة المفصولين جميعا والبحث عن الية عمل وادارة مؤقتة تضمن حسن سير العمل في النادي حتى انتخاب للهيئة الادارية الجديدة.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» ان وزارة الشباب اصدرت قرارات تخالف المطالب التي تقدم به الاعضاء وهي عقد انتخابات النادي في موعدها المحدد يوم الجمعة الماضي وعدم الالتفات لكل الملابسات والعرائض والاحتجاجات المقدمة للوزارة حول تصرفات الهيئة الادارية للنادي وكذلك النظر في عضوية المفصولين بعد الانتخابات ودعوة من له اعتراض على الانتخابات الى اللجوء للقضاء.

من جهته قال يوسف الوحيدي عضو في نادي الوحدات ان احد اعضاء النادي يقدم بشكل مستمر الاعذار التي لا تغني ولا تسمن من جوع من اجل تطفيش الاعضاء وعدم قبول اشتراكهم خاصة اعضاء الهيئة المنافسة واضاف الوحيدي لقد قمت بزيارة النادي بتاريخ ٩٥/٧/٨ وسألت عن المسؤول عن الاشتراكات لتسديد الاشتراك الا ان موظف النادي قال انه موجود في مكتب الرئيس وقد توجهت الى المكتب وسألت الرئيس عنه وقال انه غير موجود وبعد المعاناة الطويلة بحثا عنه وجدته في مكتب الرئيس وقلت له انني ارغب بتسديد الاشتراك فرد علي انه يوجد ثلاثة اسابيع امامك لتسديده وارسل الاشتراك مع اي شخص مناسب وامام حالة التطنيش هذه قال الوحيدي لقد ذهبت الى رئيس النادي لحل مشكلة عضويتي الا انه ضرب هذه الشكوى عرض الحائط الامر الذي دفعني بعد ثلاثة ايام الى مراجعة مدير الاندية وقلت له انه لا يوجد تجاوب من قبل رئيس النادي، اثر ذلك قام مدير الاندية بالاتصال مع هذا العضو الذي وعد بحل المشكلة وقبول الاشتراك الا ان هذا الاتصال لم يثمر عن شيء وعندها تقدمت بشكوى رسمية الى محافظ العاصمة ووعد بحلها.

واضاف يوسف الوحيدي ان اتصال محافظ العاصمة برئيس النادي اخذ مفعوله بحيث لم يكتب اسمي بكشف المفصولين خاصة وانني لم اسدد الاشتراك الذي قال لي العضو ادفع (٣) دنانير الى موظف النادي وانا اقطع الوصل لك الا ان العضو بدأ المساومة على وصل العضوية من اجل ان اعمل له قطعة اثاث (بوفيه) بثمنه من اجل الحصول على وصل العضوية وبالفعل قمت بعمل (البوفيه) الذي قام بتسليم وصل العضوية الى ابني علما بان كتلة رئيس النادي وامين السر تسدد الاشتراكات من خلف الكواليس ويرفض العضو وبشدة قبول اشتراك اعضاء الكتلة المنافسة لهم رغم حضورهم في الموعد المحدد.

البلاد حاولت من جهتها مرات عديدة الاتصال مع رئيس النادي الا انه رفض التعليق على جميع ما ذكر سابقا ■

المنظر الفكري لانفجارات السعودية يتحدث من سجن «سواقة»

لا علاقة لي بتنظيم «بيعة الامام»

بعيد انفجار الرياض وقبل انفجار الخبر التقت «الوسط» اللندنية المنظر الفكري لمنفذي انفجار الرياض ابو محمد المقدسي في سجنه في عمان، باعتبار ان اسمه ورد في اعترافات منفذي العملية الاولى التي بثها التلفزيون السعودي قبل بضعة اسابيع من اعدام الشبان الاربعة الذين اقروا بجرمهم وابرزهم عبدالعزيز المعثم الذي اشار في اعترافاته الى تأثره بفكر شاب اخر في الاردن هو المقدسي نفسه زاره وامضى معه وقتا وقرأ كتبه.

من هنا يمكن وصف حديث المقدسي الذي انفردت به «الوسط» بانه نافذة على الفكر الذي سيطر على بعض الشباب العربي في الخليج ومصر والجزائر والسودان والاردن، الا ان هذا الفكر على رغم انتشاره الجغرافي لا يزال محدودا ودخيلا على معظم البلدان.

وقال جمال خاشقجي للحرز في (الوسط) في مقدمة الحوار (يلاحظ ان المقدسي يصف نفسه بانه سلفي العقيدة يؤمن بالعنف الذي يسميه الجهاد من اجل التغيير ويرفض الديمقراطية ويكفر من يشارك فيها حتى لو كانوا من «الاخوان المسلمين» وكذلك الانظمة الحديثة التي يصفها بانها وضعية.

ويرفض المقدسي ان يسمي جماعته تنظيما وكذلك الشبان الاربعة كما ظهر في اعترافاتهم وهنا تكمن الخطورة فهذا الفكر يقوم على مبدأ غير توسطي واذا اقتنع به صاحبه فمتروك له ان يقدر الفائدة ويتخذ القرار ويشرع في التنفيذ من دون رجوع الى «مرجع» تنظيمي بل من دون تدبر في العواقب اذن فهو تيار يزرع خلايا وليس تنظيما براس واحد يتبادل المسؤوليات ويتحملها ويصدر الاوامر الى فروعه المتعددة.

وينسب هذا التيار نفسه الى السلفية على رغم رفض علماء السلفية اياه ويصف الاسلاميون في الاردن ومعظمهم من «الاخوان المسلمين» والجماعات الصوفية تيار المقدسي بانه وافد ويقولون انهم لاحظوا نموا غير طبيعي اخيرا للتيار المنتسب الى السلفية الذي يحرص اعضاؤه على ارتداء الزي الافغاني وكان من اطرف القضايا التي اثاروها وصدمت المجتمع الاردني دعوتهم المسلمين الى عدم الصيام يوم الوقوف بعرفات على رغم ان بحكم صيام ذلك اليوم سنة فلك لانه برايهم تصادف وقوعه بيوم سبت فدعوهم الى عدم صيامه تحاشيا للاحتفال بالعطلة الاسبوعية اليهودية!

ومن غير الواضح مدى انتشار الفكر التكفيري في التيار السلفي في الاردن غير ان المؤكد ان الاردن قد يشهد مظاهر مزعجة وانتشار افكار شاذة على المجتمع الاردني المتسامح.

ويلاحظ ان السلطات الامنية الاردنية نجحت في اختراق معظم المجموعات التكفيرية بزرع عناصرها فيها نتيجة نشاطهم المعلن نسبيا فاجهضت معظم اعمالهم قبل ان يشرعوا بها.

اما في السعودية فقد صدم المجتمع يوم بثت اعترافات الاربعة عندما تبين لهم ان منفذي العملية من ابناء البلد المتدين بطبعه ولم تتواجه فيه الدولة والمسجد مثلما حصل في دول اخرى ولم يكن التدين يوما مصدر قلق هناك للسلطات وانما مسالة عادية بل هي من طبيعة الاشياء في دولة اسلامية كالمملكة العربية السعودية.

لذلك عمد الكتاب السعوديون باصرار الى تاكيد ان فكر الشباب الاربعة وافد رافضين ان يصدر فكر كهذا الى بلد يلزم ابناءه التعليم الديني حتى ان وصف المتهمين بالسلفية اثار انزعاجا عاما ذلك ان السلفية ارضية يشترك فيها الجميع وتقوم سياسة البلاد على احترام هذا المنهج الوسطي الملتزم السلف الصالح الذي يفخر السعوديون بالانتساب اليهم.

وفيما يلي ابرز ما جاء في المقابلة التي اجراها الزميل ياسر ابو هلالة.

دخل ابو محمد المقدسي غرفة الامن الوقائي في سجن سواقة الصحراوي الذي يبعد ٧٠ كيلومترا جنوب عمان من دون ان يلقي تحية وبعدما قدمت اليه نفسي وذكرته باننا التقينا قبل دخوله السجن وكان مطاردا انذاك اعتذر والقى التحية وقال انه لا يسلم عادة على رجال الامن!

على رغم وجوده في السجن في قضية حركة بيعة الامام فان ما ينشر عنه يصله عن طريق انصاره وعندما علم انني اريد محاورته لينشر حوارنا في «الوسط» اخذ يرد على ما كتب عنه خصوصا علاقته بجمعية «احياء التراث الاسلامي» في الكويت وعندما اقترحت عليه ان نكون وحدنا في الغرفة لاجراء الحوار اصر على حضور رجال الامن حتى يبلغوا دعوة الله».

واكد المقدسي انه يعرف عبدالعزيز المعثم الذي قال انه التقاه «مرتين او ثلاثا» وكان يطلب كتبه ويسأله اسئلة شرعية وذكر ان المرة الاخيرة التي التقاه كانت قبل اعتقاله (المقدسي) بستة اشهر كان المعثم احد ابرز المتهمين في انفجار الرياض وقد اعدم بعد محاكمته وبثت السلطات السعودية اعترافاته على التلفزيون.

وكان المقدسي واسمه الحقيقي عصام طاهر قدم الى الاردن قبل سنتين من اعتقاله اثر ازمة الخليج بعدما امضى حياته في الكويت وقاتل في صفوف المجاهدين في افغانستان وهو يعتبر نفسه من المدرسة السلفية الحركية.

ويؤكد تعاطفه مع التيار «الجهادي» في الجزائر ومصر وينفي تهمة تكفير المجتمعات على الاطلاق غير انه يكفر الحكومات ومن يواليها ويناصرها ومن يدعو الى الديمقراطية ويشارك في اعمال التشريع والحكم.

وعندما سئل عن الذين اعتقلوا معه وضبطت اسلحة ومتفجرات مع بعضهم قال «الجهاد يسري في دمائنا ومعظم الشباب تدرب في افغانستان وعاش عيشة الجهاد واقتناء السلاح غير محرم شرعا والرسول (صلى الله عليه وسلم) يقول من لم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو ومات ميتة الجاهلية. بعض اخواننا الذين اعتقلوا كان يخطط لعملية عبر النهر انتقاما من مذبحة الحرم الابراهيمي».

واضاف ان احدهم استفتاني وقلت له بالحرف الواحد ان الدعوة الى التوحيد اعظم من القيام بعملية ولكن لا ارى مانعا من القيام باعمال ضد العدو الصهيوني وقد اعطيتهم بعض المتفجرات وافتيت بجوازها.

وادلى برأيه في ما يحدث في الجزائر لاخواننا في الجزائر نظرتهم الخاصة وهم يقومون اوضاعهم ونحن ندعو لهم بالخير وندعو الله ان ينصرهم على اعدائهم ونحن في السجن ولا تصلنا اخبارهم ولكن نعرف انهم على خير عظيم لانهم يقاتلون ضد المرتدين الذين هم اكثر شرا من اليهود والنصارى ولكن لكل مقام مقال نحن نعمل ضمن امكاناتنا وليس عندنا الان غير الدعوة لا اقول هذا خوفا فالجهاد اسمى امانينا لكن واقع البلد يحتاج الى دعوة.

● لكن الشباب الذين معك مستواهم التعليمي ضعيف واحدهم امي..

- لا بأس الشباب الذين اعتقلوا معي بتهمة «حركة بيعة الامام» لا تجمعني بهم اي صفة تنظيمية وكنت حريصا على الا اتقوقع في تنظيم وان تبقى دعوتهم وكتاباتي لجميع المسلمين من كل التوجهات، هؤلاء الشباب اعطيتهم بعض الدروس منهم العامي ومنهم المثقف ومن حرصوا على هذه الدروس وجهت اليهم تهمة «حركة بيعة الامام» وهذا الاسم ليس له وجود عندي ولا ارتبط بشيء من هذا القبيل ولا ارى نفسي اماما او ادعو الى مبايعة امام موجود او مجهول وهذا المسمى «بيعة الامام» مجرد تلفيق.

● اذن عن اي تيار تعبر؟

- استطيع ان اقول اني جزء من المدرسة السلفية ولكن ليس لي تنظيم؟

وعندما قلنا له ان علماء المدرسة السلفية كابن باز والالباني يرفضون تكفير الانظمة وجهادها اجاب متهما اياهم بالضلال ورفض ذكر اسماء شيوخه واوضح انه تأثر ببعض المعاصرين ومنهم «شيخ مشهور وفاضل كان من الاخوان المسلمين في وقت من الاوقات واصبح له اتجاه تصحيحي في ظلال عقيدته السلفية والرجل يجمع بين السلفية والحركة والدعوة».

وسألته هل يقصد الشيخ سرور زين العابدين المقيم حاليا في بريطانيا ويتردد انه خلف تنظيم يجمع بين السلفية والتشكيل التنظيمي لـ«الاخوان» رفض التعليق وقال «لا احب ان اذكر اسماءه».

وروى انه درس العلوم لثلاث سنوات في العراق وقطع دراسته على اثر الحرب العراقية - الايرانية «وكانت امنيتي ان ادرس في المدينة المنورة وبالفعل ذهبت الى هناك ودرست على ايدي العلماء».

وتابع انه عمل مديرا لمطبعة في الكويت ثم عمل في التجارة لسنتين بعد مغادرته هذا البلد اثر ازمة الخليج ثم اعتقل في الاردن وسئل عن مدى تأثره بجمعية احياء التراث في الكويت فاجاب «نشر في الوسط اني تأثرت بجمعية احياء التراث وكنت اتردد عليها وعندما قرأت ذلك عرفت ان الخبر مأخوذ من التحقيق الذي اجري معي فالمعلومة غير صحيحة وقد اعطيتها اثناء التحقيق لرجال المخابرات وكان همي ان اضللهم واتوقع ان يستغرب المسؤولون في جمعية التراث الاسلامي عندما يقرأون الخبر فهم من اشد خصومي ومن الد اعدائي وشيخهم عبدالرحمن عبدالخالق يتهمنا باننا خوارج ويطعن في دعوتنا ووصلني من اخوة ثقات انه قال عني انني ادعي اني اوحدي على ملة ابراهيم ومعاذ الله ان اقول هذا.

جمعية احياء التراث الاسلامي لم تكن لي بها اي علاقة ولم اتأثر بها البتة بل كنت ارد على شبهاتهم في تسويغ الديمقراطية اذ انهم يشاركون في البرلمان.

واكد انه تأثر بفكر سيد قطب لكنه نفى ان يكون انتظم مع «الاخوان المسلمين» كما انه لم يكفرهم و«ان كنت اخالفهم في منهجهم» واوضح انه لم يلتق الشيخ عبدالله عزام الا قليلا في افغانستان «وجرى بيني وبينه بعض المناقشات في طريقة التعامل مع الافغان لم تقع خصومة بيننا ولم اكن من اتباعه».

● انت لم تلحق ابناءك بمدارس الحكومة لكنك درست في جامعة عراقية ودرست في مدارس افغانية تمولها السعودية كيف تبرر هذا التناقض؟

- الانسان لا ينال الهداية والبصيرة مرة واحدة لقد مررت بمراحل درست في جامعات ورأيت ما بها من مفاسد ومنكرات ولا اريد هذا لابنائي ابني محمد عمره عشر سنوات ويحفظ كتاب الله عز وجل كاملا واغلب قراءاته «البداية والنهاية» لابن كثير و«الكامل» لابن الاثير وابني عمر اصغر منه بسنتين يحفظ ٢٦ جزءا ولم ادخلهما مدرسة ولن افعل.

القضية ليست قضية تحريم لا استطيع ان اقول ان جميع المدارس محرمة لي كتاب الفقه في الكويت قديما سميته «اعداد القادة الفوارس لهجر فساد المدارس» وكان موجها للدعاة الذين يكفرون بالطاغوت ويعجزون عن اقامة شرع الله في بيوتهم واولادهم دعوتنا ليست دعوة الى الامية ابنائي يقرأون ويكتبون واعمارهم في الرابعة بفضل الله ما اقوم به دعوة الى ايجاد البديل في التعليم مثلما يقولون بايجاد البديل في الاقتصاد.

ولماذا لا يصلي في مساجد الحكومة؟ اجاب: «حاول بعضهم التشنيع علينا في هذه المسألة لا نقول ان المساجد مساجد ضرار مسجد الضرار له شروط اربعة ولا نقول ان كل مسجد بنته الحكومة مسجد ضرار والدليل ان النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يصلي في بيت الله الحرام الذي اعادت قريش بناءه وهم اهل شرك وصلى في المسجد الاقصى وهو تحت ولاية هرقل الروم.

المشكلة ليست في المسجد وانما في الامام فاذا كان من انصار الحكومات الكافرة ويتولاها لا نصلي وراءه ومن يتولى الكفار ليس منا فالذي يخطب خطبة انتخابية في المسجد ويدعو الناس الى انتخابه ثم يقدم ليؤم الناس لا يصلى وراءه لانه دعا الى الديمقراطية ولا اصلي كذلك خلف ضباط الامن والمخابرات ولا خلف اعضاء مجلس النواب اما المسلم المستور الحال فاصلي وراءه حتى يتبين خلاف ذلك.

● قال احد الشباب السعوديين الذين نفذوا عملية التفجير في الرياض انه التقاك وحاورك في الاردن هل تذكر هذا الشاب واسمه عبدالعزيز المعثم؟ وماذا دار بينك وبينه؟

- نعم اذكره وقد سئلت عنه لم اكن اعرفه (عندما كنت) في الكويت لكنني اعرف اخوة يعرفونه من الذين حضروا دروسنا او من الذين التقيتهم اثناء الدراسة في المدينة المنورة ومكة المكرمة.

وقد حصل هذا الاخ على كتبي من هؤلاء الاخوة وعزم على زيارتي وزارني مرتين او ثلاثا وقد حصل على كتبي الناقصة عنده وسألني اسئلة شرعية هذه كل علاقتي به وقد فوجئت عندما قرأت اسمه مع الاخوة الاربعة وكنت اظن ان هذا العمل الضخم مبكر عليه.

● ما رأيك في عملية التفجير التي حصلت في الرياض؟

- كل ما استطيع قوله انه لا ينكر هذا العمل مسلم يعرف دينه وان لم يكن الان في مجال العمل المادي لكنني لا اسف ولا اتحسر على موت سبعة ممن يحاربون دين الله عز وجل وممن يدعمون اسرائيل ليل نهار وان لم يكن لي دخل بهذا العمل.

ومتى زاره المعثم اخر مرة اجاب لعل اخر زيارة كانت قبل اعتقالي بستة شهور وكان يطلب كتبي غير المتوافرة لديهم مثل كتاب «امتاع النظر في كشف شبهات مرجئة العصر» وكتاب «كشف النقاب عن شريعة الغاب» وكان يحاول ادخال هذه الكتب الى الجزيرة ونشرها بين الشباب».

● وهل تعرف ابو مصعب السوري وابو قتادة الفلسطيني المقيمين في لندن وما رأيك في فكرهما؟

- هما من اخواننا الافاضل ابو قتادة لم التق به في اي يوم لكني قرأت له بعض الكتابات وسمعت له اشرطة وهو على الحق الذي كان عليه سلف هذه الامة والله اعلم والاخ ابو مصعب لعلي التقيته في افغانستان وقد قرأت كتابه عن الثورة الاسلامية في وسوريا وهو بحث طيب.

● يتهمك بعضهم بالتكفير وانت تقول بكفر الحكومات ومن يقف معها او من لم يتبرأ منها وبالتالي المحصلة ولخدمة وعلى تكفير العامة مثلا في الاردن هناك ٤٠٠ الف شخص يعملون مع الحكومة سواء كانوا متقاعدين او قائمين باعمالهم ما رأيك؟

- ليس كل موظف حكومة كفر وقد اجبت عن اسئلة كهذه في كتاب بعنوان «الاجوبة المنيرة على اسئلة اهل الجزيرة» نحب لاخواننا ان يظلوا بعيدين عن الحكومات النبي (صلى الله عليه وسلم) اقر بعض الصحابة في مكة على العمل عند الكفار ولا تستطيع ان نقول جميع وظائف الحكومات حرام او كفر ما لم يكن فيها كفر او اعانة على كفر او نصرة وتأييد لدين الكفر عندما نقول ان الانظمة كافرة لا نأتي باستحسانات وانما بادلة شرعية ولا نكفر الا من دخل في هذه الموالاة لها.

■ هلا حدثتنا بشيء عن نفسك

- لم امر بفترة فاقة او ضيق ولحوالي متوسطة او فوق المتوسطة والحمدلله ولدت في قرية برقة في قضاء نابلس وخرجت منها عمري سنة ونصف سنة وعشت ٣٠ سنة في الكويت وكان والدي يعمل فيها رئيسا للممرضين في وزارة الصحة واحوالنا المادية كانت جيدة، اعتقلتني المخابرات العراقية اثناء الدراسة في العراق لمدة يومين بسبب وجود كتب اسلامية معي وكنت قد تعرفت هناك الى سلفيين واخوان مسلمين كانوا يطلبون احضار تلك الكتب.

وفي ١٩ كانون الاول ١٩٩٣ اقتحم بيتي للمرة الاولى في عمان وبعدها اقتحم ٧ مرات بسبب الدروس والدعوة وبقيت مطاردا اربعة شهور ولكتشفت المخابرات المتفجرات بعد المطاردة بثلاثة شهور. ■

● نافذة ●

فؤاد ابو حجلة

قبل فوات الأوان

حسبنا الله، ولا حول ولا قوة الا بالله.

ارضنا عطشى، ولم يروها دمنا المسفوح على ترابها بسلاح الاعداء المتعاقبين عليها وعلينا والمتسابقين اليها والينا منذ بداية الخلق.

ارضنا عطشى، وتطلب المزيد من الدم الغائر في عروق الذين احترفوا الموت من اجل الحياة خارج جدران السجون .. وتنال الارض ما طلبت، ويقتلنا الآن اعداء شرسون ينطقون بلهجتنا ويرفعون شعاراتنا ويسرقون منا وجه الوطن وروح الحلم وتباشير الدولة .. لا يخجلون من الخيانة، ولا يستحون من عيون الناس، ويستبدلون عرق الجبين ببصاق الناس على وجوهم الصفراء حين يتمخترون في الشوارع وحين يتجبون في المقاهي وحين يعتقلون المناضلين وحين يعلنون وفاة ضمائرهم في غرف التعذيب وحين يغتالون احلامنا وانظفنا واصلبنا .. ثم يؤدون التحية لجنرال اسرائيلي.

صبرنا كثيرا على جلاوزة القمع في فلسطين. وما عاد لدينا صبر يكفي لتحملهم يوما واحدا بعد ان بلغت نذالتهم حد القتل، وبعد ان خجلت السلطة الوطنية الفلسطينية فعاقبتهم بخجل واصدرت بحق ثلاثة منهم احكاما خجولة بالسجن لسنوات نشك في انهم سيقضونها في السجن، فقد رأينا الجواسيس يخرجون من غرف التوقيف بعد اقل من ساعتين من اعتقالهم دون ان يجرؤ احد على لطم اي منهم مجرد صفعة واحدة على الوجه وتذكرون ونذكر قصة العميل ابو حميد من يطا وقصة الحرباوي الذي اعيد الى القدس بعد ساعات قليلة من اعتقاله.

ونعتقد ان قتلة محمود جميل سيخرجون من السجن بعد فترة قصيرة، وحين تتأكد قيادات الاجهزة الامنية ان الناس نسوا جريمتهم وان النقيب والملازم والرقيب لن يتعرضوا للاذى في الشارع ونعتقد بلا تجن على احد ان الحكم بسجنهم جاء لحمايتهم من انتقام الناس وليس عقابا لهم على ما اقترفت ايديهم الملطخة بالدم الفلسطيني ولو كانت السلطة تريد معاقبتهم لعلقتهم على اعمدة الكهرباء في شوارع نابلس.

العقاب غير رادع والحكم ليس بحجم الجريمة وما جرى في نابلس مشهد صغير من مشاهد المهزلة المستمرة منذ ان دخل بعض الضباط الاشاوس في اجهزة الامن الفلسطينية الى المدن والمخيمات والقرى ليعيثوا فيها فسادا ويضطهدوا اهلها باسم الثورة ويعتقلوا شبابها باسم الوطن ويقتلوا مناضليها باسم الحفاظ على الامن وقد اصبحنا نعرف ان الامن المطلوب الحفاظ عليه هو امن اسرائيل فمحمود جميل كان مطلوبا لاسرائيل وكان على رجالها في الاجهزة المختلفة ان يقوموا بالواجب وقد كانوا عند حسن الظن او عند سوء ظننا ونفذوا جريمتهم الحقيرة وقتلوا واحدا من اشجع وانقى كوادر حركة فتح ثم حاولوا اشعال الفتنة باتهام حركة حماس بالمسؤولية عن المواجهات التي حدثت في نابلس وطولكرم.

يعرف الضباط الاشاوس اننا نعرف جيدا حجم حماس او غير حماس في الشارع الفلسطيني ويعرفون ايضا اننا ندرك حجم غلهم وقهرهم وكبتهم نتيجة الفشل في ترويض فتح والفتحاويين الذين لم ولن يقبلوا بتحويل الحركة الى حزب يمتطيه ضباط السلطة لقمع الناس وقد سمع الضباط العظماء هذا الموقف الفتحاوي على لسان النائب حسام خضر ابن نابلس وابن فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني ونعتقد ان كلام حسام زاد اكتئابهم وضخم قهرهم وكبتهم مثلما ازعج الاسرائيليين واقلقهم على رهاناتهم الخائبة بتحويلنا الى «شعب عميل».

في قصة الشهيد جميل خفايا لم تعلن بعد. ونعتقد ان من واجب السلطة الفلسطينية الكشف عن كل تفاصيل الجريمة بما في ذلك اسم المسؤول او اسماء المسؤولين الذين امروا النقيب والملازم والرقيب بتعذيب محمود وقتله، وبما في ذلك ايضا اسم الجهة الاستخبارية الاسرائيلية التي تابعت هذا الموضوع.

وفي قصص جميع المعتقلين الآخرين المرشحين للشهادة خفايا كثيرة لم يعرفها الناس بعد وخاصة ما يتعلق بالتركيز على مناضلي وكوادر حركة فتح المتهمين بالانشقاق عن الحركة .. رغم انهم لم ينشقوا.

ثم وهذا هو السؤال الاخطر لماذا يجب ان يكون لدى السلطة معتقلون سياسيون بتهمة معاداة اسرائيل؟ ولماذا يجب ان تحتفظ السجون بذات الدور القبيح الذي كان لها في سنوات الاحتلال؟ وكيف يمكن القبول باعتقال المناضلين والاستنكاف عن معاقبة الجواسيس الذين يتحدون مشاعرنا بوقاحة وفظاظة وقلة حياء لم نألفها اثناء تصدينا لدبابات اسرائيل وقطعان مستوطنيها وافراد دورياتها القمعية من اميركيين وبولنديين وروس ودروز وبعض العرب المجندين في جيش الهجوم الاسرائيلي؟!

لست معارضا ولن اكون ومن موقع الملتزم بتأييد المشروع الوطني الفلسطيني اضم صوتي الى اصوات المطالبين بوقف هذه المؤامرة ووضع حد لهذه المسخرة ووقف قتل المناضلين بايدي ضباط معتوهين او عملاء فلا يوجد ما يبرر قتل الفلسطيني باليد الفلسطينية خاصة حين يكون الضحية مناضلا مطلوبا لاجهزة القمع الاسرائيلية ولا يجب القبول بمرور الجريمة او تمريرها بلا عقاب حقيقي للمجرمين المتورطين في مؤامرة استعداء الناس لسلطتهم الوطنية وتأليبهم ضدها باساليب اجرامية حقيرة مثل قتل المناضلين في السجون.

وعلى السلطة الوطنية وقيادات اجهزتها الامنية ان تتذكر ان الثورة الفرنسية قامت بدافع رفع الظلم عن المضطهدين في السجون ولم يكن في «الباستيل» اكثر من تسعة سجناء لحظة اشتعال الثورة.

٨٦

ما حدث في نابلس وطولكرم ليس امرا عابيا ونأمل بان يتم تداركه قبل فوات الاوان. ■

حكومتنا تعض اصابعها ندما بعد اتفاق النفط

العراق يتدلل على الاردن ويطنِّش خيار العقبة

حتى هذه اللحظة وحكومتنا تعض اصابعها ندما على سلوكها الاقتصادي وان كان باطنه سلوكا سياسيا مع العراق بتخفيضها البروتوكول التجاري الى النصف دون ان تاخذ اي حكومتنا بعين الاعتبار حدوث تطورات ايجابية على صعيد موقف الامم المتحدة ومجلس الامن من الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ ازمة الخليج الثانية وهو التطور الايجابي الذي تمثل بالاتفاق المتوصل اليه بين اطراف القضية ويقضي بالسماح للعراق ببيع النفط مقابل الغذاء.

ولا يخفى على احد ان المسؤولين الاردنيين سقطت مبكرا من احتمالاتهم امكانية وقوع هذا الخرق للحصار المتمثل بالاتفاق مما اربك صانع القرار الحكومي الذي وضع في زاوية حرجة فلا هو قادر على التراجع عن تخفيض البروتوكول التجاري ولا هو قادر على ايجاد مخارج يكون بامكانه تجاوز قرار التخفيض بالاتفاق مع الجهات العراقية.

وبطبيعة الحال وامام عجز الحكومة عن حل هذا الاشكال بشكل مباشر قامت بالقاء المسؤولية بهذا الشان كاملة على القطاع الخاص الذي قادته غرفتا الصناعة والتجارة الا ان كل المحاولات حسب ما كشفته مصادر اقتصادية ذات علاقة وثيقة بالامر كان مصيرها الفشل وان كان هذا الفشل بنسب متفاوتة فالحكومة العراقية تتباحث مع القطاع الخاص وعينها على تحركات الحكومة الاردنية لترصد ردود فعلها وحقيقة غايتها من اعادة العلاقات الاقتصادية الى وضعها السابق.

وحتى الان فان الواضح في سياسة العراق تجاه الاردن هو التدلل فبعد ان نجحت في توقيع الاتفاقات غير المطبقة مؤقتا مع قيادة دول التحالف الثلاثيني قامت العراق باسقاط الخيار الاردني من اي تعاون مستقبلي عند التطبيق.

وهذا الاسقاط عزز باكثر من خيار تم وضعها بين يدي حكومة بغداد فقد استعدت تركيا وسوريا وقطر على توفير كافة الظروف المناسبة لتسهيل عملية نقل النفط العراقي عبر اراضيها سواء بواسطة البواخر او من خلال انابيب تمر من الاراضي التركية.



وبحسب المعلومات فان العراق اجرى محادثات مكثفة سرية وعلنية مع دول الجوار باستثناء الاردن للتعاون وتطبيق الاتفاق حيث شملت المحادثات ايضا على ان يقوم العراق باعتماد موانيء ومطارات هذه الدول لاستيراد كافة احتياجاته من البضائع والسلع المختلفة

الاردن وعلى ما يبدو ادرك الدلال العراقي ورغبته في احراج الاردن وجعله ينحني امام ما تريده حكومة العراق ولكن حكومتنا تمكنت من ارسال رسالة واضحة لبغداد وقد فهمت جيدا عندما قامت بتخفيض رسوم المناولة في ميناء العقبة وهو القرار الذي اتخذ من باب ان الميناء سيشهد حركة نشطة عند تطبيق الاتفاق النفطي رغم ان اشارات واضحة من القرار لم تصدر حتى الان.

ومع ذلك فان مجلس الثورة البيضاء ما زال يحث القطاع الخاص على اجراء الاتصالات مع العراقيين لعل وعسى يحدث اي انفراج اقتصادي يؤدي الى استعادة الاردن ولو بشكل بسيط من الانتعاش الاقتصادي الذي سيصيب المنطقة خلال الفترة القادمة.

ويقول اقتصاديون اردنيون انه لا توجد بوادر حقيقية من قبل العراق على التعاون مع الاردن بهذا الخصوص وان الاردن هو السبب الاول الاخير في ذلك. ■

الصقر الذي قتلوه

يجهد غالبية الفلسطينيين انفسهم هذه الايام في تفسير ظاهرة «التعسف الفلسطيني ضد الفلسطيني» وهذا التعسف لا يقتصر توجيهه من قبل رجال السلطة ضد جماعات الرفض لاوسلو بل يشمل (غالبية الفلسطينيين) وهو ما ينفي المزاعم التي يتم تسويقها اعلاميا ان اليد الحديدية يلوح بها في وجه ما يسمونه بالرفض القسري وذلك حرصا من السلطة على خلق مناخ يتلاءم وروح اتفاقية المبادىء في اوسلو. التعسف لم يعد ايضا مجرد مرحلة عبور استثنائية لاحكام قاعدة الضبط والربط بل ان هذا التعسف في شموليته يكاد يتكرس ليصبح نهج نظام حكم من ذات النوع الذي اطلق عليه النظام البوليسي والدكتاتوري.

والتفسير الغالب لدى الفلسطينيين لهذا التعسف يتخذ الان شكل الخلاصة للتجربة النضالية الطويلة للثورة الفلسطينية وهذه الخلاصة والنتيجة ان الثورة الفلسطينية افرزت نوعين من المقاتلين نوع قضى نحبه في معارك الاستشهاد والمقاومة او قضى وما زال يقضي بقية عمره في سجون الاحتلال او وراء قضبان الزنازين وهذا النوع الانموذجي الثائر اختفى عن الساحة عبر مراحل التشتت الثوري وما تبقى هو النوع الثاني وهو (النوع الذي يصطلح الشارع الفلسطيني على تسميته بثوار شارع الحمراء نسبة الى شارع الحمراء في بيروت ويضيف الفلسطينيون في تحليل سيكولوجية السلوك لهذا النوع بانه سلوك عاش على هامش الثورة واستثمرها وخاض عمليات من نوع اخر ميدانه ردهات الفنادق ورصاصه كلمات الخطابة وتنظيره الايدلوجي هو دعوة الاخرين للموت مع التبرع لهم بصياغة كلمات التأبين.

وقد اخذ يعلو شيئا صوت غالبية الفلسطينيين داخل فلسطين بضرورة احالة هذا النوع على التقاعد وهم اي الفلسطينيون يضعون ايديهم على قلوبهم من ان يواصل هذا النوع من ثوار ارصفة شارع الحمراء مسلك الماضي الذي ترك وراءه بصمات الاساءة للثورة الفلسطينية في كل اقطار الدول العربية ولم يتبق من الساحات ليكرر فيها ذات النهج سوى ساحة الداخل.

وفي سياق ادمان هذا النوع على الاغراق في مظاهر التفاخر وتجيير بطولات لنفسه نهض بها سواه فهو اليوم يملأ فلسطين صخبا وضجيجا بضرورة تثمين مواقفه راكبا في ذلك كل منبر ومعتليا لافتتاحية كل جريدة وممتطيا منصة كل ندوة وقد شعر الفلسطينيون ان المطلوب منهم وعلى دوام الاربع وعشرين ساعة كل يوم ان يحملوا ثوار شارع الحمراء والكورنيش فوق اكتافهم ويزفونهم في الشوارع ويقيمون لاجلهم (الدبكات والسحجات).

هذا لم يكن مجرد احساس من الجماهير بالمطلوب بل ذلك بالفعل ما قاله (ثوار الحمرا) بصراحة وعلنا والانكى من ذلك انهم اعتبروا توفير الطبل والزمر الدائم لهم بمثابة واجب وطني او ضريبة مردود نضالي من واجب الشعب الفلسطيني دفعه دون حتى كلمة شكر لان الاساس ان لا شكر على واجب.

وينظر الفلسطينيون الى هؤلاء نظرة اشفاق ورثاء فهم امام الشارع الفلسطيني ينتفخون كالديكة وينفشون ريشهم وانما في المساء يتم تقديمهم في اطباق على مائدة (السيد الاسرائيلي).

شرخ خطير للغاية تجذر هذه الايام بين غالبية ابناء الشعب الفلسطيني وبين (فلول شارع الحمراء) وبين خريجي الانتفاضة الخالدة وبين خريجي كباري الكورنيش وهو الامر الذي ادى ضمن ما ادى الى فزع نفسي خطير لدى هذا النوع فاخذ يتكبر ويتجبر ويضطهد ويتعسف بل وصل حدا خطيرا من التمادي فكأنما شعر ان هذا هو اخر موقع له فوق خارطة الوطن العربي لم يكن استشهاد محمود اجميل وقبله لم تكن احداث جامعة النجاح سوى ضرب من ضروب الاضطراب لدى ثوار شارع الحمرا والكورنيش ذلك ان هؤلاء (الثوار) ولجهوا هذه المرة (جماهير من نوع اخر ومن طراز مختلف) هم جيل الانتفاضة الجيل الذي قال لا (لا للاحتلال الاسرائيلي) فما هاب وما خاف وهو يقول اليوم (لا للاحتلال البديل) المسمى اسماء مختلفة كالمرحلة الانتقالية او الحكم الذاتي او ما شابه.

تلك هي القضية التي دفعت بثوار الحمراء الى حمل السوط لجلد الشهيد محمود اجميل ذلك ان محمود صقر من فتح رفض بعناد ان يفسح مكانا لغراب ينعق ويطلب من الاخرين ان يطربوا لنعيقه ...!!!

● سبارتكوس الفلسطيني

بعد مقتل محمود اجميل

غليان في الشارع الفلسطيني

بعد لحظات من وضع خبر قتل «محمود اجميل» على مائدة الرئيس في بيت لحم حمل له السعاة خبرا اخر عن استشهاد «محمد زيون» واعقب ذلك كله تقدم حملة المناسف ليضعوا على مائدة الرئيس ورجال الحاشية - محاشي - كانت عبارة عن سبعة خراف تم التهامها حدادا على الشهيدين «اجميل وزيون» وبذلك انتهى مهرجان التشريعي ليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٧/٣١م.

ولمزيد من البهجة والسرور وعدم تعكير الاجواء في مدينة مهد المسيح عليه السلام اغلق معظم الناس بيوتهم على انفسهم وخرجت النسوة من على الشرفات تحدث كل جارة جارتها بآخر تفاصيل اخر جريمة وعلى طريقة قال الراوي نقلا عن راديو اسرائيل ووكالات الانباء فقد مضى الناس يتهامسون بما معناه «ان السيل بلغ الزبى» وان الغليان يتفجر في منطقة نابلس ويتحسس طريقه للتفجر في المناطق الفلسطينية الاخرى ولم يقتصر الحديث على قضية استشهاد «اجميل» بل ان استشهاد اجميل وقتله على ايدي رجال السلطة اعاد شريط الذكريات عن احداث النجاح وعن وسائل التعذيب الوحشية في سجون السلطة الفلسطينية.

وتبلغ حكاية الرواة ذروتها وحبكتها في سؤال وجهه طفل فلسطيني لوالده بعد رؤيته لصورة التعذيب الوحشي للشهيد «اجميل».

.. بابا .. لماذا فعل به اليهود هكذا؟

ويجيبه الاب محتدا .. لمرة الثالثة اقول لك ان اليهود لم يفعلوا مثل ذلك.

تلك هي المقارنة التي يعكسها سؤال الطفل لوالده هي القائمة اليوم على الساحة الفلسطينية بين عهد الاحتلال وبين عهد السلطة وهي مقارنة محزنة مؤلمة لكن صداها بدأ يقلب حسابات السلطة راسا على عقب خاصة بعد مقتل «اجميل» ووقوف السلطة عاجزة عن سوق التبريرات باستثناء التبرير القائم على ان لجنة تحقيق ستحقق وان الرؤوس الكبيرة كانت اخر من يعلم.

وقد تعرض محمود اثناء التعذيب الى الضرب على الراس بالة حادة والكي بالنار في انحاء مختلفة في جسمه خصوصا في رقبته وقدميه.

وقال اطباء في مستشفى رام الله انهم دهشوا من شدة التعذيب الذي تعرض له محمود اجميل.

وقال افراد اسرته بانه حتى جنود الاحتلال الاسرائيلي لا يعذبون بهذا الشكل الوحشي.

وظل محمود مدة طويلة يعتبر قائد القصبة في نابلس وقائدا من قادة الانتفاضة في المدينة وخلال الانتفاضة كان محمود اجميل مطلوبا لقوات الامن الاسرائيلية واعتقل في النهاية من قبل المخابرات الاسرائيلية «الشاباك» ومن ثم افرج عنه في اطار اتفاقيات اوسلو.

وبعد دخول السلطة الفلسطينية بيومين الى نابلس في ١٨ ديسمبر ١٩٩٥ اعتقل اجميل واحمد طبوق المعروف بمكسر الاقدام وجمعة ناصر الذي هو الاخر من قادة صقور فتح في نابلس وقد نقل محمود اجميل بعد اعتقاله الى سجن اريحا وظل مدة طويلة في هذا السجن وكان افراد عائلته يزورونه هناك.

وقبل حوالي اسبوعين استجابت السلطة الفلسطينية الى طلبه بعد اضراب عن الطعام اربع مرات ونقلته الى سجن نابلس.

ومنتصف الاسبوع الماضي ابلغ شرطي فلسطيني افراد اسرته وقال لهم بان ابنهم قد عذب تعذيبا شديدا في سجن نابلس وبعد ان اصبحت حالته الصحية خطيرة نقل للاسعاف في مشفى المدينة وفيما بعد بكثير تم نقله للاسعاف في مشفى رام الله بعد ان ساءت حالته الصحية وصار يحتضر.

وقال المحامي خضر شقيران احد رؤساء الجمعية الفلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان بانه سيشتكي للمحكمة الفلسطينية وسيطالب بتشكيل لجنة للتحقيق في هذه القضية ومحاكمة المسؤولين عن هذه التصرفات اللاانسانية وطالب شقيرات السلطة الفلسطينية بسن قانون لمنع التعذيب.

وتلقت السلطة صفعة كبيرة من قبل اكبر مؤسسات الدفاع عن حقوق الانسان وهي مؤسسة «مانديلا» واصدرت بيانا لم يتطرق فحسب الى التعذيب الوحشي وانما ايضا الى صناعة الفبركة والزيف والتزييف وحيرة المجرم في اخفاء الجثة وجاء في بيان مانديلا:

استنادا الى تحقيقاتها الاولية فان مؤسسة «مانديلا» تستطيع القول وبشكل قاطع بان الشاب محمود اجميل قد تعرض لابشع اساليب التعذيب الجسدي من قبل اشخاص يمثلون احد اجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وطالبت مؤسسة (مانديلا) في بيانها السلطة الوطنية الفلسطينية بما يلي:

١- تشكيل لجنة محايدة للتحقيق في ملابسات اعتقال الشاب محمود اجميل والظروف الاعتقالية التي تعرض لها وعلى الاخص تفاصيل واقعة التعذيب الذي تعرض لها وتركه ما بين الحياة والموت.

٢- نشر نتائج التحقيق على الملأ والشروع بمحاكمة كافة المتورطين والمتسترين في محاكمات علنية.

٣- ضمان السلامة والامن الشخصي لشقيق محمود ولصديقه ناصر بشكل خاص وكافة المعتقلين بشكل عام بالاضافة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان عدم تكرار هكذا عمليات تعذيب وحشية.

٤- بذل الجهود لمناهضة التعذيب وكافة ضروب المعاملة القاسية واللاانسانية واتخاذ جميع التدابير الضرورية لمنع حدوث اي خرق في هذا المجال بما في ذلك التثقيف بمبادىء حقوق الانسان وبكل ما يصون الكرامة الانسانية.

ودعت «مانديلا» ضحايا التعذيب و عائلاتهم للتقدم بشكوى الى السلطات المختصة التي يقع على عاتقها اجراء تحقيق نزيه في الشكاوى المقدمة وان تبادر في حال ثبوت التعذيب الى اتخاذ اجراءات قضائية رادعة بحق المتورطين في هكذا جرائم سواء اكان تورطهم بصورة مباشرة و/او غير مباشرة.

الى ذلك علقت مؤسسة (الحق) وهي فرع من لجنة الحقوقيين الدوليين انها تنظر بعين من القلق الشديد للتعذيب والضرب الذي تعرض له محمود جمال اجميل وحسب المعلومات التي جمعتها (الحق) في ٩٦/٧/٢٧ انه تم نقل اجميل الى مستشفى رفيديا ومن ثم نقل الى مستشفى رام الله حيث وضع في وحدة العناية المكثفة في المستشفى باسم مستعار له كان المعتقل يشكو من موت دماغي، واضافت الحق ان هناك المعتقل ناصر جمعة لا زال يعذب في سجن جنين واكدت الحق ان اجميل اعتقل بعد تسلم السلطة الوطنية مدينة نابلس بثلاثة ايام وكان مجموعة من الشبان من بينهم ناصر جمعة ومحمود من صقور فتح «مجموعة الطابوق» قد اعتقلوا لنفس السبب حيث تم نقلهم سريعا الى سجن اريحا هذا وحملت الحق المسؤولية لقوات الامن الفلسطينية عن سلامة اجميل الذي كان تحت امرتهم وتضيف الحق ان توثيقها يؤكد على وجود حالات اخرى كثيرة من التعذيب في مراكز الاعتقال والسجون خاصة في اريحا ولم تستجب حسب المعلومات المتوفرة للحق قوات الامن بشكل ملائم مع تدخلات الحق في مثل هذه الحالات في الماضي وعليه فان الحق تدعو الى التحقيق السريع في الحادثة وملابساتها ■

اجميل
9 معلومات شخصية

محمود جمال احمد اجميل من سكان مدينة نابلس وهو من مواليد ١٩٦٩/٩/١ وهو اعزب وكان يعمل محققا في قسم الحوادث لدى شركة المشرق للتامين فرع رام الله.

اما عن الماضي الاعتقالي للشاب محمود فقد زج في السجون الاسرائيلية والمعتقلات الاسرائيلية لفترات مختلفة وصلت في مجموعها ٨ سنوات وقد اطلق سراحه عام ١٩٩٤ في اطار عمليات اطلاق اسرى.

وقد توجه محمود بتاريخ ٩٥/١٢/٥ برفقة صديقه ناصر جميل الاحمد جمعة ٢٩ عاما الى اريحا للاستفسار عن شقيقه مؤيد اجميل المعتقل هناك ومنذ ذلك التاريخ لم يعد الصديقان حيث تم احتجازهما في سجن اريحا ومنذ ذلك الحين لم يقدم الى الشاب محمود لائحة اتهام كما ولم يعرض على قاض ولم تتبع ايه اجراءات قانونية وفقا لما ذكره ذووه فقام كل من محمود وناصر بمجموعة من الخطوات الاحتجاجية ومن ضمنها تنفيذ ثلاثة اضرابات عن الطعام مطالبين بالافراج عنهما.

وكانت اخر زيارة لكل من محمود وناصر من قبل ذويهما بتاريخ ٩٦/٧/٢٢ وقد افادت والدة محمود بان ولدها يتمتع بصحة جيدة فيما افادت والدة ناصر بان ولدها كان في وضع صحي سيء ■

احتجاجا على قمع السلطة الفلسطينية



بيان ناري لـ(حماس)

اصدرت حركة المقاومة الاسلامية حماس في القدس بيانا حول التجاوزات الاخيرة للسلطة الفلسطينية والتي كان اخرها قتل المواطن الفلسطيني ابراهيم الحدايدة واصابة العشرات برصاص افراد الشرطة الفلسطينية خلال مشاركتهم في مظاهرة سلمية التي نظمها اهالي المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية للاحتجاج على الظروف الصعبة لابنائهم المعتقلين في السجون الفلسطينية.

وقالت (حماس) «لقد جاء استشهاد الاخ ابراهيم الحدايدة واصابة عدد من اخوانه برصاص ميليشيات السلطة ليفضح من جديد طبيعة السلطة وحقيقة دورها».

وقالت حماس في بيانها ان ما حدث في طولكرم لا يعدو كونه امتدادا طبيعيا لممارسات سلطة الذاتي منذ دخولها الى قطاع غزة قبل عامين وانتهاكاتها الصارخة لحقوق شعبنا وحرياته واستهتارها الذي لا حدود له بدماء الابرياء والعزل فما شهدناه على ابواب سجن طولكرم بالامس كان تكرارا سافرا لجريمة مجزرة فلسطين في غزة وللاعتداء الاثم على جامعة النجاح في نابلس ولجريمة قتل للمجاهد محمود اجميل تحت التعذيب الوحشي لاجهزة امن السلطة وعشرات الاعتداءات الاخرى التي نفذتها السلطة ضد اهلنا ومؤسسات شعبنا الوطنية.

وجاء في البيان ان حركتكم المجاهدة حماس التي رفضت الانجرار لصراع داخلي يطيح بوحدة الشعب الفلسطيني رغم كل الاستفزازات وممارسات السلطة ترى في احداث طولكرم ونابلس بداية انتفاضة شعبية ضد السلطة وهي ترى في هذه الاحداث دلائل جديدة على ان الشعب الذي قاوم الاحتلال وممارسته لم يعد يحتمل ممارسات السلطة واكاذيبها التي لا تنتهي.

وقال البيان اننا اذ نرفض اكاذيب وافتراءات سلطة الحكم الذاتي حول مشاركة مسلحين من حركة «حماس» في احداث طولكرم واطلاق النار بشكل عشوائي على الجماهير نؤكد لشعبنا ان من يرفض اطلاق النار على افراد السلطة حفاظا على وحدة الشعب لا يمكن ان ينجر لاطلاق الرصاص على ابناء شعبه وكوادره.

واضاف البيان اننا في حركة حماس نرفض كل تمثيليات لجان التحقيق التي تعيد الى اذهان شعبنا لجان التحقيق الصورية التي كان يشكلها الصهاينة بعد كل جريمة او مذبحة يرتكبونها بحق ابناء شعبنا كما نصر على الافراج الفوري وغير المشروط عن جميع المعتقلين السياسيين في السجون الفلسطينية كما نطالب بحل كل اجهزة الاستخبارات التي فشلت في حفظ امن الشعب وانشغلت بملاحقة مجاهديه ونؤكد على ضرورة تقديم المتورطين في جرائم ضد شعبنا لمحاكم علنية تضم ممثلين عن كل القوى الوطنية. وندعو ابناء شعبنا الى التصدي لكل ممارسات السلطة القمعية ومحاولاتها عسكرة المجتمع ونطالب مجاهدينا في كتائب العز القسامية واخوانهم في قسم وصقور فتح وغيرها من الاجهزة العسكرية المقاومة للاحتلال الى ضرب الاهداف الصهيونية ردا على جرائم السلطة الفلسطينية. ■

فتح باب العزاء لطيب الذكر اوسلو

● بقلم
خليل عبدالعفو دنديس

من السهل التشدق بعبارات ضبابية كمثل العبارة التي تقول ان عملية السلام على حافة الهاوية ولكن عند التدقيق والتفحص وامعان النظر فان العاقل يجد في الحقيقة ان عربة السلام قد تدحرجت حتى القاع واصبحت اشلاء متناثرة وان للمصابين بعمى الالوان السياسي وحدهم يبحثون وهما يقول ان العملية في خطر ولا يقولون انها غدت في عداد الاموات؟؟

سر اخفاء حقيقة تحطم عربة السلام يعود بالنسبة للمتشدقين بمجرد (تخفيف المصاب) هي انهم لسببين اثنين يواصلون اخفاء الجثة والركام وهذان السببان هما باختصار.

اولا: سيكون مجرد الاقرار المباشر بتحطم مسيرة السلم بمثابة اقرار بفشل ذريع يجبرهم تلقائيا على ترك مواقعهم والانزواء بعيدا عن ساحة (الصراع) ذلك ان التجربة فشلت.

والسبب الثاني هو ان الجانب الذي سيقر بفشل العملية السلمية لا بد من ان يكون بحوزته البديل وهنا ببساطة فان البديل امام الجانب الفلسطيني هو (مقاومة الاحتلال) والعودة الى نفس مواقف ما قبل اوسلو.

هذا البديل لا يملكه الان (الطرف الاوسلوي الفلسطيني) لا لمجرد فشله في تجربة السلام ذلك ان الاغلبية كانت مع التجربة وانما لان هذا الجانب فقد قواعد (تجربة التجربة) بدليل (تردي العلاقة) الواضح والجلي بين هذا الطرف وبين القاعدة الشعبية او بدقيق العبارة بين غالبية القاعدة الشعبية في ارض الوطن.

الفشل هنا يبرز على شكل ازدواجي فالعربة تحطمت وحتى خلال بعض خطواتها على الطريق فان الفوضى دبت بين ركابها وبين قادتها وبدا واضحا للركاب الذين هم غالبية ابناء الشعب الفلسطيني ان خللا قياديا ساد مسيرة العلاقة التنظيمية البيتية الداخلية خلال فترة التجربة الفاشلة اصلا.

هذا يفضي بنا الى الخروج باستنتاج بدهي وهو ان الموقف الفلسطيني المرشح للعودة الى ما قبل اوسلو سيعود تاركا (الجانب الاوسلوي) وحده يتدبر امره بنفسه ويستخلص العبر.

ويقينا ان هذا الشرخ والذي تسبب عن خيبة الامل في تواجد قيادي يتحسس اماني الغالبية يضع علامة استفهام كبيرة امام ما يقوله هذا الجانب القيادي من توفر البديل لمواجهة انهيار التسوية ذلك ان اوراق ما قبل اوسلو لم يعد من السهل توجيهها من قبل طرف تمت تجربته فلم يحسن حتى ادارة حالة التحرر التي وصفت بالمرحلة الانتقالية.

المعنى ان الشرخ مع القاعدة سيكون ثمنه وقوف هذه القاعدة بانتظار تغيير شامل يضمن بداية تخلي الماسكين بدفة المركب بل ربما خروجهم من المركب نهائيا.

والخطورة هنا تجيء عبر صراحة الشارع الفلسطيني بما يردده هذه الايام انه ليس لاجل مثل هذا الانجاز قدمنا التضحيات ويفهم البعد النفسي لمثل هذا القول فان هذا الشارع الفلسطيني لن يتقبل قرمانا بالصمود او الانتفاضة او ما شابه ذلك من فئة تمت تجربتها بالمحك العملي فقدمت عبر سلوكياتها انموذج المستسلم للتمسك بثابت واحد هو ثابت انا وبعدي الطوفان.

هذا الطافي على الساحة الشعبية تركه تماما المتشدقون بعبارات النفخ في جسد السلام والميت في محاولة يائسة لكسب الوقت ويضيفون الى تشدقهم نوعا اخر وهو التلويح بورقة البديل في وقت ادركوا فيه تماما ان بديل المستقبل يشملهم ضمن ما يشمل.

استشراف المرحلة القادمة في الصراع ليست بحاجة الى نبوءة خارقة فعلى الساحة الفلسطينية سيكون هنالك مخاض قيادي جديد ذلك ان المسألة الجوهرية والثابتة والتي لا تقبل التأويل هي ان شعب فلسطين لم يستسلم وان يستسلم وما حدث فقط خلال (التجربة الاوسلوية) ان افرادا من شعب فلسطين حسبوا السم دسما وظنوا الشر خيرا وترجم لهم الاستسلام بحروف عبرية على انه السلام والمؤلم ان هؤلاء الافراد (اكتشفوا الزيف كله) فما توقفوا وما تراجعوا بل صدق فيهم القول (هانوا .. ومن يهن يسهل الهوان عليه)!!! ■

الاسرائيليون يهاجمون عرب بئر السبع



اصيب ٢٤ شرطيا اسرائيليا وثمانية اشخاص من ابناء عشيرة ترابين الصانع قرب مستوطنة عومر في منطقة بئر السبع بجروح مختلفة خلال هجوم للشرطة الاسرائيلية على ابناء هذه العشيرة لترحيلهم من ارضهم بهدف اقامة مستوطنة جديدة عليها.

واندعت الشرطة الاسرائيلية المهاجمة المدججة بمختلف الاسلحة بان ابناء قبيلة الترابين قد اشتبكوا مع الشرطة بالحجارة والهراوات والفؤوس والايدي عندما جاءت لترحيلهم من اراضيهم بالقوة واسفر الحادث عن اصابة العدد المشار اليه من الطرفين ولما لم تستطع القوة المهاجمة ترحيل القبيلة استدعيت قوة كبيرة من الشرطة وقوة من حرس الحدود واعتقلت عددا كبيرا من ابناء ونساء عشيرة ترابين الصانع بعد التغلب عليهم.

وقال ابناء عشيرة الترابين بان شرطة اسرائيل قد اعتدت على النساء بالضرب المبرح واعتقلت عددا منهن الامر الذي دعاهم للاشتباك مع الشرطة للدفاع عن نسائهم وكانت قضية الصراع على الارض بين المستوطنين الصهاينة وعرب الترابين موجود منذ مدة طويلة الا انه في هذه المرة قررت حكومة نتنياهو اخراج اهل الارض من ارضهم بالقوة، لاقامة ٣٠٠ وحدة سكنية استيطانية عليها.

وقد اتهمت الشرطة الاسرائيلية عضو الكنيست العربي طلب الصانع الذي حضر الى مكان الاشتباك بتحريض ابناء القبيلة على الدفاع عن ارضهم وقد نفى طلب الصانع هذا الاتهام وهو من ابناء قبيلة ثانية وقال بان الشرطة قد تعاملت مع ابناء هذه القبيلة بشكل وحشي لا يوصف واعتدت على النساء بالضرب ورحلت القبيلة من ارضها بالقوة. ■

الاميركان بدأوا المواجهة في المنطقة ومحاصرة سوريا وشيكة

قمة لمكافحة الارهاب قريبا في البيت العربي

● الـ(C.I.A) تجمع المعلومات عن الاسلاميين وتبادل سريع لملفات الامن

● كتب - راكان السعايدة

يبدو ان الانذار بحدوث مزيد من الانفجارات الارهابية في مختلف مناطق العالم بما فيها منطقة الشرق الاوسط تحديدا دفع الادارة الاميركية بما فيها دول المنطقة الى زاوية حرجة لم تجد معها هذه الدول مجالا لانتظار عمليات اخرى ستخلق بشكل مؤكد اختلالا امنيا وسياسيا يؤدي في النهاية الى توتر عام يعيد المنطقة برمتها الى شبح من الانهيارات السياسية التي ستعيد رسم خارطة جديدة وهي خارطة ستسعى الادارة الاميركية الى رسمها بما يتفق واهدافها السياسية والاقتصادية.

وهنا يتضح ان الدول العربية وعلى راسها مصر قد ادركت خطورة الانسياب المتسارع للعمليات الارهابية على وضع الدول العربية السياسي والامني خصوصا وان الغرب واجهزته الامنية بدأ بالفعل في الاشارة الى العديد من الدول العربية باعتبارها وراء اغلب ما يحدث من عمليات ارهابية في العالم وبالطبع فان هذه الاشارات تناولت ايران وسوريا وليبيا بشكل اكثر وضوحا من قبل مما يعني لقيادات الغرب وبعض قيادات المنطقة ضرورة ايجاد سياسة حازمة للتعامل مع هذه الدول لقطع الطريق على اي سلوك ارهابي محتمل وقوعه في المدى المنظور.

الرئيس حسني مبارك وفي خطوة سريعة جاءت بناء على اتصالات مع قيادات المنطقة والولايات المتحدة دعا الى عقد قمة مشابهة لما عقد في شرم الشيخ بهدف مناقشة اخر التطورات على الساحة العربية والعالمية من عمليات ارهابية وكذلك مناقشة ما تم تنفيذه حتى الان من مقررات قمة صانعي السلام التي يبدو انها لم تكن بالمستوى المطلوب.

وتقول مصادر دبلوماسية عربية وغربية ان اجهزة الامن المصرية وكوادر الحكومة وضعت ملفا كاملا اعدته بالتعاون مع اللجنة الامنية المنبثقة عن قمة شرم الشيخ تناول كافة التطورات بهذا الشأن منذ تلك القمة وحتى الان وان هذا الملف سيعرض في حال عقد قمة جديدة على زعامات الدول المشاركة للتباحث فيه ووضع الحلول والاجراءات المناسبة وكذلك فان الادارة المصرية ستقوم في حال تعذر عقد القمة وهو الاحتمال المستبعد الى حد كبير بارسال نسخ من هذه الملفات الى حكومات الدول المعنية لاطلاعها على انجاز مصر في الموضوع الامني خصوصا وان الملف حسب مصادرنا يحتوي على كم هائل من المعلومات المتعلقة بالحركات الاسلامية وغير الاسلامية المتبنية لسياسة العمليات العسكرية اضافة الى احتوائه على احدث اساليب وسياسات تلك الجماعات والتوقعات المصرية للعمليات القادمة.

وفي السياق ذاته فان الادارة الاميركية ادركت بعد الانفجارات الاخيرة في اطلنطي وطائرة تي دبليو اي ان الوضع اصبح لا يحتمل وان المستقبل ينذر بمزيد من العمليات الامر الذي دفعها الى الطلب من جهاز مخابراتها الـ(C.I.A) تكثيف تحركاته واتصالاته مع الاجهزة الامنية العربية لانقاذ ما يمكن انقاذه من الدمار المحتمل.

معلومات سرية اكدتها مصادر مختلفة تقول ان طواقم من رجال المخابرات الاميركية وصلت الى مختلف الدول العربية في المنطقة بؤرة الصراع واستقرت في السفارات الاميركية للاطلاع بشكل دقيق على الاوضاع الامنية وكيفية تعامل الاجهزة الامنية العربية مع هذه الاوضاع.

هذا بطبيعة الحال عدا عن المهمة الرئيسية للطواقم وهي وضع ملفات شاملة عن الحركات الاسلامية وغير الاسلامية ذات النهج «الارهابي» تمهيدا لوضع مخططات صحيحة للتعامل مع هذه الحركات وهي الاجراءات التي بدأ رجال الـ(C.I.A) بالفعل في تنفيذها بمساعدة الدول المضيفة لها وصول المخابرات الاميركية تزامن كذلك مع حركة سريعة لتبادل الملفات الامنية التي بدأت بشكل بطيء بعد قمة شرم الشيخ واخذت بالتسارع في هذه الفترة اذ تقوم الاجهزة الامنية بعمليات التبادل السريع لهذه الملفات بعد شعورها بحالة عدم الاستقرار التي تخيم على المنطقة وان هذه الملفات فيها من المعلومات الكثيرة التي ستساعد صناع القرار على زيادة معلوماتهم قبل اتخاذ اي اجراء مضاد من خلال وضع الاليات المناسبة لمواجهات عناصر الارهاب.

وتعتبر قمة باريس لدول السبع بما فيها مشاركة الولايات المتحدة وروسيا التي عقدت مؤخرا لمناقشة الوضع الامني والعمليات الارهابية ركيزة اساسية في سياسة المواجهة كون القمة تمخض عنها وضع (٢٥) نقطة متتابعة لمكافحة الارهاب والجهات القائمة عليه.

وفي هذه القمة نجحت الولايات المتحدة بتحرير موقفها المنسجم لحد ما مع موقف الدول السبع ازاء سوريا وايران وليبيا وهو الموقف الداعي الى اتخاذ اجراءات مشددة ضد الثلاثي العربي باعتباره بؤرة ومصدر ومحرك معظم العمليات في المنطقة والعالم.

لذلك فان القمة كما يقول المحللون اعطت الضوء الاخضر للادارة الاميركية بتطبيق السياسة المناسبة معها، وهو ما سيتبلور بتشديد الحصار على ليبيا وايران وكذلك وضع سوريا ذاتها تحت الحصار بعد ان تم الاشارة لها بتكرار عن دور ما لعبته في مختلف العمليات الارهابية التي حدثت في المنطقة خصوصا السعودية.

وبالتاكيد فان وضع سوريا في الزاوية الضيقة سيخدم اسرائيل كثيرا عند بدء المفاوضات السلمية المجمدة بينهما بحيث يكون موضوع الارهاب بوابة لانتزاع اكبر قدر من التنازلات لصالح اسرائيل ولا يخفى على احد في هذا المقام ان الزيارات التي المشهودة على الساحة العربية من زيارة الملك الحسين الى سوريا والقمة المتوقع عقدها في مصر بين الاسد وعرفات ومبارك تناولت وستتناول مناقشة بند الارهاب وكيفية تعزيز الوضع السوري الذي يجري العمل على توريطه فيه. ■

ردا على اتهامات معارض شيعي عراقي

الاردن ينفي تورطه في العملية الفاشلة لاغتيال صدام

تعرض التحالف الضمني بين الحكومة الاردنية وبعض قوى المعارضة العراقية الى «خلل» موثر هذا الاسبوع ووصلت مظاهر هذا الخلل الى تبادل «الاتهامات» بعد ان اثرت اتفاقية النفط مقابل الغذاء على حجم وشكل التعاون بين الاردن والاجنحة المعارضة.

وبعد ان اعاد الاردن النظر بحملته السياسية المناهضة للعراق وخفف من دعمه لاحزاب المعارضة العراقية تراجع عن فتح مكاتب تمثيلية لها في عمان وحاول توسيع نشاطاته التجارية والاقتصادية مع العراق.

ابرز مظاهر هذا الخلل تمثل بنفي الاردن تورطه او مشاركته في اي مؤامرة تستهدف النظام العراقي والشؤون الداخلية العراقية واكد وزير الاعلام مروان المعشر في مؤتمره الصحافي الاسبوعي ان حكومته لا علاقة لها على الاطلاق باي مؤامرة تستهدف النظام العراقي.

وقال «ليس من سياسة الاردن التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى ولا علاقة للاردن بمحاولات مزعومة لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين».

الوزير الاردني كان يرد على تصريحات نقلتها الوكالات على لسان محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى الشيعي المعارض وهو ابرز تيارات المعارضة العراقية قال فيها ان اجهزة الاستخبارات الاميركية تعاونت مع الاردن مؤخرا «لتقويض» النظام العراقي واغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

ويربط الحكيم الذي سبق ان طلب زيارة الاردن لكن طلبه رفض بسبب تقاربه مع ايران بين الاردن ومحاولة مزعومة لاغتيال صدام حسين نفذت مؤخرا بواسطة ضابط من مرافقي الحرس الرئاسي واسمه محمد عياش التكريتي ويقول ان للاردن «ضلعا» بالتعاون مع الاستخبارات الاميركية في هذه المحاولة.

وينفي الاردن بوضوح هذه المعلومات فيما تربط الحكومة الاردنية بين تصريحات الحكيم الاخيرة ورغبة ايران في الاصطياد بالمياه الاردنية.

وكانت الدوائر الرسمية الاردنية قد استغلت تصريح الحكيم على انه رسالة ايرانية مباشرة تستهدف «التشويش» على العلاقات الاردنية - العراقية التي بدأت بالتحسن مؤخرا وقال المسؤول الاردني: ان طهران تحاول «قرص» الاردن بدون الظهور العلني وبواسطة تصريحات لحد رجالها وكان تصريح الحكيم قد اثار استياء واضحا في الاردن التي تستقبل اسبوعيا مسؤولا عراقيا بارزا ويزور بغداد وفد منها بشكل شبه يومي في اطار السعي المتبادل لتحسين العلاقات بين البلدين.

ومن جهتها شككت حركة «الوفاق» العراقية المعارضة وهي الوحيدة التي تحظى بتواجد رسمي في الاردن بالمعلومات التي وردت في تصريحات محمد باقر الحكيم حول دور الاردن في المحاولة الاخيرة لاغتيال صدام حسين وقالت الحركة في توضيح صحفي ارسلته الحركة لـ«القدس العربي» لا نعرف من اين استقى الحكيم معلوماته عن مشاركة اميركا في المحاولة الانقلابية المزعومة؟ ولا نعرف كيف يزج باسم الاردن خاصة من قبل السيد الحكيم في مثل هذه القضايا ولماذا؟وقالت «الوفاق» نعتبر تصريح محمد باقر الحكيم غريبا ولا ندري من اين استقى معلوماته والذي نعرفه ان مجموعة من الضباط والعسكريين جرى اعتقالهم مؤخرا ووجهت لهم تهم اعتيادية من قبل النظام في مثل هذه الحالات وهي محاولة تدبير انقلاب على صدام.

واكدت الحركة في بيانها الصحفي اما الاردن فموقفه واضح من دعم الشعب العراقي ومساعيه معروفة في العمل على تخفيف معاناة العراقيين ولا نعرف كيف يزج باسمه.

من جهتها تؤكد مصادر قيادية في المعارضة العراقية متواجدة في الاردن «ان منفذي اخر محاولة لاغتيال صدام حسين عبارة عن مجموعات وتنظيمات عراقية موجودة داخل العراق وغير مرتبطة باي جهات عربية او اجنبية».

واكدت المصادر ان ما جرى مؤخرا في «القصر الجمهوري» هو محاولة لالقاء قنبلة يدوية على مركب الرئيس القاها احد مرافقي حرسه ويدعى محمد عياش التكريتي وليس هجوما مسلحا بالنيران كما ذكرت بعض الصحف. ■

(٧) الاف اردني ومصري يعملون في اسرائيل بصورة غير قانونية

بدأت في الاونة الاخيرة تظهر على الساحة الاسرائيلية مخاوف كبيرة بعد تزايد العمال الاردنيين والمصريين الذين يعملون في اسرائيل ونتيجة للاعداد الهائلة من العمال العرب والذين يدخلون تحت عنوان «السياحة» ومن ثم الى سوق العمل مما جعل دولة اسرائيل تعيد النظر في سياستها ازاء اعطاء التأشيرات علما بانها كانت تعتقد ان هذه المرحلة بداية الطريق نحو «التطبيع الفعلي» مع اسرائيل.

وحسب ما تشير اليه وزارة العمل الاسرائيلية فان الاف الطلبات في سفارتي اسرائيل في عمان والقاهرة تجاوز عددها الالاف بانتظار الحصول على تأشيرات للدخول الى اسرائيل.

وتشير تقديرات وزارة العمل الاسرائيلية الى وجود اربعة الاف عامل اردني يعملون الان في اسرائيل بصورة غير قانونية اضافة الى حوالي ثلاثة الاف عامل مصري في اسرائيل يعملون كذلك بصورة غير قانونية وبدون تصريح عمل وخاصة في منطقة النقب حيث بلغ عدد المصريين الذين عملوا في اسرائيل خلال العامين الماضيين حوالي (١٥) الف عامل في حين انه قبل عدة سنوات لم يجرؤ احد من المصريين على التقدم بطلب تصريح دخول الى اسرائيل المسؤولون في قنصليتي اسرائيل في عمان والقاهرة يشيرون الى ان هذه ليست الا المرحلة الاولى من موجة لا يمكن التنبؤ بحجمها وابعادها وذلك على ضوء المصاعب الاقتصادية في الاردن ومصر.

وترى المصادر الاسرائيلية بان هذه الارقام الضخمة لا تشير الى الغزارة ولكنها تدل على ما هو متوقع حدوثه خلال عامين او ثلاثة اعوام القادمة حيث يسجل ارتفاع متواصل من التوجه الى القنصليتين الاسرائيليتين في مصر والاردن وكذلك الى الممثلية الاسرائيلية في المغرب.وبالرغم من تلقي الباحثين عن العمل رد السفارات بالرفض على طلباتهم الا ان هذا الرفض لا يعتبر لهم نهاية المطاف باعتبار ان طالب العمل يسعى للالتحاق برحلات جماعية تنظمها الشركات السياحية.

وقد تعاملت التقارير الاسرائيلية في ضوء الارقام والمعلومات التي تراكمت لديها في تحليل الاوضاع المستقبلية الاقتصادية للمنطقة حيث وصل عدد الطلبات في الاردن الى حوالي (٥٠٠) طلب يوميا ولكن القنصلية التي تتحكم بعدد الطلبات لا تستجيب الا لحوالي (١٥٠) طلبا يوميا اضافة الى ان هناك حوالي نصف مليون طلب للزيارات الصيفية.

وتعتقد مصادر وزارة العمل بانه على ضوء وتيرة الارتفاع الحالية فان من شأن عدد العمال غير القانونيين من مصر والاردن ان يصل حتى نهاية العام القادم الى عدة عشرات من الالاف حيث انه وللمرة الاولى ستخلق في اسرائيل جالية من العمال غير سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

- وقد ظهرت بوادر هذه الجالة منذ وقت في اماكن مختلفة وتحت رعاية مقاولي البناء ورجال الاعمال الذين اكتشفوا مؤخرا ان العمال القادمين من مصر والاردن يقبلون اجورا تقل عن اجور عمال الضفة والقطاع.

وقد تم استيعاب العمال الذين يدخلون كسياح او زوار صيف من الاردن جزئيا في الناصرة وضواحيها ولكن معظمهم يسكن داخل مناطق السلطة الفلسطينية وذلك تجنبا لخطر ابعادهم.

وتتساءل المصادر الاسرائيلية عما اذا كانت اسرائيل ستضطر في المستقبل القريب الى القول بان رغبتها في التطبيع محدودة وربما تضع لاجل ذلك سقفا عدديا محددا وبدل شعار الحدود المفتوحة والتطبيع الكامل ستأتي شعارات التقليص والقيود. ■

شعب

مواطن زعلان

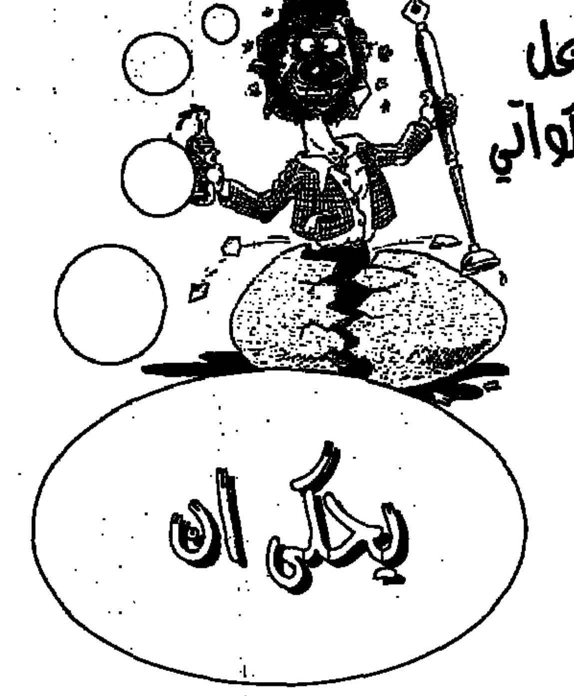
نسائيات

وحيث ان النسوة قالوا عنهن بانهن نصف الحياة، فان الحياة بالتاكيد – احلوت على الاخرت – ها هن يبشن اول مشروع لهن فيقمن بتأسيس اتحاد ودقي يا مزيكا فقد ولى اذن عصر الرجل والى غير رجعة .. نون النسوة وتاء التانيث هي عنوان المرحلة القادمة حتى المشاغبين من الرجال فلن يجدوا لهم مكانا تحت القبة والتي شغلها منذ فترات المواطن ابو زنط وغيره من مشاغبين دوخوا الحكومة، هل الاناث قادرات على ادارة دفة الامور وهل هن من الجراة بمكان حتى يصمدن في وجه الحكومة!

ماذا يمكن ان يقلن مجتمعات او فرادى في هذا الشان والنساء بطبعهن حنونات، وكأني بهن تتساقط دموعهن على الغلابا والحزانى والذين لحقهم الضيم ونسوة هن ان جد الجد اما الرجال فهم في النائبات قليل! والانثيات بطبعهن حساسات لذلك فقد تجد طابع الاردن وبعد ان يغزوها الطابع النسائي اكثر تطورا من الناحية الرومانسية والمواطن تجده ايضا اكثر تقبلا لما كان يضيق به في فترة من الفترات فالنساء وبطبيعتهن يتمتعن بنفس قيادي وقدرة على السيطرة على الشعوب المسكينة على وزن حزينة اما الرجال فلا عزاء لهم لانهم ومنذ هذه اللحظة لم يجدوا مكانا يعملون به والدليل ان الكثير منهم يذهبون للعمل في المحلات التجارية او في محلات الالبسة الخاصة فيفاجأون بلافتة مكتوب عليها مطلوب سكرتيرة رغم ان الكثيرين يرون ان اصل تلك الكلمة مشتقة من مقطعين سكر وهو الذي يستعمل في اعداد الشاي وما شابه ذلك من حلويات وتيرة وهي لغاية الان احتار الفقهاء في ايجاد معنى لها الا انهم لم يسقط في يدهم وكما يتوهم الكثيرون من اعداء المرأة وخصوصا ابن باز الذي قال ان خروجها الى العمل حرام .. ما هذه السخافات التي – يتشردق – بها ابن باز ويتشردق مصطلح يعني ان الرجل يأكل الطعام وفجأة يحس انه بحاجة الى الماء فيشرب جرعة وليست بالضرورة ان تكون باردة وينتهي كل شيء! ■

زعل الحكواتي





لم يعجب زعل حال الناس المايل بعدما فر في المدائن ولما كان ذا تاثير على دهماء الشعب وغوغائييهم قرر ان يجتمع فيهم ذات مرة وفي احدى البيادر توسطهم وقال بعد ان تنحنح يا سادة يا كرلم مالكم اراكم مكفهرين اتراكم غير راضين وكأني بكم تريدون ان تركبوا الشبح والله لن تبلغوها حتى لو طلع في راسكم شجرة.

اما دهماء القوم فقد انقلبوا على اقفيتهم وهتفوا عاش زعل عاش زعل اما هو فقد ضرط ساعتها وتركهم وانصرف عائدا من حيث اتى ومن يومها ما عاد الناس يثرثرون وما عدوا يصفقون. ■

اعلان حكومي

عملا بمبدأ دقة على الحافر ودقة على المسمار تقرر زيادة عدد الراقصات في الاردن للترفيه عن المواطنين!

مثل الاسبوع



عدي رجالك عدي من الاقرع للمصدي

يضرب هذا المثل في الرجل الامعة.

والامعة هو الذي لا وزن له ولا طعم ولا رائحة .. وفي حديث اخر قيل شباب زي الكباب كل عشرة بسيخ ولكن حذار مش كل الكباب بيتاكل وخصوصا الذي يشوى على العريات في الطرقات والاقرع والمصدي مجرد كناية رمزية وتشبيه وليس المقصود به الرجال الصلع الذين توقفت بصيلات شعرهم عن النمو في مرحلة من المراحل وقد قيل بمعنى اصح رجل طرطور، والطرطور وحسب المصطلح الشعبي يعني ما يمون على حاله فكم من الرجال ينطبق عليهم هذا المثل! في الواقع هناك رجال طراطير يبررون هذا المثل فيقولون الرجل الامعة ليس امعة لانه يحترم زوجته ويسترشد برأيها وهكذا فنحن لا نقصد بهذا المثل الازواج!! ■



قول على قول

قيل لزكرتوتي وهو الزكرت وفي مصطلح اخر قيل انه القبضاي اي النساء احب الى قلبك قال رفيقه وبعد ان عطس: اما النساء يا صديقي فاعلم انهن ثلاث انواع وهن وحدة بتنباس ووحدة بتنحط على الراس اما الثالثة فهي بتنداس وقد قيل في رواية صحيحة انها امك! ■

عماديات

للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل

ومضات فلسفية

الناس ما الناس عبدان القوي بهم … ما بالطيبة من مهماز مغوار!

يزجون من سامهم خسفا وارهقهم … عسفا (تحيات) لجلال واكبار!

ويضفرون بايديهم لقاطعها … حرصا على البغي (اكليلين) من غار!

حمقى يجارون افرادا ومجتمعا … وامة وشعوبا كل تيار!

ويشمخون بأناف مروضة … على التمرغ في اعتاب جبار!

فلا تغرنك انياب محددة … تصطك غيظا لامر عارض طاري!

فالهر من اهلها لحمى لحوزته … في معرض الذنب يوم الروع عن دار

الناس احلاس من دامت سعادته … اربيبا كان او ذا لبدة ضار!

والناس كالكاس ما عادت مروتهم … على الوفي لهم الا باضرار!

يا (هبر) هات فان الله خالقنا … وخالق الكرم رب جد غفار!

اليوم (خمر) فلا تحفل بامر غد … ولا بوسواس اقبال وادبار!

في حلبة الدهر سر السبق ليس لهم … شرط ولا هو موكول لمضمار!

خبر قيد التحرير

الخبر كما ورد من المصدر

قال النائب محمد داودية وزير الشباب العائد لتوه من اتلانتا بعد ترؤسه لوفدنا الرياضي للالعاب الاولمبية هناك ان النتائج التي حصل عليها الرياضيون الاردنيون مرضية.

ويكتب هكذا

تلقى رياضيونا الذين شاركوا في اتلانتا عروضا بملايين الدولارات نظرا لانجازاتهم الطريفة والغريبة ولا سيما السباح عمر دلل الذي انهى السباق عندما كان باقي السباحين قد وصلوا الى غرفة الملابس

ويكتب هكذا ايضا:

لاعب الجودو وليد العوازم ورد اسمه من ضمن الاخبار الطريفة في الاولمبياد لتغيبه عن عملية الوزن فيما صفقت الجماهير بحرارة لميرا غنيم لتحطيمها الرقم الاردني بالسباحة والذي يتخلف عن رقم اخر متسابق في اتلانتا باكثر من دقيقة كاملة. ■

النهاية

البلاد قبل الميلاد



جيوش من النمل تعتصم امام جنود النبي سليمان وتطالب بتعويضها من الشعير!

لاسباب امنية .. الرقابة الفرعونية تمنع فلم (المهاجر)

بلقيس تطالب من جنودها احضار لبن العصفور

طلبت منه وصيفاتها اغنية (وح وح واني بردانة)

امرأة العزيز تلاحق النبي يوسف

اسبارطة تدك حاخاما بالمنجنيق بعد ضبطه في ملهى ليلي

مغامرات زعل

تنبأ زعل بتغيرات في المناخ وعندما شاهد وجوها جديدة قد امت الوزارات وخصوصا بعدما عاف الناس تلك الاحوال فاستبشر خيرا وذهب الى ام العيال ليبشرها بالخبر المفرح، لم العيال وكعادتها كانت تصدق زعل في كل ما يقوله، لانها كانت تعتقد ان كلامه ما يخر منه الميه فبدأت تعد العدة لمرحلة جديدة وذهبت لجارتها ام العبد قائلة اسكتي مش زعل بحكي ان الاحوال راح تصير عال العال ومش في ناس انقلعو وناس اجو جداد لام العبد فهي لم تصدق ام زعل فقالت لها يا حرمه لا تبالغي وما سمعت المثل الي قال طول عمرك يا ها الزبيبة .. ام زعل قفلت الى البيت عائدة الى ابو زعل مستوضحة عما قالته ام العبد فوجدت الشر يتطاير من عينيه ولما استفسرت منه قال لها انه لم يجد شعيرا للحمار زعول فاكفهر وجهها وتقوقعت في جلستها قائلة صحيح طول عمرك يا هالزبيبة! ■

كسندرا

تشاهدون مساء هذا اليوم وعلى القناة السورية المسلسل الرائع .. كسندرا والتي احبها جميع المواطنين الاردنيين وبلا استثناء .. ملاحظة ما زالت اسباب تعلق الناس بكسندرا ولغاية الان مجهولة وعسى ان تكون خيرا .. ■

تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في الصفات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرتقات بما فيه اسم [illegible] ■

البلاد عام ٢٠٠٣

في تصريح حكومي لجس نبض الشارع

اللي مش عاجبه يبلط البحر!

البلاد
٢٠ صفحة | اسبوعية. عربية. سياسية | ٤ شيكل
العدد (١٠٧٦) الاربعاء ٢٠٠٣/٨/٧

اكتشاف طفل اردني يحفظ جدول الضرب عن ظهر قلب

في اول رد فعل للنواب حول رفع الدعم:

الريحة ولا العدم!



حدث ولا حرج

زائد صالحة ـ «نيويورك»

صديقي .. سرقني وهرب!

كنت اؤمن بمقولة الصداقة والاخوة وفضيلة مساعدة الاخرين ولكنني اعترف الان بانني الان لا اؤمن بشيء على وجه الارض الا بالله عز وجل اما المقولات والحكم والمواعظ فهي ستنهار حتما امام التجارب الحقيقية في الحياة!

ولكل تجربته، فتأملوا هذه الحكاية! عرفني بعض الاصدقاء قبل حوالي خمسة شهور على شاب اردني جاء من عمان حديثا واوضح لي هؤلاء الاصدقاء بان هذا الشاب يعيل اسرة كبيرة ولم يعثر على عمل الا في المنطقة التي كنت اقطن فيها وهو لا يملك ثمن سيارة في تلك اللحظات ولا يحمل ايضا بالطبع رخصة قيادة او اية وثيقة اميركية وفي ذات الوقت فهو لا يستطيع ان يشارك احدا في الاقامة مقابل مبالغ كبيرة خاصة في تلك المنطقة.

وبرغم انني اعشق الوحدة ولم احب في يوم من الايام ان يشاركني احد في السكن الا انني رحبت بالشاب امام ظروفه القاسية!

ومضت الايام وكل في حاله كما يقولون ولم اشك يوما في امانة الشاب وكنت اردد دائما بانه طيب جدا ومسكين الا انه ثبت بعد ذلك انني المسكين!

في الشهر الماضي اضطررت للذهاب الى ولاية كاليفورنيا لعمل مجموعة من التحقيقات الصحفية لمدة ثلاثة اسابيع وكنت في تلك الاثناء قد قدمت طلبا لاحدى الشركات «الكريديت كارد» للحصول على بطاقة ووافقت الشركة ووعدت بارسال البطاقة والرقم السري لها خلال فترة لا تزيد عن ثلاثة اسابيع وهي الفترة التي كنت انوي فيها زيارة كاليفورنيا.

وطلبت من الشاب ان يجمع جميع الرسائل التي سوف تصلني عبر البريد خلال الفترة حتى عودتي وحدثته عن رسالة «الكريديت» ثم سافرت بامن الله ورعايته.

وعند عودتي فوجئت بان الشاب قد عاد الى عمان لانه شعر فجأة بانه لا يستطيع تحمل الحياة في اميركا ووجدت رسائلي في البيت وكانت في معظمها بحمد الله فواتير الا انني لم اعثر على رسائل شركة «الكريديت».

ولم اشك للوهلة الاولى في شيء واعتقدت بان الرسائل قد تأخرت وفي اليوم التالي هاتفت الشركة لابلاغهم بان «الكريديت» لم يصل رغم انهم وعدوا كتابيا بانه سيصل خلال فترة وجيزة.

وفوجئت تماما عندما رد علّي الموظف بالشركة قائلا الكريديت وصل الى عنوانك قبل اسبوعين وقد تم سحب اموال منه بما تجاوز حده المالي!!

واوضحت للموظف بانني لم استلم «الكريديت» وقد كنت في تلك الاثناء في ولاية «كاليفورنيا» وسألته بعصبية متى واين تم استخدام «الكريديت» فعاد الى الكمبيوتر وقال: في مطار كيندي بتاريخ ...، فعدت للقول بانني كنت في ذلك التاريخ بولاية «كاليفورنيا» وقد عدت الى احد مطارات «نيوجرسي» بعد هذا التاريخ ولا استوعب ما يقول!

الموظف قال باختصار ان الامر سيخضع للتحقيق ومن المحتمل ان يتم شطب جميع المبلغ المستخدم وسألني اذا كنت بحاجة الى «كريديت» اخر فاجبت بالايجاب!

وبالفعل ارسلت الشركة «كريديت» اخر وابلغني بعد اسبوع انها شطبت جميع المبلغ المستخدم ولكن الامر ما زال في التحقيق.

في الحقيقة المفاجأة الوحيدة التي عشتها في كل تلك اللحظات ان الشاب كان قد سافر عبر مطار «كنيدي» في ذات اليوم الذي تم فيه استخدام «الكريديت» وهو الوحيد الذي يستطيع استلام رسائلي انئن من الغباء بمكان ان اشتبه بانسان اخر.

باختصار لقد سرقني الاخ المسكين واعتقد بانه قد هرب بغنيمة ولكن الامور ليست بالبساطة التي يتوقعها فبالاضافة الى ايراد اسمه في التحقيقات فاننا نحذره باننا سننشر اسمه كاملا وسنبلغ مسؤولين في عمان بالامر اذا لم يعيد المبلغ خلال اسبوع من تاريخ صدور هذا العدد اما قلة ادبا وين رايح عمو ...! ■

مقتل اربعة من العرب على متن طائرة TWA

علمت «البلاد» ان اربعة من العرب كانوا قد قتلوا في حادثة طائرة TWA التي تحطمت فوق المحيط الاطلسي وهي الحادثة التي ما زالت تشغل الرأي العام الاميركي.

وقد حصلت «البلاد» على اسماء القتلى العرب وهم رجل الاعمال محمد سمير فرات، وهو يحمل جنسية ساحل العاج ويعد من كبار رجال الاعمال في ساحل العاج وكان قد التقى مع وزير التجارة الاميركي رون براون قبل مقتل الاخير في حادثة تحطم طائرته فوق البوسنة.

اما الثلاثة الباقون فهم: مريم بولازوك وهي جزائرية تحمل الجنسية الاميركية وهي تقطن في نيويورك والدكتور غسان جوراني وزوجته من ولاية ميتشغان.

حسب المعلومات المتوفرة فان شركة الطيران قامت باستقدام قسيس وحاخام وراهب وبوذي للفندق الذي اقام فيه اقارب الضحايا ولم يتم الاتصال بعالم مسلم الا بعد ان قام المسلمون بالمبادرة والاتصال والاستفسار عن عدم وجود مسلم.

واثر ذلك شارك السيد شابير صفطار في المراسم التي اقيمت في نيويورك عن ارواح الضحايا كما شارك السيد فاروق خان بالمراسم التي اقيمت في مدينة سانت لويس مقر شركة طيران الاميركية.

ويذكر ان وكالات الانباء العالمية قد تجاهلت وجود قتلى عرب في الحادثة وركزت في اتجاه اخر علما ان العمل ارهابي مع اشارات صريحة الى منظمات اسلامية. ■

الاتحاد الاسلامي لفلسطين يصدر بيانا حول مظاهرات دالاس

اصدر الاتحاد الاسلامي الفلسطيني بيانا دعا فيه ابناء الجالية العربية والاسلامية في الولايات المتحدة الاميركية الى دعم التظاهرات الاحتجاجية عبر الاتصال بصحيفة دالاس مورننغ نيوز للاحتجاج على قيامها بتشويه صورة الاسلام

ويأتي هذا البيان مع استمرار التظاهرات الاحتجاجية امام مكاتب الصحيفة. ■

مجلة «نيوريبلك» تقول انها لن تعتذر لمطالب المسلمين بالاعتذار

تكساس – البلاد – قالت مجلة «نيوريبلك» ردا على رسالة احتجاجية لمجلس العلاقات الاسلامية – الاميركية انها لن ترضخ لمطالب المسلمين بالاعتذار واكدت انها وكتابها يحتفظون بحقهم في قراءة التاريخ الاسلامي.

وكانت المجلة قد نشرت مقالا لها عن صلح الحديبية كتبه البروفسور اليهودي يوشا بوراث من الجامعة العبرية جاء فيه: انه بعد قيام محمد بنقض صلح الحديبية بثمانية عشر شهرا وقيامه بالهجوم على مكة اصبح ذلك مبدأ اسلاميا في التعامل مع غير المسلمين.

وتأتي مقالة المجلة ضمن حملة يقوم بها مجموعة من الكتاب اليهود بالتهجم على الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال تقدمهم لعملية السلام في الشرق الاوسط خصوصا ما يتعلق منها بالجانب الفلسطيني – الاسرائيلي وتشكيكهم في نوايا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بهذا الخصوص. ■

انتقادات عنيفة لرئيس البيت الفلسطيني في تورنتو

انتقدت جماعات اسلامية عاملة في الولايات المتحدة بعنف مواقف رئيس «البيت الفلسطيني» في مدينة تورنتو بكندا وذلك لتهافته على اقامة علاقات مع اسرائيليين.

وقالت هذه الجماعات ان رشاد صالح رئيس «البيت الفلسطيني» كان قد نظم احتفالا اسرائيليا فلسطينيا لرجال الاعمال بعد معاهدة السلام الفلسطينية – الاسرائيلية وكان قبل ذلك ايضا يحاول التمهيد لمحادثات بين اسرائيليين وفلسطينيين.

واضافت هذه الجماعات ان صالح كان قد حذر السلطات الكندية من وجود جهات تدعم الارهاب في فلسطين وموجودة في تورنتو وذلك في تصريح منشور له في مجلة «مايكلنز» التي تعد من اشهر المطبوعات الكندية. ■

اتحاد فلسطين سيعقد مؤتمره القادم في شيكاغو

اعلن الاتحاد الاسلامي لفلسطين في اميركا الشمالية انه سيعقد مؤتمره العام في شيكاغو بولاية الينوي في الفترة بين ٢٧ – ٢٩ كانون الاول من العام الجاري.

وسيعقد المؤتمر في فندق «اوهارا رماد ان» تحت عنوان «القضية اسلامية الواقع والمستقبل». ■

روس يبدو خاسرا ولكنه يؤثر على النتيجة!

الاجهاض قضية تمثل كابوسا للمرشح الجمهوري

رصيد روبرت دول في انخفاض مستمر

تفيد استطلاعات الرأي ان رصيد روبرت دول المرشح الجمهوري قد انخفض بشكل ملموس متقدما عليه المرشح الديمقراطي الرئيس بل كلينتون بما يزيد عن ٢٠٪ من النقاط.

ومن القضايا التي اصبحت تشكل كابوسا للمرشح الجمهوري موضوع الاجهاض خاصة بعد ان كان هذا الموضوع هو السبب الرئيسي في تناقص مؤيديه مما دفعه جديا لاعادة النظر بموضوع الاجهاض ارضاء للناخبات النسوة حتى انه استبدل عبارة معارضة الاجهاض بعبارة احترام اراء الاخرين ولكي يستعيد بعض اسهمه الانتخابية فقد اتخذ دول عدة خطوات قد تقوي مركزه في الوقت الذي تبدو فيه مخاوف من انقسام الجمهوريين فيما بينهم.

حيث اختار دول نائبة «نيوجرسي» الجمهورية سوزان موليناري لتكون الخطيب الرئيسي في مؤتمر الغرب الجمهوري الذي سيعقد في الشهر القادم في مدينة سان دييغو في ولاية كاليفورنيا اذ ان موليناري تؤيد الاجهاض كما ان معنويات دول قد ارتفعت قليلا عندما وافق الجنرال المتقاعد كولين باول على القاء كلمة في المهرجان الحزبي اضافة الى جورج بوش وشخصيات حزبية كبيرة اخرى وبهذا يكون دول قد اوجد توازنا بين معارضي ومؤيدي الاجهاض.

ومن جهة اخرى حذر المحافظون داخل الحزب دول من اختيار مؤيد للاجهاض لنائب الرئيس ويحاول الجمهوريون في مؤتمر الشهر القادم عدم الوقوع في الخطأ الذي ارتكبه حزبهم في مؤتمر هيوستن عام ١٩٩٢ عند اختيار الحزب بات بوكانان لالقاء الكلمة الرئيسية حيث القى خطابا متشددا مما دفع مناصريه لانتقاده.

والسؤال هل سيتمكن روبرت دول من التقدم باختياره باول وموليناري لالقاء خطب قد تكون معتدلة؟ ■

الولايات المتحدة تحذر من يروج لغالي

اشتدت الخلافات بين الولايات المتحدة والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بعد الاتهامات التي وجهها الوفد الاميركي وجاء فيها ان الدكتور غالي يستغل بعض موظفي الامم المتحدة والمال للدعاية لنفسه وتجديد مدة ولايته كامين عام.

والمعروف ان الولايات المتحدة تقوم بمساع حثيثة لعرقلة واحباط مساعيه وقالت اميركا ايضا انها سوف تعاقب الموظفين الذين يروجون لاعادة انتخاب الامين العام لان النشاط الذي يقومون به يخالف قانون الموظفين وعقدت الناطقة باسم الامين العام سيلفانا فاو وهي اميركية مؤتمرا صحفيا للرد على الاتهامات الاميركية وقالت ان الاتهامات الاميركية ملفقة ولا اساس لها من الصحة.

ووصفت «فاو» التكتيكات الاميركية بانها ابتزازية واستخدمت اسوأ العبارات لوصف الاساليب التي اخذت تلجأ اليها الولايات المتحدة لمحاربة غالي وقالت واشنطن بوست في مقالها انه على الرغم من تهديدات اميركا باستخدام الفيتو فانه يحظى بتأييد كبير من اعضاء الامم المتحدة وقالت الصحيفة ان الدبلوماسيين في الامم المتحدة يعتقدون ان الادارة الاميركية تقوم حاليا بمناورات انتخابية وانه اذا فاز كلينتون في تشرين الثاني فسوف يغير على الارجح سياسته نحو غالي. ■

من هو؟

يستخدم الفاظ كلمات لا تليق بعاهرة، صحيفته توزع مجانا ويلقيها اصحاب المحلات في صفائح الزبالة يستجدي السفارات ويدعي دوما بانه صاحب كلمة حرة!

لا يتقن سوى شتم الاخرين، وقد اعترف بانه لقيط تم العثور عليه في احد الشوارع والقى في ملجأ.

شعاره: طز مؤخرتي امام الجميع والناس تخجل عندما يورد ذكر اسمه. ■

هالو عرب

● المعارضة العراقية في الولايات المتحدة تنوي اصدار صحيفة ذات توجه ديني!!

● محطة «MBS» استخدمت اسم اللاعبة الجزائرية حسيبة بولمرقة في اولمبياد اتلانتا للتهجم على الاسلام في الجزائر.

● شركة الـMCL بدأت بنشر بطاقات هاتفية خاصة للعرب في الولايات المتحدة باللغة العربية ضمن حملتها لاكتساب مزيد من الزبائن العرب.

● قتل شاب عربي يعمل في متجر قبل ايام في ولاية نيويورك: على يد مسلح بهدف السرقة مقتل الشاب جزء من حوادث لا تنتهي ضد العرب. ■

هالو اميركا

● امرت محكمة اميركية في كاليفورنيا بسجن دانييل بن المتهم بارسال عبوات ناسفة بواسطة البريد باسم «روك» و «المسيح» وتغريمه كفالة قدرها ٤,٥ ملاين دولار.

● برأت احدى محاكم ليتل روك مصرفيين اثنين مقربين من الرئيس الاميركي بيل كلينتون من اربع تهم تتعلق باختلاس اموال لاغراض سياسية.

● افادت معظم التقارير التي نشرت حديثا ان الاقتصاد الاميركي في ازدهار مستمر وان هنالك انخفاضا في اعداد العاطلين عن العمل مما اضاف رصيدا الى الرئيس بيل كلينتون في معركته الانتخابية.

● بثت محطة تلفزيونية تقريرا عن مسلم اميركي اسود قرر حرق بيت مشتبه بانه مكان لتجارة المخدرات للسلم يدعى صموئيل محمد ونشر التقرير بعنوان .. جرم لم بطل؟!

● مبيعات السيارات الجديدة في انخفاض مستمر في ولايات المتحدة مما يشير الى اتجاه جديد في السلوك الاستهلاكي.

● معظم التحليلات تفيد بان اميركا تستعد لتحقيق انجاز خارجي للتغطية على مشاكلها الداخلية المتعلقة بالارهاب .. غالبية التحليلات تشير الى غارة انتقامية ضد ايران! ■

في ذكرى رحيل المناضل فايز العدوان

● ليث شبيلات

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه والصلاة والسلام على من انزلت عليه (انك ميت وانهم ميتون) وبعد

فقد مرت سنة على رحيل المناضل القومي فايز العدوان، سنة من زمان، بطن الارض خير فيه للحر من ظهرها، زمان ما عاد يؤرخ فيه بظهور انوار السيد المسيح عليه السلام ولا بهجرة منقذ الانسانية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وانما بانتشار ظلام الصهيونية ومشروعها الذي دفع العربان الى خلع ثوب العروبة ورداء الاسلام والى نقض المواثيق الربانية والعهود القومية كي يقبلوا المشروع الصهيوني المتوسع لم يزل فيقبلوا فيه عبيد قن في نظام شرق اوسطي يتولى الترويج له سفهاء ستناسرة بعد ان خون الامين واؤتمن الخائن وكذب الصادق وصدق الكاذب ونطق الرويبضة.

نعم ابن العشيرة كنت يا فايز !!

بمثلك تتباهى العشائر الاردنية قاتلة: فايز شجرة اصلها عندنا وثمارها عند الامة!! ولدت في عائلة عزيزة وعشيرة منيعة يغري الانتساب اليهما الشاب بالاعراض عن المحرومين والبسطاء ولكن التصاقك بالشعب وهموم مساكينه وطموحات امته اثبتت ان ذلك العز اصيل ليس بدخيل قد ورثته كابرا عن كابر فهنيئا للعدوان والاردن بفايز حيا وميتا فمثله يورث العشيرة والبلد الفخار ميتا اكثر بكثير من قطعان كثير من الاحياء الذين يرتعون في البلاد لا يفكرون الا ببطونهم وفروجهم كالانعام بل هم اضل.

قبل مرضه للميت بايام شارك معنا في نشاط لنقابة المهندسين حول الحريات العامة وصادف ذلك بعد اسبوعين من ارتكاب ابشع جريمة رسمية في تاريخ الاردن تلك التي استغل فيها المسؤولين منصبه فحرك قوة كبيرة جدا لتصفية الشهيد محمود العواملة، كان اليأس قد دب فينا من تجاوب الهيئات السياسية والنيابية والحزبية والهيئات الاجتماعية والنقابية لترتفع الى مسؤولية مشاركتنا الحملة التي بدأناها فورا لشجب الجريمة ومطالبة الحكومة باصدار بيان رسمي تمهيدا لمطالبتها باحالة المتهمين الى التحقيق والقضاء. وشكوت للمنتدين حالة الانحطاط التي تخلت فيها الهيئات عن المسؤولية خوفا من ابن الاكرمين ونفوذه ومكانته فما كان من الفقيد الا ان تشاور مع رفاقه من حوله وطلب الكلمة معلنا ان حزبه يدين ويشجب الجريمة الاثمة وفيما عدا اصوات فردية اخرى قليلة فقد سكتت المعارضة واحزاب الوسط والنقابات والجمعيات حتى تاريخه عن متابعة الحادثة التي اغتيل فيها محمود والتي وضع فيها اخوه الجريح المحامي بشار في ثلاجة الاموات لولا صحوة ضمير الاطباء الذين اخرجوه منها لم يجر حتى اليوم اي تحقيق ولم يصدر اي تقرير علني حول اقذر عملية اغتيال كان حاميها فيا هو حراميها. ولا يزال الموضوع بانتظار قليل من رجولة تؤكد على حق المجتمع في التحقيق حتى تتحرك السلطة المدانة وتسمح بالتحقيق فلتكن هدية هذا الحفل الى روح فايز موقفا جماعيا من ممثلي الهيئات الحزبية والنقابية ومن الجمهور الكريم يؤكد على ضرورة محاكمة المتهمين ولتشكل هيئة تحقيق شعبية تستمع لشهادات بشار وعائلته وجيرانه وتطالب المنفذين بتقديم شهاداتهم ولا تستطيع اية سلطة ان تقف في وجه مثل هذه الهيئة خصوصا اذا ترأسها شخصية فوق الشكوك والشبهات كالاستاذ نجيب الرشدان مثلا

هذه نضالات مشروعة ان كنتم حقا تقولون ما تفعلون والا فلست ادري من ننعي ونؤبن افايزا المناضل الحي بنضالاته وتضحياته الحقيقية؟ ام النضالات التي استشهدت في الصالونات؟ فمن منا يجرؤ ان يدعي الاستقامة والصلاح ونحن نساهم في اغتيال امتنا بسكوتنا على عمليات تصفيات السلطة لنا بالقتل او باطالة اللسان او بسيادة القانون زعما بعد ان قتلت العرفية وبسكوتنا عن حرمان المواطن من حقه الاكيد الاعظم في ان تكون له في بلده محكمة دستورية كاملة الاستقلال تنصفه من سلب القوانين العرفية لحقوقه ويجلس فيها اخر عمالقة العدالة قبل ان يتوفاهم الله فنصبح ايتاما على مأدبة اللئام.

من منا يجرؤ ان يدعي العفة والطهر وهو يرى ان كافة الجهات متخذة القرار والاعلام الرسمي قد اصبحت لسان حال الصهاينة ومصدر تطمين الامة العربية عن حسن نوايا الصهيونية وعن امكانية التعامل مع وقحاء الليكود وكل الصهاينة اوغاد وقحون في الوقت الذي يقبع فيه احرار الامة في السجون لتمسكهم بالدفاع عن عقيدتهم وارضهم؟ فاجهزتنا التنفيذية تتسلط علينا بارهابها قصد تغيير معتقداتنا كي تتناسب مع العصر الاسرائيلي في الوقت الذي يتمسك فيه الصهاينة بمشروع دولتهم الكبرى ويعلنون بموافقة السلطات العربية «الامنة» على عروبتها بان لكل يهودي في العالم حقا بل واجب في الهجرة الى فلسطين عفوا «اسرائيل» ويخصصون لذلك وزارة رئيسية للاستيعاب واخرى للاسكان وللاستيطان ناهيك عن وزارة الدفاع!!!

من فينا يجرؤ ان يدعي ان ذكورته لم تفترق عن رجولته ونحن نراقب بكون انصياعنا واذعاننا للاجنبي ورفعنا دعم الرغيف وغيره ان كل من يطالب الشعب المكتوب عليه والموعود برضاء السلام الصهيوني وبالسمن والعسل الاميركي ويدعوه الى الصبر وشد الاحزمة دون ان يجرؤ على توجيه النصح الى الذين يتحدون الشعب ببطرهم ورتعهم في امواله العامة لهو جبان نذل وان كل حزب لا يتخطى البيانات ليحرك جميع طاقاته التي تسمح بها مواثيقنا وشرائعنا المعطلة دفاعا عن الامة وعن قوت الشعب لهو حزب ساقط مستهلك قد انضم الى جوقة الفساد والمفسدين ورضي ان يستغل كأداة تجميل عجوز «الديمقراطية» الشمطاء. نم في قبرك يا ابن العدوان فلا نامت اعين الجبناء. ■

وجهة نظر في مشكلة الخبز

● عبدالكريم الشريدة

في البداية وقبل كل شيء لا بد من ان نعي تماما بان قضية الراي الواحد لم يعد لها مكان في عصرنا هذا لانه وبكل بساطة مهما كان صاحب ذلك الراي يعتقد بان رأيه صائب فلا بد من وجود ثغرات كبيرة وعديدة قد غابت عن ذهنه عند اتخاذه لرايه.

فالمشورة اذا تغني الاراء وتغنيها وتنير البصيرة اما التزمت والالتزام بالراي الواحد وضرب اراء الاخرين بعرض الحائط دون وجود اي حد من المرونة كما حدث في لقاء دولة رئيس الوزراء بالسادة النواب فرغم المعارضة التي ابداها كافة النواب الا ان الرئيس قد اصر على رأيه دون اي حياة لمن تنادي ولم يسمع ما قاله النائب فواز الزعبي بان الكوادر الشعبية في المحافظات والالوية يرفضون المس برغيف الخبز الذي لا يكفي بان رائحته الزكية كنا نشتمها من بعيد قد ذهبت واصبح هزيل الجسد (مثل ورق النسجانر) ونحن الفلاحين الحراثين الكادحين لم يعد لنا سواه خبزا على شاي نفطره ويكان الخبز والشاي اضحى معاشي عذرا سيدي فنحن لا نعرف الهمبرغر كما اننا لا نعرف طعم اللحم الا في المناسبات سواء كانت افراحا او احزانا واملنا رغيفنا الذي يسد لنا جوف بطوننا ونشكله في زادنا كي نشعر بانه يوجد في بيوتنا ولاثم ففي بعض الاحيان نفته بالحليب واحيانا نحمصه على النار واحيانا ندهنه بالقليل من الزيت التونسي لعدم مقدرتنا على شراء زيت بلادنا وبكل هذه الحالات ما اجمل رغيفنا !

عذرا سيدي الرئيس فلقد قلت خلال لقائك بالسادة النواب بان «الدفع قبل الرفع» وانك رب هذه الاسرة وانت يا سيدي خير من يعلم بان دوام الحال من المحال فلو تغير رب هذه الاسرة قد يبقى الرفع دون الدفع لذلك يا سيدي فالرغيف امن واستقرار الحراثين الذين تغنى بهم عرار وهؤلاء الحراثين هم الاكثرية الصامتة الذين يحرسون العرش ويسهرون على استقرار وامن بلدنا العظيم.

عذرا فلا اريد ان اتجاوز الخطوط الحمراء لانني وبكل بساطة ابن هذا البلد وابن هذا النظام ومن ابناء الحراثين الذين نستمد قوتنا من وقوف سيد البلاد الشريف الهاشمي الملك حسين لجانبنا لانه يعلم علم اليقين بان هؤلاء الحراثين الصامتين يحرسونه في جفون اعيونهم واعتقد يا سيدي بان جلالته يرى بالحليب والدواء والخبز خطوطا حمراء لا يجوز الاقتراب منها او لم تذكر ياسيدي ومنذ فترة وجيزة عندما اجتمع جلالته مع النواب اولم يناشدهم للوقوف في وجه التلوث البيئي الذي اصاب مدينة الفحيص.

عذرا ابو عون وارجو منك ان تقبل مني هذا الراي وقد اخطيء به وقد اصيب واسمح لي ان جاز لي ذلك بان اوضحه في النقاط التالية:

١- ان كافة المواطنين الاردنيين الذين يغادرون ارض الوطن يقومون بدفع ضريبة مغدرة .. على كافة الحدود باستثنا حدودنا مع دولة اسرائيل.

٢- ان المواطن الاردني الذي يذهب الى اسرائيل وعند عودته الى الاردن يقوم بدفع مبلغ ٢٢ دينارا تقريبا وعن ميب خاطر لدولة اسرائيل ودون اي تذمر.

٣- كذلك تأخذ دولة اسرائيل من الرعايا العرب والاجانب مبلغ ٢٢ دينارا اردنا تقريبا بينما نأخذ نحن (٤) دنانير فقط.

٤- اذا علما بان الذاهبين الى دولة اسرائيل والحكم الذاتي يتجاوز الاثنين مليون سنويا وبحسبة بسيطة لو وضعنا مبلغ عشرة دنانير فقط سواء كان عربيا او اجنبيا او دنيا نكون بذلك قد وفرنا ضعف المبلغ الذي تريده يا سيدي الرئيس. ■

رغيف الخبز المدعوم واقتراحات للمناقشة

● بقلم: الدكتور سامي محريز

لا احد ينكر ان فاتورة رغيف الخبز المدعوم مرتفعة جداً بل واخذة في الارتفاع خصوصا ونحن نستورد ٨٥٪ وفي بعض المواسم ٩٠٪ من احتياجاتنا للقمح يستهلك منها ٥٠٪ للخبز و ١٥٪ تذهب هدرا كعلف للمواشي والباقي لتصنيع الكعك والقرشلة والحلويات وكل ما يدخل فيه الطحين سواء في المحلات او المنازل.

فاذا كانت احتياجات الاردن من القمح ٦٨٠ الف طن سنويا تنتج منها الاردن ١٠٠ الف طن في افضل المواسم معنى ذلك اننا نستورد ٥٨٠ الف طن وبعد طرح سعر البيع للمواطنين لمختلف الاستعمالات تتحمل الحكومة في النهاية فاتورة تقارب ١٠٠ مليون دينار سنويا وهو صافي الفرق بين تكلفة القمح والمحصل من بيعه وهذا الرقم في ارتفاع تبعا لارتفاع اسعار القمح من المنشأ.

والمشكلة هنا ان سعر كيلو الخبز يباع بـ ٢٥٪ من تكلفته الحقيقية والحكومة تقترح بيع الكيلو بـ ٢٥٠ فلسا للكيلو الواحد اي بتكلفته الفعلية.

ولكن هناك دراسات تجريها الحكومة في محاولة لايجاد صيغة لايصال الخبز المدعوم الى مستحقيه من المواطنين الاردنيين عن طريق احد هذه الاحتمالات:

١- صرف الخبز بالكوبونات مثل الحليب والسكر والارز

٢- زيادة رواتب المستحقين للدعم بمقدار ١٥ دينارا للفرد سنويا تضاف الى الراتب

٣- صرف بدل نقدي للمستفيدين من صندوق المعونة الاجتماعية بواقع دينار ونصف للفرد شهريا.

ولكن حتى الان لا زالت النقاشات دائرة ولم تصل الحكومة الى ميكانيكية ناجحة لاستخدامها بشكل يحقق العدالة للمواطن وللحكومة وتبقى المشكلة عالقة والاشاعات تتصاعد ولكن لا حل.

هناك بعض الاقتراحات اطرحها للمناقشة خصوصا ان القرار في مثل هذه المشكلة قد تكون له ابعاد كثيرة.

الاقتراح الاول:

● ان تفرض الحكومة على المرافق السياحية في البلد مثل الفنادق والمطاعم والمنافذ الاخرى التي تتعامل بالخبز وتحصل اسعاره اضعافا مضاعفة بالاسعار السياحية من الزبائن رسوما نسبية تحت اي مسمى حسب حجم المنشأة تحصل عند تجديد الرخصة السنوية وتحول هذه الرسوم لفاتورة القمح.

● ان تفرض الحكومة رسوما اضافية تحت اي مسمى على اي عامل وافد عند حصوله على ترخيص العمل سواء قام بدفع رسوم العمل والاقامة العامل الوافد او صاحب العمل وتحول الرسوم الاضافية المحصلة لفاتورة القمح.

الاقتراح الثاني

● ان تفرض الحكومة رسوما اضافية على الافران والمؤسسات التي تصنع الكعك والقرشلة والحلويات التي يدخل الطحين وتحول الرسوم المحصلة لفاتورة القمح.

● ان ترفع الحكومة سعر كيلو الخبز بمقدار خمسة قروش للكيلو الواحد وتحول الخمسة قروش الى فاتورة القمح.

● ان يصدر قانون يعاقب كل من يستخدم الخبز كعلف للمواشي وتكون الغرامة نقدية بحيث تحد من الهدر من الخبز وتساهم ايضا في فاتورة القمح.

● ان تشجع الحكومة زراعة القمح وتقوم بشرائه من المزارعين بسعر مقبول طبعا اقل من سعره العالمي ولكن بشكل يحقق عائدا معقولا للمزارعين وبالتالي تخف فاتورة القمح.

هذه بعض المقترحات التي اسوقها للمناقشة والله من وراء القصد. ■

نار للخبز .. نار للحرائق

● الشيخ احمد فارس بني يونس

صدق الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال: (انما الاعمال بالنيات وان لكل امريء ما نوى).

فحينما نقول باننا (نريد وطنا .. ونريد خبزا) وتطلق التصريحات حول موضوع من اخطر ما يمكن ان تطرحه اي حكومة في اي من دول العالم وهو موضوع (الخبز) فلا بد من ان تكون كل كلمة خالصة لوجه الله تعالى لتوقد نارا من اجل (خبز طيب ينضج عليها) لا ان تكون - نوايا اخرى) يعتمل شرارها في الصدور وجدت منفذا لتشعل نارا ليس لتنضج الخبز بل لتحرقه معه الوطن كله، فان اي قرار ليس هو سوى نتيجة لظروف وسياسات وامكانات طبيعية واقتصادية شتى لا بد وان تكون محط اهتمام الجميع بقدر تأثيرها عليهم.

وبدون التحليل الدقيق المخلص وبالخروج بالموضوع عن جادة الصواب نكون قد سعينا لما هو ضره اكثر من نفعه وللانصاف وموازنة الحقائق يجب ان تؤسس المناقشات على حيثيات الموضوع حيث صرح معالي المهندس منير صوير وزير التموين (ان برنامج الحكومة يتعلق بضبط عملية الدعم لرغيف الخبز ووقف الهدر الذي يحدث في استهلاك هذه المادة الامر الذي يحمل الخزينة مبالغ كبيرة هي بالاصل من جيوب المواطنين وقد تحملت الوزارة مبالغ كبيرة خلال سنوات (٨٨ - ٩٥) بحدود ٢٢٢ مليون دينار اما عام ١٩٩٦ فيتوقع ان تصل فاتورة دعم رغيف الخبز الى حوالي ١٠٥ ملايين دينار في ضوء الارتفاع الهائل في اسعار الحبوب عالميا وقد اتخذت الحكومة الاردنية لمواجهة هذا الواقع الصعب وضع برنامج وطني لايصال دعم رغيف الخبز باسلوب جديد تلتزم بان لا يترك اي اثر سلبي على المواطن الاردني ويسهم الى حد كبير في وقف الهدر).

وكلنا نعرف عمليات تهريب الطحين الى دول مجاورة كما نعرف فداحة الاستهلاك حيث صار الخبز طعاما للمواشي علما بان المواطن الاردني لا يستهلك اكثر من ٣٠٪ على وجه التقدير من مجمل استيراد الطحين.

وطالعتنا جريدة السبيل (عدد ١٣٨) بتصريحات الدكتور عبدالله العكايلة بكلمة حق اريد بها باطل حيث انطوت على تهديد مبطن بالاشارة الى ان (الحكومات اجلت رفع سعر الخبز خشية السقوط).

وكان الاولى به ان لا يرسل ابنه على حساب الحكومة الى (اميركا) للدراسة بالعملة الصعبة وان يستغني عن سيارته الفارهة (الشبح) توفيرا لاموال الدولة وحرصا على ميزانيتها ودعما للرغيف.

وثمة شخص اخر من المتبجحين بالدفاع عن حقوق الوطن والمواطنين دفع ١٠ الاف دولار لتجنيب ولديه الخدمة الوطنية (خدمة العلم)!!

وامثال هؤلاء كثير وكان عليهم مناقشة انفسهم وضمائرهم قبل سواهم.

ونسأل النائب بسام العموش ان كان في حديثه الى (شيحان عدد ٦١٣) مبعثه الخشية على الحكومة من عطب الخبز ام مبعثه خلق المزيد من (المطبات) امامها ونسأل الدكتور في الشريعة هل يملك درجة الاختصاص في مسائل الاقتصاد والمديونية والميزانية؟ ولا يخفى ان لكل علم اهله ام ان انتقاد الحكومة واستغلال عاطفة البسطاء من هذا الشعب هو الطريق الاقصر في كسب الاصوات الكثيرة في الانتخابات النيابية؟

ونسأله بيان (الفرص) التي استقاها من الحكومات السابقة. ■

العاصفة سبقت الهدوء

● بقلم: محمد اكرم عارف

غضب فحشدنا واعلنا اتجاه ابراجنا وتقفنا نصوب والدنيا من حولنا تدو حول الشمس ثماني مرات ...

الا نحن، وعندما قررنا المسير لنلحق مفات خطونا ولم نكمل الخطوة فافترضنا الغضب الا زلل وعدنا نصوب حتى عصفت بنا الصحراء،سبقت الهدوء هذه المرة وكثفت الغيوم السوداء، وامطرت الدنيا ندى فكست البيوت والاشجار حلة سودا معلنة بداية الحداد ونهاية الامداد وادرت الدنيا حول الشمس خمس مرت .

ولكنا لم نتوقف هذه المرة بل صرنا ندر بالعكس وامتلات موائد الطعام بجبات الصمود والتحدي وانطفأت شعلة الفانوس لان الزيت ليس زيتا فعجز الصنير عن اكمال الدراسة فيسيب الظلام وترعرع عليه واصبح رجلا وصار عليه اتمام النصف الثاني من دينه فاصطدم بحوض جاجي مليء باسماك الزينة الملونة الجميلة فاختار احداهن ولكنه تيقن ان منالها مستحيل لانه لا يمكن ان يصبح يوما ما . حوتا!! فقرر ان يدخل سباق السلاحف والدنيا تسرع ويحلم شبابه ان يمتلك اجنحة الثراء بين ليلة وضحاها ليطير منتشلا مستقبله الى افق علامات الاستفهام الى اللامعلوم عسى ان يلتقي بالنقاء والرغيف الابيض .. والمفتاح يطير ليحاول الشرود من حلكة سوق المكره وبياعي الضمير وسارقي الاختام والوطاويط اصحاب الفراء والريش والحرير والانوار الملونة والاسماء الملفتة وغيرها من رغوات الصابون المتفخة ..

اشجار مبهمة الجذور مجوفة ولكن بهية الهيئة ووسط آلاف هذه النجوم اللامعة يحاول النيزك ابراز طاقات وميضة ولكنه يرتطم باحد هذه النجوم فيفتت اثبات وجوده وليته يقوى ليحول دون خروجه الى مدار الانحراف معتقدا خلاصه من الضباب . ليتنا نعود نخطو حتى لو اضطررنا لاستخدام خشب البندقية عكازا لديمومة التقدم. ■

مسرحية فرسان الامس

● فوزي الخطيب

اذا كانت لنا بقية ذاكرة فاننا نتذكر فرسان الامس من الوزراء والسفراء الاخيار ونتذكر الكتاب والنواب الاحرار، كما نتذكر رجال الاعلام ومخرجي الاقلام الابرار، ولا ننسى التجار ودعاة صندوق النكد، الكبار منهم والصغار.

يظهر الفرسان على خيولهم الاصيلة، يضربون طبولهم الصقيلة، ويلقون خطبهم العصماء وقصائدهم الشماء، وتظهر صور السلام مع اسرائيل، واحات دانية قطوفها يانعة الثمار، جنات تجري من تحتها الانهار، فيها عسل مصفى، ماء غير اسن، لبن لذة للشاربين، خمر زلال وحلال، عيشة راضية مرضية اناء الليل واطراف النهار!؟

ثم يظهر المشاة المعارضون لمعاهدات السلام، وجوههم عابسة، ونفوسهم بائسة، واقوالهم يائسة، يدعون للعروبة والاسلام، يرفضون التطبيل للسلام ولا يهتفون للعم سام، ويصنفهم الفرسان اعداء للسلام، تائهين في بحر الظلام مثيري فتنة اصولية، واصحاب نظرية قومية عنصرية، قصيري النظر، شديدي الخطر.

وفجأة تلوح طلعة سيد الانام ورئيس بلاد العم سام، ويقف على منصة السلام والوئام ليعلن ان حربا لا هوادة فيها ستشن على اعداء السلام الذين يعكرون الصفو بين ابني ابراهام فليس لهم وجود في هذا النظام لانهم صانعو ارهاب ودعاة دمار وخراب، واحفاد الغراب .. ويحاول الجمهور فهم هذا الخطاب .. بعيدا عن وعود السلاميين التي لم تصدق ولم ترزق، وبعيدا عن تفريط المعارضين من الكتبة والنواب الكسبة، وبعيدا عن انغام المتفائلين المطبلين والغام المتشائمين الصامتين، كيف سيتم اخراج هذه المسرحية اليوم؟!

المفاوضون قبضوا بسخاء وصاروا اغنياء والنواب اصبح بعضهم وزراء وبعضهم نال العطايا والهدايا واصبح السندباد السائح في كل البلاد وبقي بعضهم قابضا على الجمر رافضا معاقرة الخمر اما كتاب صندوق النقد فلم يغيروا جلدهم الصهيوني ودمهم الاميركي !

ان كل ذي نهى يدرك المنتهي وكل من تبقى لديه احساس يدرك حجم الافلاس ومصائب الناس بطالة ازلية ومجاعة ابدية .. وحسن الختام كان الرغيف؟!

ماذا يقول لنا اليوم فرسان البيت الابيض؟! ماذا سيكتبون على اطفال بدون حليب؟! وبماذا يجيبون مرضى لا يملكون اتعاب الطبيب؟! وكيف يقنعون فقيرا ليس لابنه في الجامعة حظ وفي الوظيف نصيب؟!

اي دور سيمثلون على موظف يشهر افلاسه في اليوم السابع، وعلى عامل لا يملك ستر عورة طفله الرابع؟!

اظن ان فرسان الامس لن يقبلوا تمثيل المسرحية اليوم فلعلهم كسروا الطبول وهجروا الخيول وامتطوا ارصدة بنكية ومواقع اقليمية .. ولست ادري هل ما زال فرسان الامس يقرعون الطبول ويزيفون العقول ويمتطون الخيول ..؟!

الشيء الوحيد الذي يبدو في المسرحية واضحا هو الخازوق الكبير الذي جناه معظم التجار والصناع في عمان، بعد اسدال الستار على مسرحية الفرسان - اللهم لا شماته - والله المستعان! ■

الخبز وما ادراك ما الخبز؟

● حازم مداحلة

[illegible]

مقتضية اطلاقا مع هذا الدفع كما تستذكر ايضا قضية الكوبونات وكيف بعد ان تم توزيعها في الاعوام الاولى اصبح الكثير من المواطنين وبقدرة قادر اغنياء وتم حرمانهم من الكوبونات اما الحديث الذي جاء على لسان الحكومة من عقد مقارنة حول اسعار الخبز في الاردن مع الدول المجاورة .. فللحقيقة فقط فان هذه المقارنة لا تستقيم ولا تصح لان سياسة التسعير والدعم مرتبطة بسياسات مختلفة لا مجال لذكرها في هذه العجالة .. وتعلمها الحكومة علم اليقين وبرغم كل ما سبق ذكره فاننا كمواطنين اردنيين نتحمل مسؤولياتنا الوطنية .. ونقوم بالواجبات الملقاة علينا .. ولا ننتقص من دور الحكومة .. فنحن نتفهم كل ما تتخذه من اجراءات .. ونعي تمام الوعي قدرتها على الاستبصار .. وادراك مراميي اجراءاتها على المدى الطويل .. ولكن في نفس الوقت يجب على الحكومة ان تبقى قريبة من نبض الشارع وتتفهم اوجاعه وآلامه ليبقى التوازن قائما ويبقى الاردن المثال والانموذج المحتذى. الا كان لا بد من رفع سعر الخبز استجابة لاجراءات التصحيح الوطني .. ومتطلب اجباري لاستمرار سياسات التمويل والدعم للاقتصاد الاردني من قبل الدول الاجنبية المانحة فاننا ملزمون بتحمل مسؤولياتنا الوطنية ولكن في ذات الوقت ان تعمل الحكومة على رفع الاسعار دون زيادة الاعباء وذلك بصور عدة اولها واهمها ان لا يقل الدعم عن ٣٠ دينارا حتى يحقق شعار الدفع قبل الرفع مضمونه وتتناسب النتائج المترتبة عن الدفع مع قيمة الدفع وان تشرع الحكومة العمل بالاف الخيارات المتاحة لدعم الاقتصاد الوطني بترشيد الاستهلاك والتقشف ووقف هدر المال العام ومحاربة الفساد وليتئاله وغيرها الكثير الكثير. ■

هكذا من الأصل

منطقة محظورة

شام عورتاني

كل من عليها فان

كنا قد كتبنا غير مرة عن نفر قليل من الكتاب وهم يعدون على اصابع اليد الواحدة وقلنا عنهم انهم يقومون بتبرير السياسات الحكومية وخاصة عندما تكون الحكومة بحاجة لاقلامهم من اجل ان يكتبوا للناس ويوضحوا لهم وحسب ما اتاهم الله من فقه وعلم غزير بشؤون حساسة مثل قضية الخبز.

وقد اصبح الخبز خطا احمر حيث لا يجوز العبث به من قبل اي جهة لذلك فان الكتابة في هذا الشأن تدخل في باب المحظورات!

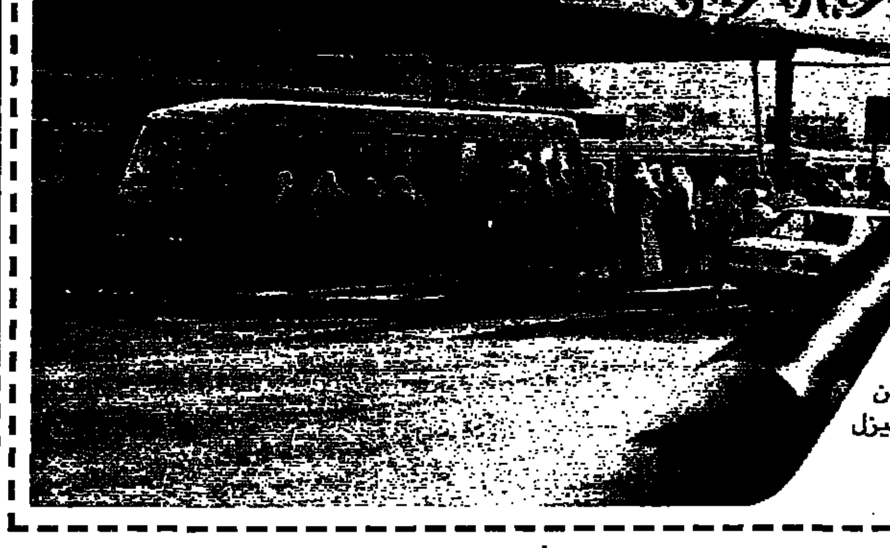
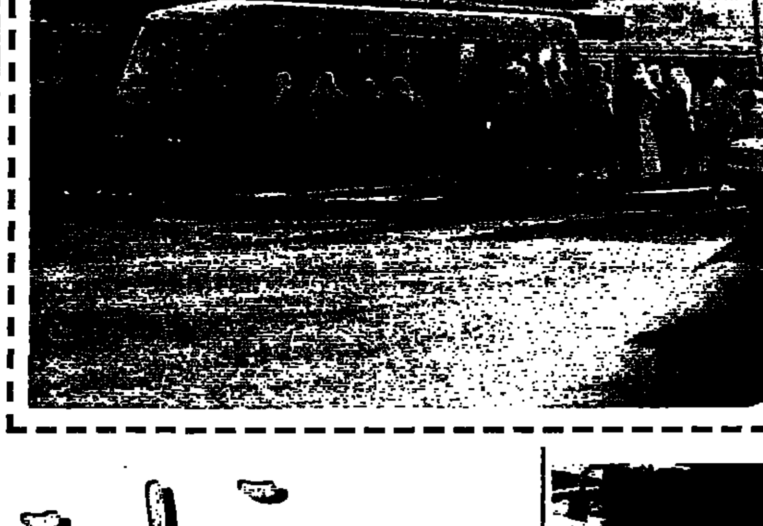
الغريب ان هذا النفر من الكتاب يزعمون ان الحكومة هي صاحبة الوصاية على الشعب وهي الادرى بمصلحته اذا ما تعلق الامر باقرار قانون ما او تشريع ما وادعى هذا النفر ان الحكومات وفي حالة اقدامها على استفتاء الشعوب بما هي مقدمة عليه فقد تكون النتائج وبما معناه في غير صالح الشعب! ومن هي الحكومة، انها عبارة عن اشخاص يقومون باقتراح مشاريع قوانين وهؤلاء الاشخاص معرضون للخطأ والصواب وقد نسيء هذا النفر من الكتاب تلك الحقيقة واطلقوا للحكومة العنان في سن القوانين والتشريعات، الاحرى بالكاتب الاقتصادي والمتخصص ان يقوم بطرح القضية بطريقة عقلانية ورياضية حيث لا يجوز ان نتحدث بالانشاء طالما نملك الارقام التي تتكلم بمعزل عن اي محاولة لغسل دماغ الشعب والتحدث عن البنك الدولي وعن العجز وبرنامج التصحيح الاقتصادي، على الكاتب الاقتصادي المخضرم والذي يقترح - تطنيش - الشعب وعدم الالتفات له عليه الرجوع الى صندوق المعونة الوطنية وغيره من جهات ليكتشف ان عدد المواطنين الذين يستحقون الدعم ٦٥٠,٠٠٠ مواطن فقط اذن من الذين تقدم لهم الدعم حكومتنا في موضوع الخبز لماذا اذن يحظى الغني بدعم الخبز وعلى قدم وساق مع الفقير، الواجب ان يتم رفع الدعم عن خبز الغني وابقاء خبز الفقير كما هو اما عن الية تنفيذ ذلك فهي ليست صعبة فقد تجليها مسألة فرض ضرائب جديدة على الاغنياء والموسرين وعلى الشركات واضافة السلع التي تغزو الاسواق.

نرجو ان لا يدفع هذا الاقتراح الحكومة الى القول انها تخشى على الاستثمار او على القطاع التجاري فهذا شأن اخر اذ وبالمقارنة مع كثير من الدول فنسبة الضرائب في الاردن منخفضة لا يجوز من حضرة الكتاب ان ينجرفوا في حملة تبريرات لان الشعب لن يغفر لهم هذه الزلة في ازمة لم يشهد لها الاردن مثيلا وفي قضية تهدد استقرار المواطن المعيشي وفي خطوة ستفتح الابواب للتجار الجشعين والمزاودين الى احتكار رغيف الخبز واستغلال المواطن وكما هو حاصل حاليا حيث قامت الكثير من المخابز باغلاق ابوابها وامتنعت عن بيع الخبز بحجة انها تحت الصيانة كما قام عدد من المواطنين وفي ظل ما علموه بارتفاع اسعار الخبز الى الاصطفاف طوابير امام المخابز مما حدا بسيارات النجدة الى الوقوف بجانب احد المخابز حفاظا على الامن.

حقا فقد كنا نتمنى على الحكومة ان تهدىء من روع الناس وتطمئنهم لا ان تدفعهم الى التعامل مع القضية وكانها ازمة معيشة.

لدينا قناعة معينة ان موضوع الخبز يحتاج الى دراسة متانية قبل اقراره واذا ما وجدت هناك بدائل مناسبة فالانسب ان يتم بحثها ونسيان موضوع الخبز أو تاجيله على الاقل وعلى مجلس النواب ممثلي الشعب ان لا ينجرفوا وراء الحكومة في مثل هكذا قرار واي نائب ينضم الى حزب الحكومة سيخسر شعبيته وناخبيه الذين اوصلوه الى قبة البرلمان. يجب على نوابنا الكرام ان ينقذوا البلاد من هكذا محنة ويساندوا الشعب الذي يبقى الرهان الاول والاخير عليه حقا فانا لا املك ارقاما رياضية حتى ادعها تتحدث بالنيابة عني لذلك افسحت مجالا للانشاء وقد وصلتني معلومات تفيد ان صندوق النقد الدولي ومن ضمن سياساته وقراراته التي تسعى الحكومة الى تمريرها هي رفع الدعم عن جميع المواد المدعومة ضمن سياسة برنامج التصحيح الاقتصادي والذي لم يفعل شيئا سوى فرض المزيد من الاعباء على المواطنين واثقال كواهلهم بالخوف من قادمات الايام فيما يتعلق بقضية اساسية مثل الخبز. وعندما تواجه الحكومات ازمات من مثل هذا النوع قد ترتد الى العرفية واذا ما فشلت الوسائل الديمقراطية في تمرير الازمة وهذا ما نخشاه حيث لا يحب احد ان يتم التنازل عن الديمقراطية والمكتسبات الجماهيرية التي تحققت في ظل هذه المرحلة، على الحكومة ان لا تطلب منا التزام الموضوعية والتحدث بلغة الارقام في قضية مثل قضية الخبز لاننا لا نملك الارقام وهي التي تملكها فتحجبها عنا وقد اخترنا ان نكون مع الشعب ومع الصالح العام وليس مع الحكومات التي سترحل لتأتي غيرها وهكذا دواليك حيث ان من كل عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ■

من مجمع رغدان الى مجمع رغدان حول

كتبنا في غير هذا العدد عن ازمة الباصات في مجمع رغدان وبشكل موجز الا ان المواطنين يعانون بالفعل من ازمة انتظار الباصات والتي تفتقد في ايام محددة وبينما نجد ان مجمع رغدان او ما اصطلح على تسميته بالمرحلة (٢) ما زال فارغا من الباصات حيث تم تخصيصه لباصات مؤسسة النقل العام في الوقت الذي يعاني فيه هناك اصحاب المحلات من كساد واضح بسبب عدم وجود كثافة بشرية! من الممكن نقل جزء بسيط من الباصات الى مرحلة (٢) وعلى باصات المؤسسة ان ترحل من هنا والتي تؤدي الى تلويث الاجواء بروائح عوادمها من ديزل وخلافه .. وشكرا لحسن انتباهكم. ■

ومتى يتعظ الاباء



والى متى نبقى نطالب بعدم امتهان الطفولة!

هل للطفولة عنوان، او هل لها مكان في عقولنا! هي ليست مجرد العاب صبيانية وكما يتخيلها طفل عابث يحمل كرتونة تحتوي على اشياء تافهة للبيع لان تلك الامور وفي غالب الاحيان تحوله الى انسان مبتذل ليس لكرامته في نفسه اي وزن! لا تدعونا نقول ان البيع في الطرقات يعلم هذا الطفل معاني الكفاح!

... وضاع سعيها الاطفال .. فهل من يتعظ وهل تقوم الاسرة بلملمة اشلائها والمحافظة على اطفالها! في الواقع فان الكتابة عن الاطفال .. حزينة وغير مملة على الاطلاق .. فمن الواجب تذكير الاباء بما يحيق بابنائهم! ■

بدون تعليق





لفترة محددة

بالمناسبة وقد تكون مناسبة للقول ان المية مقطوعة وفي مناطق متعددة بينما يا طويل العمر هي مش مقطوعة وفي مناطق محددة! وقد وجدت اجابات على تلك الاسئلة وبالشكل التالي: نظرا لما تؤمن به الطبقة البورجوازية من ضرورة البقاء وعلى حساب دهاء القوم يجب ان ينعم المستحمون بنعمة الماء بينما الكادحون يستحمون بالكاز!

نظرا لوجود برك سباحة واحواض سمك مائية وما شابهها من خزعبلات يجب ان يضخ الماء في مناطق محددة، استجابة لكل ذلك وعملا بمبدأ طحن الشعوب، قررنا قطع المياه ولفترة محددة وفي مناطق محددة! ■

كنا زمان

بينما كنا زمان نلعب (جلول) او بنلعب طاق طاق طاقية ورن رن يا جرس .. بينما جيل اليوم بمشي على الحيطان .. يعني زي القرود .. ولا انت ما سمعت بالمثل الي بيقول جيل اليوم اسمه بعبع يعني بتنادي عليه ما بسمع وبوكل ما بشبع طيب أنا ايش دخلني. ■






حوادث

مصرع اخر صحفي من البلاد في الموزمبيق!

شاب مهووس يضرب صديقه صاروخ سكود في لحظة زعل!

اكتشاف وافد عربي متنكر بزي عجوز



قريبا جدا ... رفع الدعم عن الكلاسين الرجالي

سقوط ٥٠ قتيلا و ١٠٠ جريح بسبب بطيخة في جبل الموز

الرغيف الواحد يكفي ٤٠



العرض القادم .. تحاميل على شطة

جربوها مرة

لا تنسوا الهدية

تنزيلات

خصم ٥٠٪ تحاميل على نعنع





راقباه في مجمع الدوائر وقتلاه على الجسر

على خلفية جريمة وقعت عام ١٩٩٣

رصاصات قتلت يوسف في الرصيفة

● كتب ـ موفق كمال

يبدو ان الثأر اصبح بمثابة عادة متأصلة عند الرجل الشرقي والذي في غالب الاحيان لا يسلم بالقضاء والقدر فيقدم في لحظة حماقة على قتل الابرياء والذين لا ذنب لهم.

وقد شهدت مدينة الرصيفة جريمة بشعة مساء الخميس الماضي وفي تمام الساعة الخامسة مساء حيث تجمهر عدد كبير من المواطنين حول جثة المغدور والذي اصابته عدة رصاصات في رأسه وظهره وانحاء مختلفة من جسده.

والجانيان ما زالا حدثين حيث لا يتجاوزا من العمر ١٦ عاما واللذين قاما بالتخطيط بدقة لتلك الجريمة الا ان قاما بقتل انسان بريء لا ذنب له في جريمة كانت قد وقعت قبل عدة سنوات!

هذه الجريمة وقعت احداثها في عام ١٩٩٣ .. وعادت من جديد مساء يوم الخميس الماضي .. وكان الجانيان في هذه المرة مجرد حدثين لم يتجاوز كل منها (١٦) عاما ..!!

وعن وقائع الجريمة .. فهي تتلخص بمشاجرة وقعت على باب سوق مخيم حطين بالرصيفة بسبب البسطات التي عرف اصحابها بالمافيات .. وكان عدد المشاركين بالمشاجرة اكثر من (٢٠) بائع بسطة من ضمنهم خمسة اخوة .. وبالنهاية انتهت المشاجرة عندما طعن المغدور (محمد) سكين بظهره وعندما تم اسعافه الى المستشفى لم يستطع تحديد القاتل الحقيقي الذي وجه له الطعنة من الخلف .. وعندما كان يلفظ انفاسه الاخيرة، افاد بانني طعنت من الخلف وبعد ذلك فارق الحياة .. وبذلك تم استدعاء الجميع بما فيهم الاشقاء الخمسة الذين بدأت الشكوك تدور حولهم .. وبالنهاية خرج ثلاثة منهم من السجن بحكم البراءة وادانت المحكمة اثنين حيث حكمت على كل منهما سبع سنوات ونصف .. عدا عن ذلك فقد رحل اهل الجانيين الى منطقة الوحدات وباشروا بالاجراءات العشائرية من اجل الصلاح .. الا ان وضعهم المادي كان سيئا مما جعلهم غير قادرين على توكيل محام لمتابعة قضيتهم بالمحكمة .. بل عينت لهم المحكمة محاميا .. وانتهت القضية الاولى دون اجراء صلح عشائري ..؟!!

وقبل وقوع الجريمة الثانية التي حدثت مساء يوم الخميس الماضي .. قام الحدث (يوسف) والبالغ من العمر (١٦) عاما بتهديد اهل الجناة في منطقة الوحدات بقتلهم بواسطة مسدس عيار (٧) ملم .. عند ذلك باشر اشقاء الجناة الثلاثة بتقديم شكوى ضده في مركز امن الاشرفية.

وبذلك قامت الاجهزة الامنية بالتعميم عن (يوسف) الذي اصبح يمضي معظم اوقاته مع شريكه بالجريمة سامح والبالغ من العمر (١٦) عاما.

فالجاني (يوسف) يقطن في منطقة جبل الامير فيصل واثناء تواجدهما في مخيم حطين بدأ بالتخطيط لارتكاب الجريمة بحق شقيق الجناة (كريم وعبدالله) اللذين اتهما بجريمة القتل التي ارتكبت عام ١٩٩٣ والمحزن بالامر بان شقيقهما كان يعمل فرانا في احد مخابز الرصيفة وهو متزوج ولديه اربعة اطفال .. وكان يرجع من عمله يوميا الى منطقة الوحدات؟!!

الجناه وهما (يوسف.ع وسامح) بدءا بمراقبة المغدور (يوسف) الى ان شاهداه مع شابين قرب مجمع الدوائر بالرصيفة وكان كل من الجانيين يحمل مسدسا عيار (٧) ملم .. واستمر كلاهما بمراقبته الى ان وصل قرب جسر الانتاج وهناك قام (يوسف .ع) باطلاق عيار ناري على المغدور يوسف في ظهره من الخلف .. وعندما استدار للمغدور قام الجاني (يوسف.ع) باطلاق عيار ناري اخر في جبهة الرأس وعندما سقط على الارض اقدم الجاني الثاني (سامح) باطلاع عيارين ناريين في بطنه وهكذا قتل يوسف الذي ليس له علاقة بالجريمة التي ارتكبت عام ١٩٩٣ اما الجانيان فقد لاذا بالفرار بعد ارتكابهما الجريمة البشعة.

وعندما وقعت الجريمة سرعان ما حضر مدعي عام الرصيفة – حسن ابو السمن – ورجال الامن العام والبحث الجنائي بالاضافة الى الطبيب الشرعي لتشخيص جثة المغدور واعطاء تقرير اولي كذلك فقط ضبطت الاجهزة الامنية بالزرقاء الظروف الفارغة التي كانت حول جثة المغدور وباشرت بجمع المعلومات حيث تمكنت الاجهزة الامنية في شرطة الزرقاء من القاء القبض عليهما خلال ساعات من تنفيذهما للجريمة وذلك بعد ان عثرت على التعميم الذي صدر من مركز امن الاشرفية حول الجاني (يوسف .ع) وبتهديده لهم بسلاح عيار (٧) ملم خاصة بعد فحص الظرف الفارغ الذي تبين انه من نفس العيار.

وقد وردت معلومة اخرى من احد المواطنين الذي افاد بانه شاهد الجانيين قد استقلا سيارة (خاصة بالمقعدين) بعد ارتكابهما للجريمة وقد توجهت السيارة نحو طريق ياجوز وبذلك تم ربط جميع المعلومات بعضها ببعض .. واصبح الشك مصدر يقين خاصة وان شقيق المغدور والذي يدعى (كريم) قد قتل شقيق الجاني عام ١٩٩٣ والذي يدعى (محمد.ع) وانه لم يتم الصلح العشائري بين الطرفين ..؟!!

اما عن كيفية القاء القبض على الجانيين .. ففي البداية تمكنت شرطة الزرقاء من العثور على سائق السيارة المقعد الذي نقل الجانيين من موقع الجريمة .. والذي ذكر للاجهزة الامنية اسماء الجانيين وهما (يوسف .ع) و (سامح) وكلاهما بنفس العمر .. وبهذا سارعت شرطة الزرقاء بالقاء القبض عليهما .. وبالتحقيق معهما اعترف (يوسف.ع) بانه قد خطط لارتكاب الجريمة هو وصديقه (سامح) وقد كان كل منهما يحمل مسدسا عيار (٧) ملم وفي مساء يوم الخميس الماضي وتحديدا الساعة الخامسة مساء بدءا بمراقبة المغدور (يوسف) من مجمع الدوائر بالرصيفة وحتى قرب جسر الانتاج وهناك اقدما على قتله بعد تلك اعترف (يوسف.ع) بانه هرب هو وشريكه ثم اخذ المسدسين وقام باخفائهما في منزل احد اقاربه .. وبحضور المدعي العام قام كل من الحدث (يوسف.ع) و (سامح) بتمثيل الجريمة البشعة كما ارتكباها ..؟!!

وفي زيارة قامت بها البلاد الى منزل اهل المغدور رفضوا الادلاء باية تصريحات حول القضية .. حتى لا يتعارض ذلك مع مسار التحقيق الذي ما زال مستمرا لغاية هذه اللحظة ..!!

عموما سنميط الكثير من الغموض الذي ما زال يحيط بهذه الجريمة .. خاصة وان هناك العديد من الاسئلة تفرض نفسها ... ومنها هل يستطيع حدثان لا يتجاوز كل منهما (١٦) عاما على تنفيذ مثل تلك الجريمة وبهذا التخطيط المتميز؟!!

وما هي الاسباب التي دفعت (سامح) للاشتراك بجريمة .. علما بانه لا يمت للطرفين باية صلة او قرابة سوى انه صديق الجاني (يوسف.ع) ..؟!!

عموما سنوافيكم بالتفاصيل الدقيقة بالاعداد اللاحقة .. وحاليا توجهت الاجهزة الامنية صباح يوم الجمعة الى منزل عائلة المغدور الذين عادوا الى مضاربهم في مخيم حطين بعد ان وقعت الجريمة من اجل اخذ عطوة امنية لاهل الجانيين ..؟!!■

هذا ما قاله المشاركون في ندوة اتحاد المرأة

نساء تحت الكرباج

٦ شهور حبس للزوج الذي يضبط في علاقة حب مع امرأة!

[illegible] مفهوم الشرف [illegible]

هل هذا امر طبيعي، رجل تساوره الشكوك ان شقيقته اقدمت على فعل مناف للحياء فيقدم على قتلها وعندما يقوم الطب الشرعي بفحصها يتبين انها ما زالت بكرا!!

وهل هذا ايضا منطق حيث ان الفتاة ومنذ بواكير طفولتها يتم تحذيرها من خطر الذكر ويتم معاقبتها في حالة الاختلاط به بينما يتم احاطة الذكر بالحنان ويطلق له العنان بينما قد يتعرض هذا الذكر لاعتداءات جنسية!! هذه المواضيع وغيرها كانت مثار نقاش في الندوة التي عقدت في اتحاد المرأة يوم الاربعاء الماضي والتي شارك فيها عدد من المختصين وهم الدكتور محمد سعيد نزال رئيس جمعية اختصاصيي الطب الشرعي والدكتور يوسف رئيس جمعية اختصاصيي الطب الشرعي - فرع الزرقاء - وقد ادار الندوة الاستاذ احمد التجداوي.

حتى اولئك النساء اللواتي يطالبن بمساواتهن مع الرجل تجدهن وفي حالة ان يرزقن بطفلة انثى تكفهر وجوههن فما هذا التناقض الذي تقع فيه المرأة وفي الريف والقرى النائية تجد ان المرأة يرتبط اسمها بالخجل حيث لا يجوز ذكر اسم المرأة كأن تسأل شخصا ما عن اسم امه او اخته! هذه عبارة من مخلفات عصر الانحطاط وتبرز هنا قضية العرض وهي بالنسبة للمرأة قضية مصيرية، اما بالنسبة للرجل فهي مرتبطة بالشرف وفي الغالب فان المشرع يغفر للرجل الذي يعتدي على المرأة حيث تعتبر فعلتها مخالفة للتقاليد، وقد تكون مظلومة! والقانون في حالات معينة اجاز للمرأة ان تقدم شكوى بحق زوجها اذا ما وجدته وامام الشهود مع امرأة بعلاقة غرامية حيث يحبس في هذه الحالة من ثلاثة الى ٦ شهور.

نعم نساء تحت الكرباج .. وتحت العصا .. ونساء اصبحن عرضة لسطوة الرجل والتي تؤدي الى امتهان كرامة المرأة ولجوئها بالتالي الى المحاكم مطالبة بحقوقها!

ونساء ريفيات يعشن في مناطق نائية لا يعرفن لغاية الان مالهن وما عليهن نساء مضطهدات يتم قتلهن ليلة عرسهن بدعوى انهن لسن ابكارا وفجأة يكتشف الطب الشرعي انهن ما زلن عذراوات وتناول الاساتذة المشاركون في الندوة ما تتعرض له المرأة من ضرب مبرح او بسيط يؤدي في احيان الى تعطل المرأة ومكوثها في سرير المرض رهن العلاج، نساء تحت الكرباج هكذا هن يتم امتهانهن منذ بواكير طفولتهن حيث يجري تحذيرهن من الذكر ويتم انزال اقسى العقوبات بحقهن في حالة الحديث معه او الاقتراب منه بينما ومن الناحية الفسيولوجية اذا كان المبدأ ان المرأة وصلت الى سن البلوغ فان الرجل بالمقابل يتعرض لمثل هذه المرحلة الحرجة ولكنه لا يتم التركيز عليه حيث تنبه الفتاة الى تلك المخاطر بينما يشكل هذا التنبيه حافزا للغريزة الجنسية لديها الامر الذي يدفعها الى الوقوع في الخطأ ناهيك عن مخاطر تلك التنشئة الاجتماعية السيئة والتي تؤدي لاحقا بالفتاة الى عدم التكيف مع المحيط الذي تنشأ فيه فتبتعد بالتالي عن الرجل وتصاب بالانطواء.

وبين المشاركون ان المرأة التي تتعرض للضرب تصاب بعقد نفسية من جراء ذلك حيث تتعرض في بعض الحالات الى الضرب بالكرباج والعصا وفي حالات ينتج عن الضرب اصابة المرأة بكدمات تؤدي الى اصابتها بازرقاق في عينها وبينوا انه في مثل هذه الحالة لا يوجد حق عام حيث تبلغ مدة الشفاء اسبوعين اما المرأة والتي تقبل على نفسها منذ البداية ان يضربها زوجها فقد يتحول هذا الشيء الى امر طبيعي في حياتها بينما يقتضي المنطق ان تقوم بتقديم شكوى ضده لانه يتم حبسه في هذه الحالة وبعدها لن يجرؤ على تكرار الضرب وقد تتعرض المرأة ايضا لاصابات خطيرة من جراء تعرضها للضرب بالادوات الحادة مثل الشاكوش وفي بعض الحالات تحتاج الى مدة ٢١ يوما للشفاء عندها يحق لها تقديم شكوى ضد زوجها.

وذكر الاساتذة انه في حالات معينة تراود الشكوك ذوي المرأة انها اقدمت على فعل يجلب العار وبمجرد الشك يتم قتلها ولكن عند فحصها لدى الطب الشرعي يتبين انها ما زالت بكرا وقد ورد في قانون العقوبات ما يجب العقوبة في حالة اقتحام الاماكن الخاصة بالنساء او قيام بعض الشبان باعطاء وعود لفتاة بالزواج ومن ثم ينكثون بوعودهم ويعتدون عليها ويعاقب القانون اذا ما تم مداعبة فتاة يقل عمرها عن ١٥ سنة بصورة مخلة بالحياء كما يعاقب كل من اقدم على مداعبة من بلغت من الـ ١٨ وهي غير راضية وتطرق المشاركون الى قضية الاجهاض الجنائي والذي يعاقب عليه القانون الا في حالات صحية معينة تستدعي ذلك كأن تحمل فتاة من والدها مثلا واضافوا انهم واجهوا حالات لفتيات متزوجات حديثا وبعد فحصهن تبين انهن غير عذراوات وفي حالة اخرى حضرت سيدة تطلب الطلاق لانها ما زالت عذراء رغم زواجها منذ اكثر من ١١ عاما.

وقالت هذه السيدة انها اكتشفت منذ الليلة الاولى لزواجها ان زوجها عاجز جنسيا فكان يعوض عن هذا العجز باظهار رجولته عن طريق ضربها بالكرباج وبيديه وبادوات اخرى وقالت انها زارت المستشفى اكثر من ست مرات خلال سنوات زواجها الاحدى عشر بسبب ضرب زوجها لها والذي لم تمر ليلة واحدة دون ان يضربها تعويضا عن عجزه الجنسي الذي اضطرها في النهاية الى تقديم كشف ضده وطلب الطلاق حيث وافق القاضي على تطليقها بعد ان اثبتت عبر التقارير عذريتها رغم زواجها الذي مر عليه (١١) عاما.

ولكن لماذا تأخرت هذه السيدة (١١) عاما لكي تطلب الطلاق رغم عدم تلبية زوجها لمطالبها الجنسية ورغم عدم وجود ما يحول دون ذلك مثل الاولاد مثلا والذين لم يأتوا بطبيعة الحال بسبب عجز الزوج!

تجيب السيدة على هذه السؤال لقد كان زوجي يهددني باستمرار لقد هددني اكثر من مرة بالقتل ان اشتكيت عليه او طلبت الطلاق لقد حوله عجزه الى وحش وجلاد باختصار لقد خلف هذا العجز له (عقدة) كان ينفسها دائما عن طريق ضربي لان هذا الشيء هو الوحيد الذي كان متاحا امامه لاظهار رجولته.

وسؤال اخر وجهناه للسيدة التي طلبت عدم الكشف عن اسمها وهو الم يسألك الاطباء في المستشفى عن اسباب الاصابات التي كنت تزورين المستشفى بسببها؟

قالت: بلى ولكنني كنت اقول لهم انها اصابات عفوية وغير متعمدة ودون ضرب من احد.

في النهاية السؤال الاخير لكم ماذا كان سيفعل هذا الزوج لو ان زوجته لم تكن تنجب مثلا وكان هو قادر جنسيا .. نترك الاجابة لكم.

ونترك القصة امام الاتحادات والجمعيات النسائية التي تسعى الى (تحرر) المرأة عبر طرق مجالات السياسة واقتحام البرلمان والاندية والبلدية وغيرها رغم ان هذه الاتحادات لم تفعل شيئا حتى الان لـ(تحرير) المرأة اجتماعيا او اطلاق سراحها من سجنها في بيت قد تتعرض فيه في كل ساعة الى اهانة وفي كل يوم الى مائة ضربة كرباج. ■

تفاصيل جريمة الخالدية

منصور تخفى بملابس امرأة وارتدى خمارا واجبرها على توقيع الشيكات

طلب من والده ان يحضر ناقة وضحاء ويتجول بها في شوارع الخالدية

كانت البلاد قد نشرت في الاسبوع الماضي تفاصيل جريمة الخالدية والتي راح ضحيتها المدعو منصور وفور النشر ابلغنا السيد سامي وهو شقيق الجاني بالقصة الكاملة للجريمة المذكورة وهي بالشكل التالي:

على اثر الجريمة التي ارتكبت في منطقة الخالدية حضر شقيق المتهم (أ) والمتهم (ع) هناك خلاف سابق حيث كان (منصور) اثناء تواجده في اميركا يبعث رسائل ويجري مكالمات هاتفية مع مختلف اهالي الخالدية ويطعن بشرف شقيقتي .. ولدى عودته من اميركا قمنا بمقاضاته عشائريا في بيت النائب المرحوم (نواف القاضي) الذي حكم عليه بقطع لسانه ويستبدل قطع لسانه بمبلغ (٥) الاف دينار تتألف الجاهة العشائرية من عشائر بني خالد من مختلف مضاربهم لبيان بياض العرض واحضار ناقة وضحاء يقودها والده ويتجول بها في شوارع الخالدية .. اما عمه فلاح الحربي فقال لقد اساء لي منصور ولذلك اشمس دمائه ويضيف .. على الرغم من ذلك لم يرتدع منصور عن الطعن بعرض شقيقتي بل مارس اسلوبه بالتوعد والتهديد وبعث اكثر من رسالة الى شقيقتي يقول بها لا استطيع الانتقام من اشقائك ولكن سانتقم منك .. وفي يوم اقتحم منصور منزل شقيقتي وهو يرتدي لباس امرأة ويضع على وجهه خمارا .. وبذلك لجبر شقيقتي تحت التهديد بالسلاح على توقيع شيكين اثنين كل منهما بمبلغ (٤٥٠٠) دينار كان ذلك بالعام الماضي ..!! ويقول: لقد ابلغتنا شقيقتي بهذه الحادثة وبذلك استشرنا احد المحامين الذي افاد بانه لا جدوى من مقاضاته امام القضاء لانه لا يوجد نسخة من الشيكات لدينا خاصة وانه لم يظهر الشيكات الا بعد وفاته حيث قام احد اقربائه بتصوير الشيكات وتوزيعها في شوارع الخالدية ..؟!!

ويتابع: وفي صباح يوم الخميس وقت وقوع الحادثة حضر منصور الى منزل شقيقتي وقام بوضع رسالة على النافذة .. وعندما وجدتها شقيقتي في نفس اللحظة .. وكان انذاك زوجها نائما بالبيت وبعد ان قرأت محتوياتها علمت انه موجود داخل الحمام وفعلا شاهدته شقيقتي وخرجت من الباب الخلفي باتجاه منزل شقيقي الذي كان في سبات عميق وايقظته من النوم وابلغته بما حدث معها ونتيجة لذلك انهارت اعصابه وتوجه يحمل سلاحه بملابس النوم الى منزل شقيقتي وايقظ زوجها والذي استخدم سلاحه ايضا حيث اطلقا النار عليه لوضع حد له.

ويضيف سامي قائلا: بانه لا يوجد لية علاقة للاوضاع التجارية فيما بيننا ■

بعد ان ضبطته في احضان احدى المومسات

زوجة تضرب زوجها العاري بـ«الشبشب» في وسط الشارع

■ كتب ـ سائد الاسمر

كثيرا ما تشهد اروقة المحاكم والسجون العديد من المفارقات والطرائف التي لا يصدقها عقل وفي هذه الواقعة التي سجلت في قسم حدائق القبة بمصر سجلت اغرب واقعة حيث فوجيء مأمور القسم بدخول الزوج عاريا ومعه عشيقته العارية تماما، لا يسترها شيء سوى قطعة قماش صغيرة تم وضعها على جسمها التي استطاعت ان تحصل عليها اثناء خروجها من الشقة وسط الاهل والجيران الذين تجمعوا على صوت صرخاتها هي والزوج والدماء تنزف من صدرها بغزارة وقد استيقظت الزوجة البالغة من العمر ٣٨ عاما – ربة منزل – من نومها بعد ان شعرت بتأخر الزوج عن موعده الذي اعتادته كل ليلة وخرجت من حجرتها لكي تطمئن على ولديها في حجرتهما المجاورة لكنها فوجئت ان الولدين يرقدان على كراسي الصالون في الصالة ومستغرقان في النوم تماما فانتابتها حالة من الدهشة لانها هي التي ارقدتهما في حجرتهما وعندما قامت باستطلاع الامر داخل الغرفة كانت للفاجئة التي لم تتوقعها .. وجدت زوجها البالغ من العمر ٤٥ عاما داخل الغرفة ينام على سرير اولاده عاريا وبين ذراعيه امرأة اخرى فجن جنونها وامسكت بزجاجة فارغة تصادف وجودها بجوار السرير وقامت بكسرها في الحائط وضربت بها العشيقة في صدرها عدة طعنات حتى سالت الدماء منها في محاولة لقتلها.

عندئذ انتهز الزوج فرصة انشغال زوجته بضرب العشيقة وفر هاربا خارج الشقة عاريا تماما وهو يصيح في الشارع مستنجدا بالجيران الذين تجمعوا بالفعل على صوت صرخاته هو وعشيقته وقد كانت الزوجة قد فرغت من ضرب العشيقة وامسكت بزوجها في وسط الشارع وقامت بضربه بالشبشب الذي كانت ترتديه واقسمت على قتله. وكما روى الجيران الذين شاهدوا الواقعة فان الزوجة حاولت كتم انفاسه لقتله لولا تدخل اهل المنطقة ومنعها من ذلك لكن المفاجئة التي انفجرت في وجه الزوج والتي لم يصدقها ان اهل الشارع قاموا بتكتيفه عاريا هو وعشيقته التي كانت تنزف دما واصطحبوها الى قسم شرطة حدائق القبة التي قامت بتحويل الزوج الى النيابة والعشيقة الى مستشفى منشية البكري حيث اثبت التقرير الطبي ان بها جرحا قطعيا بالصدر يبلغ طوله ١٥ سم نتيجة الضرب بآلة حادة.

في التحقيقات التي باشرها احمد شتا وكيل اول نيابة حدائق القبة اعترف الزوج بما لم يكن متوقعا حيث قال في اوراق المحضر ان عشيقته البالغة من العمر ٢٨ عاما والتي تعيش بمنطقة ترعة المنصورية بشارع الهرم تقابل معها بالمصادفة واتفق معها على ان تحضر معه الى شقته مقابل مبلغ مادي لممارسة الجنس معها فوافقت على الفور. وانه كان مستعدا لدفع اي مبلغ لها من المال لشدة جمالها والذي يفوق جمال زوجته عشرات المرات وقد اصطحبها الى شقته في حوالي الساعة الواحدة فجرا وقام بنقل ولديه الى الصالة واغلق عليه وعشيقته حجرة نوم اولاده وقام بممارسة الجنس معها عدة مرات لانه اتفق معها على ان تظل معه حتى الصباح وكان ينوي ان يتركها قبل ان تستيقظ زوجته من النوم والتي اعتادت على الاستيقاظ من نومها متأخرة قرب الظهر.

وقالت الزوجة ان زوجها اعتاد ان يعود اليها في الصباح ومع تلك لم تعترض وقد علمت من الجيران ومنه هو شخصيا بتعدد علاقاته النسائية بحجة ان شكلها لا يعجبه فكانت تنهره في كل مرة وتتشاجر معه ثم اعتادت على ذلك وكانت ترفض محاولات اهلها في طلب الطلاق منه خشية ان يتعرض اولادها للمتاعب. اما بائعة الهوى فقد رفضت ان تجيب عن اية اسئلة وقالت انها حاصلة على الابتدائية وقد تعرفت على الزوج بالمصادفة ووعدها بان يدفع لها مبلغا كبيرا من المال مقابل ان تقيم معه ليلة واحدة.

تم تحويل المتهمين الى النيابة التي امرت بحبس الزوج والزوجة اربعة ايام على ذمة التحقيق موجهة الى الزوج تهمة الزنا، والزوجة تهمة ضرب العشيقة مما ادى الى جرح قطعي في صدرها ■

صاحبة المركز الاول في سباق اغاني الخليج

نجوى سلطان .. لبنانية بثوب اردني

حملت اوراقي والقلم والكاسيت وذهبت والزميل المصور نادر داود لمقابلة المطربة اللبنانية (نجوى سلطان) اعددت الكاسيت وسألتها: هل نبدأ؟

قالت: نعم

قلت: من اين تريدين ان تبدأ؟

قالت: من حيث شئت.

قدمت لها سيجارة وجهزت ولاعتي لكنها اعتذرت وقالت: لنعود الى الاسئلة، فقلت: هذا هو السؤال الاول: لماذا لا تدخنين، الا تحبين الدخان قالت: رغم انني لا احبه ولكنه يأتي على بالي احيانا ومع كل ذلك اقاومه حفاظا على صحتي وعلى صوتي.

ونجوى سلطان واحدة من المطربات اللبنانيات المنطلقات بسرعة الصاروخ في عالم الاغنية العربية ولا سيما بعد فوزها بلقب لحسن اغنية خليجية عن اغنيتها (ودعوني) التي كتبها الكاتب الاردني ابراهيم الزعبي وهو عضو في النادي العربي للثقافة والفنون ولحنها الموسيقار الاردني سمير بغدادي فتتابعت الاغاني والابداعات التي كان ابرزها اغنية دانة.

ورغم سهرها الليلي في نادي الف ليلة وليلة بفندق فورتي غراند الا ان نجوى تحافظ على برنامج غذائي وصحي يحفظ لها رشاقتها وصوتها فهي علاوة على عدم التدخين تنام بشكل جيد فتعوض سهر الليل بنوم النهار، ايمانا منها بان اي تعب اضافي انما ينعكس على اوتارها الصوتية وبالتالي على محبيها وعشاقها وهم بالالاف.

وللاردن عشق خاص لدى نجوى فهي تقيم في عمان اكثر من بيروت وكثير من اغانيها باللهجة الاردنية، سألتها: لماذا كل هذا الحب للاردن؟

قالت: الشعب الاردني طيب ومضياف يعشق الفن ويحترم المبدعين ولهذا نبادله حبا بحب.

قلت لها: ولكن لم نرك في جرش؟

قالت: جرش مهرجان عظيم وهو مفخرة للاردن، ولكل فنان يشارك فيه وانا اشكر الاستاذ اكرم مصاروة على اهتمامه بالمطربين اللبنانيين وان شاء الله سيكون هناك تعاون بيني وبين ادارة المهرجان في المستقبل القريب.

سألتها: الك اغان باللهجة الاردنية؟

قالت: نعم احب اللهجة الاردنية كثيرا و اغنية ودعوني التي فازت بلقب افضل اغنية خليجية كانت باللهجة الاردنية وباللباس البدوي.

والى متى ستبقين في الاردن؟

الى ما شاء الله

الن تعودي الى لبنان؟

بلا .. ساعود وانجز هناك عدة اغاني ضمن الكاسيت الجديد الذي يشتمل على ثماني اغان منها ثلاثة باللهجة الاردنية.

اذن لن تدعي كل الوقت للفنادق؟

الفنان يحب ان يغني في المسارح المفتوحة وفي المرابع، وكذلك عبر الكاسيتات هذه مراحل يمر بها كل مطرب ولكن لنا افضل الغناء على المسارح المفتوحة حيث الطرب يكون من الداخل.

نترك نجوى فوقتها مزدحم بالعمل والبروفات والمقابلات التلفزيونية والصحفية العديدة لا سيما منذ فوزها بلقب احسن اغنية خليجية وهو اللقب الذي وضع قدم نجوى على بداية سلم النجومية التي تقول انها ستصعده درجة درجة الى ان تصل الى قمته ان شاء الله. ■





نجوى الانيقة دوما

● نوافذ

محمود الرواشدة

شعر وشعراء .. ولا مبالاة!!

هذا هو راي الدكتور حسام الخطيب في مستوى القراءات الشعرية لمهرجان جرش .. والتي كانت مدعاة للتثاؤب والملل .. ومثارا للسخرية من هذا «الاصرار العجيب» على استقدام ذات الاسماء في تكرار غريب وغير مفهوم!!

وباستثناء – اسماء محدودة – فلا احد من الشعراء القادمين اعد نفسه لمهرجان بحجم «جرش» وان كانوا اعدوا انفسهم بالتأكيد للتمتع بالاقامة في فنادق «الخمس نجوم» وما يلحق بالضيافة من توابع الكرم الاردني!!

ومع ايماننا ان لا مقاييس في استقدام الشعراء سوى مقياس «تبادل المنافع» الا ان السؤال عن مسوغات دعوة بعض الاسماء تظل قائمة وربما تسلل الينا شيء من الاجابة حين نعرف ان معظم الاسماء التي دعيت لها علاقة بصورة من الصور بمؤسسات ثقافية يمكن ان يستفيد منها بعضهم!!

وقريبا من الشعر والشعراء ومهرجان جرش ما الذي يعنيه رفض شاعر عربي تحتضنه «عمان» ويتخذ راتبا من «دافع الضرائب» الاردني عن عمل لا يؤديه اصلا ماذا يعني ان يرفض المشاركة في مناسبات تقام في هذا البلد دون اي شكل من اشكال الاعتذار الذي تفرضه اللياقة ويقتضيه احترام اداب الضيافة والمضيف!!

هذا سؤال موجه للشاعر الكبير الذي يرفض المشاركة في جرش بينما يهرول نحو مهرجان اخر في بلد اخر لم يقدم له ما قدم هذا البلد ...!!

• ثم ما الذي يعنيه ان يضع مطرب صنعه هذا البلد واسس نجوميته شروطا للاشتراك في مناسبات اردنية بينما لا يجرؤ على مجرد مناقشة الحضور في دولة اخرى لم تقدم وليست على استعداد لتقدم له ما قدم لهذا البلد!!

اعتقد ان هذا الامر مرتبط بروح اللامبالاة التي ينظر بها لهذا البلد واعتقد كذلك ان الامر اعمق من ان يناقش في مقال خصوصا انه ينسحب على محاور كثيرة ومتشعبة!!

ولست ادري ان كان الامر مرتبطا بالشطر الثاني من بيت «المتنبي» الذي يقول اوله «اذا انت اكرمت الكريم ملكته» او بالبيت الاخر الذي يقول «من يهن يسهل الهوان عليه» !! ■

شعراء ولكن

ثمة اتفاق على ان مستوى الشعر في جرش لهذا العام لا ينافسه الا مستوى الشعراء حتى ان هناك سؤالا مطروحا بقوة عن سر غياب الشعر وعن سر تكرار ذات الاسماء التي لا يحقق تواجدها اي اضافة نوعية ولماذا لا يطعم المهرجان باسماء شعرية ذات قيمة ومؤسسة جماهيريا.

ولولا حضور بعض الاسماء الشعرية محمد علي شمس الدين، سميح القاسم لامكن القول ان اختيار الاسماء يخضع بالمطلق لمعطيات لا علاقة لها بالشعر.

الجمهور في معظم الامسيات كان هو .. هو عدد من الصحفيين والذين هم على حافة الصحافة والادب والحقيقة ان الشعراء كانوا يقرأون بينما كان هذا الجمهور في غالب الحالات يتمطى في حالة من اشد حالات الملل او عدم الاهتمام واللامبالاه.

سميح القاسم ومحمد علي شمس الدين، المنصف المزغني، سليمان عويس، وشعراءالامارات كانوا اكثر الشعراء استقطابا للجمهور واقربهم الى حقيقة الشعر وجمالياته.

وعلى امتداد امسياتهم قرأ الشعراء قصائد تدور معظمها في مناخات لا علاقة لها بالشرق ولعلها اقرب الى الترجمة منها الى اي شكل من اشكال الابداع!!

امجد ناصر، مازن شديد، محمد عيد ابراهيم/مصري محمد بنيس، ناصر العلوي وغيرهم قرأوا نصوصا تحتفي بالجسد وتفاصيله وتبتعد كثيرا عن الشعرية الا اذا كان التهويمات اللغوية والرمزية غير المقروءة شعرا.

ولعل رأي الدكتور حسام الخطيب في الامسيات كان اقرب الى الواقعية حين قال ان هذا الشعر لا يطرب ولا يلقى وهو بالكاد يقرأ

وسلاما على الشعر والشعراء!! ■



حفل استقبال للمجموعة الوطنية السريعة



اقامت المجموعة الوطنية السريعة لاصدار البطاقات «ناشونال اكسبرس» حفلا في فندق الاردن انتركونتيننتال (عمان) ضم العديد من مندوبي الصحافة الاردنية والسيد هاني سليمان مدير شركة «اكتشف العالم للتسويق»، وكلاء شركة Primier Cruise Line في الاردن، تم خلال الحفل تسليم الجائزة الشهرية التي دابت المجموعة الوطنية السريعة للبطاقات على اعطائها لحاملي بطاقة ناشونال اكسبرس، وكان هذا الشهر من نصيب الانسة رولا عبدالله خليفة، وهي عبارة عن رحلة بحرية في البحر الكاريبي لشخصين ولمدة خمسة ايام صالحة من شهر اب الحالي ولغاية كانون الثاني ١٩٩٧ هذا وتقوم عشرة بنوك وطنية باصدار البطاقة، ورغم الفترة الزمنية القصيرة لتأسيس الشركة الا ان بطاقة ناشونال اكسبرس لاقت تشجيعا كبيرا من قبل حامليها وكذلك مستقبليها من التجار واضافة الى انها توفر اداة هامة للدفع بالدينار الاردني وتغني عن التداول بالنقد فانها تعطى حاملها الشعور بالامان فى جميع الاوقات. ■

بشار زرقان

الحالة التي يمثلها «بشار زرقان» والمنحى الذي ينحوه يتفرد فيه عن السائد في عالم الطرب والتطريب ففي مثل هذه الاجواء التي تطفو فيها قيم الاستهلاك الغنائي يبدو بشار كبحار يجدف عكس الريح التي تسير هذا النمط.

ففي «صوفياته» التي تنهل من تراث عميق ضارب في جذور الكلمة الصافية للتكئة على مرجعية خاصة بالمفردة واللحن.

ينتقل «بشار» بحنجرته الصافية وصوته العذب وحضوره المضمخ بالبخور والياسمين الدمشقي بين القصائد والمقامات الموسيقية في مناخات شرقية عابقة باجواء الذكر ومناخاته.

ويستعيد قصائد ابن الفارض ويحدثنا عن العشق والهيام، عن الوصل والهجران ويحدثنا كذلك عن الحب الاسمى الذي يرتفع فيه العاشق الى مرتبة المعشوق متمنيا التلاشي والذوبان.

ويعرج بشار على رابعة العدوية فيغني من شعرها في مناجاة الذات الاهلية

احبك حبين حب الهوى

وحب لانك اهل لذاكا

بشار المطرب المختلف والمناخ المختلف والاداء الجميل كان من بين ضيوف جرش الرائعين الذين حملوا معهم باقات من البهجة القوها في حجر رواد المهرجان. ■

صدور العدد العاشر من مجلة «الجديد في عالم الكتب والمكتبات»

طبعة جديدة من الدعاية الانتخابية

الكتاب الذي صدر عن دار فيلادلفيا للنشر والتوزيع يهدف الى توضيح مفهوم الدعاية الانتخابية والطرق العلمية التي يؤدي استخدامها الى نجاح المرشح في الوصول الى قبة مجلس الامة، ولهذا فهو ضروري لكل مرشح ومدير حملته مع قرب الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٩٧. ■

وعدد جديد من (المجالس الطبية)



الشيعة ادعوا ان النبوة لـ«علي» واتهموا نساء الرسول بالزنا

■ احتقروا صحابة النبي واتهموا الله بالنسيان!

● كتب - هشام عورتاني

■ الحلقة الاولى

يسعى اهل المذهب الشيعي الى كسب مؤيدين من اهل السنة الى صفوفهم بشتى الوسائل والطرق ومن الجدير ذكره ان نسبة لا بأس بها من الطلاب الاردنيين والعرب قد تلقوا تعليمهم على نفقة ايران ذات المذهب الشيعي في محاولة لغسل ادمغة الطلاب وتحويلهم الى المذهب الشيعي! والشيعة يسيرون على مبدأ خالف تعرف، فقد نسفوا القواعد الاساسية للمذهب السني واحدثوا تشوهات في العالم الاسلامي فهم يزعمون ان عليا كرم الله وجهه هو الاحق بالنبوة من رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ولهم في ذلك قول معروف وهو ان جبريل عليه السلام قد تاه ونزل على محمد بدلا من علي .. وهم وفي تطبيق عملي لهذا المبدأ وقبل ان يسلموا قبل السجود يقولون تاه الامين .. تاه الامين لقد ارتأينا ان نناقش عقائد الشيعة واختلافاتهم مع اهل السنة وعلى مدار عدة حلقات نظرا لاهمية الموضوع ونظرا لخطورته في نفس الوقت اخذين في الاعتبار ان ايران وهي التي ترعى المذهب الشيعي قد الت على نفسها تقويض دعائم العالم الاسلامي وزعزعته املا في تحقيق حلمهم التاريخي الا وهو قيادة العالم الاسلامي وطمس اتباع المذهب السني .. حقا فالامر ليس كما يبدو وللوهلة الاولى اختلافا بين مذهبين حيث ان كثيرا من التنظيمات الاسلامية الاصولية تدين بالمذهب الشيعي وتسعى الى خلق القلاقل في العالم الاسلامي وكما حدث في البحرين وكما يحدث في مصر والجزائر، وقد اسست ايران ولهذا الغرض فرقا خاصة مهمتها تنفيذ مهمات انتحارية في العالم الاسلامي وفي عمان يوجد لهم تواجد واشخاص يغدقون عليهم الاموال ومبشرون ومنظرون ينتشرون في المساجد، لقد أن الآوان ان نقرع ناقوس الخطر وهذه القضية نطرحها للنقاش املين من كل قادر على الادلاء بدلوه علما اننا نشرنا في احد الاعداد الماضية موجزا عن المذهب الشيعي وقد توالت من حينها ردود الفعل من القراء املين ان تعطيها حقها في الاعداد القادمة وفي هذا العدد نتناول تطرف الشيعة وهجومهم على المذهب السني مؤكدين احترامنا لهم.

يذكر المؤرخون ان عبدالله بن سبأ اليهودي وجماعته هو المنظر الاول للحركة الشيعية سياسيا وعقائديا وقد تأسست اول فرقة برئاسة هذا اليهودي وهي تدعى الشيعة لعلي وباشرت هذه الطائفة بنشر عقائدها التي تتنافى مع عقائد المسلمين ولا تتفق معها ولا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم والتي هي بمعظمها خليط من العقائد اليهودية والمجوسية والهندوسية وذكر بعض اهل العلم ان عبدالله بن سبأ كان يهوديا فاسلم ووالى عليا عليه السلام وكان يقول على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو فقال في اسلامه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي مثل ذلك وهذا يدل على انه منافق وهو بمثابة اسفين في خاصرة العالم الاسلامي ويقول النوبختي وهو من اكابر علماء الشيعة كاد علي عليه السلام ان يقتل عبدالله بن سبأ كونه قد طعن في عثمان وابي بكر وتبرأ من الصحابة وادعى ان عليا امره بذلك فسألة علي عن قوله هذا فاقر به فامر بقتله فصاح الناس باامير المؤمنين قائلين يا امير المؤمنين اتقتل رجلا يدعو الى حبكم اهل البيت والى ولايتكم والى البراءة من اعدائكم.

ويعد عبدالله بن سبأ هو اول من نادى بفرض امامة علي وبدأ من حينها عبدالله بن سبا ينشر بذور الفتنة والفرقة متسلحا بالتشييع لعلي كرم الله وجهه في حين ان علي قد تبرأ من عبدالله بن سبأ ومن جماعته ويعد الطعن في صحابة رسول الله وخلفائه من ابرز الجوانب في المذهب الشيعي .. وقد ذهب بهم الجنون الى ما هو ابعد من ذلك حيث يزعم الكشي وهو من ائمة الشيعة ان محمدا بن ابي بكر الصديق قد قال لعلي في يوم من الايام ابسط يدك ابايعك فقال او ما فعلت قال: بلى فبسط يده فقال اشهدك انك امام وفرض طاعتك وانى ابي في النار ويروي الكشي ايضا ان صهيب عبد سوء يبكي على عمر وزعم ان عمرا بن الخطاب وحين حضرته الوفاة قد قال اتوب الى الله من ثلاث اغتصابي هذا الامر انا وابي بكر من دون الناس واستخلافه عليهم وتفضيل المسلمين بعضهم على بعض وقد بلغ بهم التجني والكفر مبلغه وعندما بدأوا في تفسير ايات القرآن الكريم على اهوائهم الخاصة وبما ينسجم مع عقائدهم حيث يقولون في تفسير هذه الاية وكذلك جعلنا لكل شيء عدوا شياطين الانس والجن يوحي الى بعضهم بعض زخرف القول غرورا.

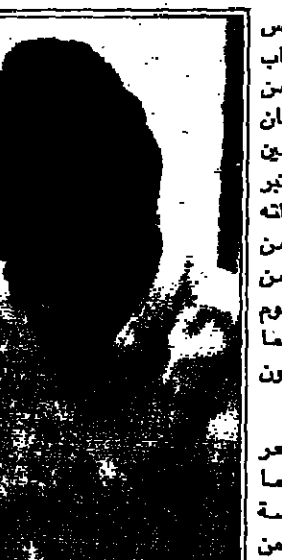
اما تفسيرهم للاية الكريمة السابقة فهو ما بعث نبيا الا وفي امته شيطانان يؤذيانه ويضلانه الناس من بعده فاما صاحبا نوح واما صاحبا محمد اي ابو بكر وعمر بن الخطاب.

اما زوجات النبي المطهرات فلم يسلمن من اذى الشيعة فقد قال الكشي وعندما هزم علي بن ابي طالب اصحاب الجمل بعث امير المؤمنين عليه السلام عبدالله بن عباس الى عائشة يأمرها بتعجيل الرحيل وقلة العرجة قال ابن عباس: فاتيتها وهي في قصر بني خلف جانب البصرة قال: فطلبت الاذن عليها فلم تأذن فدخلت عليها من غير اذنها فاذا هو بيت قفار لم يعد لي فيه مجلس فاذا هي وراء سترين قال فضربت في بصري فاذا في جانب البيت رحل على طنفسه قال: فمددت الطنفسه فجلست عليها فقالت من وراء الستر يا ابن عباس اخطأت السنة دخلت علينا من غير اذننا وجلست على متاعنا من غير اذننا فقال لها ابن عباس نحن اولى منك بالسنة ونحن علمناك السنة وانما بيتك الذي خلفك فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجعت الى بيتك لم ندخله الى باذنك ولم نجلس على متاعك الا بأمرك وما انت وحشية من تسع حشايا خلفهن بعده لست بابيضهن لونا ولا باحسنهن وجها ولا بارشحن عرقا ولا بانظرهن ورقا ولا بأرطراهن اصلا هذا هو رأيهم اذن بالسيدة عائشة ويروي الطبري وهو من الشيعة عند موقعة الجمل وقد رشق هودج عائشة بالنبل قال امير المؤمنين عليه والسلام والله ما اراني الا مطلقها فانشد الله رجلا سمع من رسول الله يقول يا علي امر نسائي بيدك من بعدي ويروي الكشي ايضا كل الناس اهل الردة بعد النبي الا ثلاثة فقلت من الثلاثة فقال المقداد، بن الاسود، وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي ويلمس كل مرء العداء الدفين الذي يكنه الشيعة لاهل السنة ومن احدى الروايات والتي وقعت في العراق ان امرأة كانت قاصدة العراق لرؤية ابنها فذهبت الى مسجد لقضاء الصلاة فكان هذا المسجد للشيعة وهي لا تعلم من هم الشيعة واثناء صلاتها كانت النساء الشيعيات يترددن في المسجد فقالت ببراءة طالبة منهم السكوت صلين على النبي وما ان سمعن هذه العبارة حتى اوشكن ان يفتكن بها فولت هاربة ومن احدى الروايات المؤكدة ايضا ان احد الاشخاص الذي تم تعيينه كمسؤول في احدى القرى اللبنانية وكان يدعى عمر قد احتج اهل القرية كونه يحمل هذا الاسم اما المرأة الشيعية فانها اذا غضبت من ابنتها وبدل ان تناديها بقولها يا عائشة تناديها بقولها يا عاهرة! لانهم يعتقدون - والعياذ بالله - ان عائشة زانية اما اكبر شتيمة عندهم كأن تقول لاحدهم عظم سني في قبر ابيك■

الديون واجرة المنزل والدخل المتدني امور لها علاقة بالتعاسة

هذا ما يشعر بـه الناس في عمان

ما هو أسعد يوم في حياتك .. البعض يرى اتعس يوم







الشعور ذلك الاحساس المفاجيء الذي ينتاب الانسان في لحظة من اللحظات فقد يشعر الانسان بسعادة بالغة وخلال موقف معين قد يكون بسيطا فتراه يتقلب ويعتبر ان يومه هذا اتعس يوم في حياته فمعيار السعادة قد يختلف من شخص الى اخر فمن الناس من يرى ان يوم النجاح هو اسعد يوم ومنهم من يراه يوم زواجه بينما يرى لخرون انهم يستمدون سعادتهم من عملهم.

ويقول البعض انه لم يشعر بسعادة في تاريخ حياته وانما اقتصرت حياته على التعاسة والشقاوة التي قد يتعرض اليها من قبل اقرب الناس اليه واحبهم الى قلبه وحول اسعد يوم واتعس يوم في حياة الانسان «البلاد» اجرت الاستطلاع التالي وكان لها هذه اللقاءات :

عودتي لبلدي اسعد يوم في حياتي

محمد صالح الدحبول يقول ان اسعد يوم عنده هو ذلك اليوم الذي يعود فيه الى بلاده مصطحبا والده الذي قدم للاردن من اجل العلاج وفي سؤاله عن اتعس يوم في حياته قال انه اثناء وجوده في الطائرة حينما كاد والده ان يفقد حياته حيث شعرت عندها بجفاف في الريق.

وحول اكثر المواقف المزعجة التي مرت عليه في الاردن قال اثناء اجراء فحوصات لوالدي شاهدت في احد الشوارع شابا حيث اقترب مني وسألني عن بائع ساعات فاجبته بانني لا اعرف لانني غريب عن البلاد فعرض علي شراء ساعات واقنعني انها ذهب وسعرها ثمين جدا وانه يكتفي ببيعي الساعة الواحدة بثلاثمائة دينار اردني وبالفعل اشتريت ساعتين وبعدها تبين لي ان سعر الساعة الواحدة لا يتجاوز العشرة دنانير.

اعز الاصدقاء سبب تعاستي

رمضان شعبان (ابو محمد) ٥٢ سنة يقول انه لا يوجد في حياته يوم سعيد وقد اندهشت مندوبتنا من اجابته فسألته هل يعني ذلك انه لم تر في حياتك يوما جميلا فقال لا فقالت له حتى يوم زواجك لم يكن يوما سعيدا بالنسبة لك فقال لها (لازم الواحد لما يتزوج يسكر حتى لما يصحى يقول كنت سكران ومش صاحي لما تزوجت).

وعن اتعس يوم في حياته قال اتعس يوم عندما تعرضت لعملية نصب من قبل اعز اصدقائي الذي كان يعمل في البناء وكنت اعمل معه وقمت بجميع التزاماتي وعندما طلبت منه حسابي وكان المبلغ يصل (٢٨) الف دينار قال لي اكتب لي ورقة براءة ذمة بانك اخذت نقودك كاملة مني فامنت له وكتبت الورقة واعطيته اياها وبعدها رفض اعطائي المبلغ وبكيت في ذلك اليوم ليس لاجل المادة انما للثقة والصداقة التي خانها اعز اصدقائي.

نجاحي حقق لي السعادة

نسرين المنير فتاة في مقتبل العمر انهت الثانوية العامة في العام الماضي تقول اسعد يوم في حياتي يوم نجاحي في الثانوية العامة وعندما سألتها مندوبتنا عن معدلها الذي حقق لها السعادة هذه فقالت (خليها مستورة) وتقول انها شعرت بالسعادة لانها فقط تخلصت من هم الدراسة.

واما عن التعاسة تقول باقي ايام حياتي باستثناء يوم نجاحي تعتبر تعيسة حيث لا يوجد في الحياة ما يستدعي السعادة!

وحول النجاح وعلاقته بالسعادة تحدثت ايضا خلود صبحي بان للنجاح تأثيرا كبيرا في تحقيق السعادة فانا اعتبر اجمل يوم في حياتي يوم نجاحي في الكلية حيث شعرت عندها بان هذا اليوم هو بداية حياتي وتحقيق كل امالي بينما قالت ان اتعس يوم في حياتها هو اليوم الذي فقدت فيه والدها.

الركض وراء الرزق يقتل السعادة

رضوان محمود يقول انه لا يوجد في حياته يوم شعر فيه بالسعادة فالانسان دائما يركض وراء الرزق كذلك فان الانسان لم يتطور لكي يشعر بالسعادة فالراتب دون زيادة وصاحب العمل يقول لك (اذا ما يعجبك روح) وربما غلاء الاسعار خاصة بالنسبة لموظفي القطاع الخاص ذوي الراتب المتدني والذي لا يرتفع نهائيا لا يجعل اي شخص يشعر بسعادة فتجد المواطن اما انه مديون او عليه اجرة منزل تكسر ظهره او انه تزوج بالدين وكل هذه الظروف لا تجلب السعادة.

وفي سؤاله عن وجود يوم في حياته شعر بانه سعيد قال «ليش هو في واحد راتبه مائة دينار وعنده خمسة اطفال ويشعر بسعادة».

يوم خطوبتي اسعد يوم

احمد تيسير موسى الصباح قال كان يوم خطيتي اسعد يوم في حياتي لانني وجدت فتاة احلامي والله الجميع ان تنقذني الفتاة التي كنت اتمناها.

واما عن اتعس يوم في حياته قال يوم وفاة شقيقي فالانسان عادة لا يشعر بالامر الا اذا اصابه فقد كنت عندما اسمع بوفاة احد اعتبر الموضوع شيئا عاديا لكن بعد وفاة شقيقي شعرت بكل انسان يفقد عزيزا له ويضيف ان اكثر يوم شعر فيه بالاستياء عندما جاء اليه احد الاصدقاء وطلب منه مبلغ (٢٠٠ دينار) على ان يعيده اليه بعد مدة تقدر بعشرين يوما ومرت شهور ولم يرجع اليه المبلغ وفي كل يوم يعده بانه سيأتي اليه ويعيد له نقوده وينتظر ولا يأتي■

مأساة عواد يوسف نصراوين

رغم ان القوانين لا تمنع المزاوجة فيما بين تعاطي المتقاعد لراتبه وعمله في القطاع الخاص الا ان ما حدث يكاد لا يصدق! المواطن عواد يوسف نصراوين وهو من سكان المفرق كان قد عمل في احدى الدوائر الرسمية ولمدة ثلاثين عاما وبعد ان انهيت خدماته ونظرا لظروفه الخاصة فقد عمل حارسا ليليا في المفرق ولمدة ٤ سنوات وكان يتقاضى اربعين دينارا راتبا شهريا يقوم بدفعه اصحاب المحلات التجارية.

وقدرت مجموعة الرواتب التي تقاضاها من جراء عمله كحارس ليلي حوالي ٣١٤٢ دينارا وقد احتسبت من اصل خدمة سبع سنوات في المفرق فوجيء وفي احد الايام انه تم تحريك دعوى ضده من قبل احدى الجهات وحول الى المحكمة حيث طلب منه ان يدفع جميع الرواتب التي استلمها من التجار في المفرق وكونه لا يملك مبلغ ٣١٤٢ دينارا فقد تم حسم المبلغ من راتبه التقاعدي وبشكل شهري والمذكور او المدعو عواد يوسف نصراوين يعيل اسرة مكونة من عدة انفار وهو مصاب بعدة امراض ويقول ان كثيرا من زملائه يعملون بالاضافة الى حصولهم على رواتب تقاعدية مطالبا بانصافه، مضيفا انه لم يرد في القانون ما يعتبر عمل الحارس الليلي وظيفة رسمية فهي تدخل في مجال القطاع الخاص ناهيك عن انه لم يتلق رواتبه وخلال سبع سنوات من محافظة المفرق متمنيا على المحافظ والجهات ذات العلاقة النظر في قضيته مجددا■

ولله في خلقه شؤون!

ذكر سمك فرس البحر يخرق نواميس الطبيعة فيلد مثل الانثى!

سمك الكافيار والجمبري يقويان الغريزة الجنسية!



ومن الحب ما قتل: انثى قنديل البحر تنتحر بعد تفقيس البويضات

في احيان كثيرة تخرج الاسماك عن النص فتجدها متطرفة في الحب ومتطرفة في الزواج متطرفة حتى للوحدة حتى هذه الاسماك لم تعد تطيق الحياة فتنتحر ولكن بعد ان تؤدي دورها الطبيعي في الحياة هذه حقيقة علمية تقراها في هذا التحقيق حيث يقوم الذكر والانثى وبعد ان يتلاقيا وبعد ان يطمئنا ان البيوض قد فقست يقومان بالانتحار .. وهكذا يموتان من اجل ان يعيش الاخرين او هكذا نقول شموع تحترق لتضيء الطريق للاجيال من بعده قلة من الناس من تفكر باسعاد الاخرين وخصوصا اذا ما كلفتهم تلك السعادة حياتهم ترى ما هي حكمة الخالق في ان يوصلنا الى اكتشاف تلك الحقائق هل كانت مشيئته او حكمته ان نأخذ منها العبر والدروس في هذا التحقيق عزيزي مضطرين ان نتركك بمفردك لتكتشف بنفسك اسرار الخالق في اضعف مخلوقاته!

فرس البحر

هذا النوع من الاسماك غريب جدا في امور التلقيح بينه وبين الانثى وذكر (فرس البحر) هو الذكر الوحيد في العالم الذي يحمل البويضات داخل الرحم .. وعن عملية التلقيح التي تتم بينه وبين انثى (فرس البحر) .. فتقوم الانثى بوضع بويضاتها داخل رحم الذكر وبذلك يقوم الذكر بتلقيح البويضات التي وضعت داخل رحمه الى حين التفقيس وبذلك يكون ذكر فرس البحر هو الذكر الوحيد بالعالم الذي ينجب ابناؤه ..؟!!

قنديل البحر

هذا الحيوان البحري ينهي حياته بنفسه بعد ان يتم تفقيس البويضات .. وهو الحيوان الوحيد بالبحر الذي لا يؤكل. وعن قصة هذا الحيوان بانه يحمل رائحة كريهة جدا وهو مكروه في البحر وهناك حكمة ربانية خلقت مع هذا النوع من السمك بان الذكر يقوم بقتل نفسه بعدما يلقح الانثى .. اما القنديل الانثى فتبقى على قيد الحياة الى حين تفقيس البيض ثم تنتحر وتسبح جثتها على سطح البحر .. علاوة على ذلك فسمكة (قنديل البحر) هي الوحيدة التي لا تأكل من جميع انواع السمك وذلك لانها تحمل رائحة كريهة ..؟!!

سمك الاثرياء

البويستر والكافيار والجمبري هذه الانواع من الاسماك تعتبر غالية الثمن ولا يقدر على شرائها الا الاثرياء فقط وهي مفيدة للمذكور .. بحيث تعطي الرجل الثري قدرة على ممارسة الجنس بقوة خارقة ولكن هناك سؤالا يطرح نفسه .. لماذا يقدم الاثرياء على شراء مثل هذا النوع من السمك .. علما بان هناك انواعا شهية اكثر من اسماك الجمبري والبويستر ..؟!!

سمك السردين

سمك ضعيف جدا لا حول له ولا قوة لا يقدر على مواجهة الاسماك الكبيرة كالقرش مثلا التي سرعان ما تبتلع العشرات منه .. فالبحر عبارة عن سمك كبير يأكل سمكا صغيرا والضحية هو سمك السردين لان عدده يصل الى الملايين ويأتي على شكل اسراب واحيانا تقذفه الامواج الى شاطيء البحر وهنا يتراكض الصيادون من اجل القاء القبض عليه وبالتالي بيعه الى المصانع حتى يأكل الفقراء والعمال الوافدون؟!!

المقطوع رأسه

بلا شك انه سمك البسطاء في مجتمعنا وقد اعتاد الجميع ان يشتري وجبته من المكولات البحرية من نوع سمك المقطوع رأسه ولغاية الان لا احد يدري لماذا تقطع الشركة المصدرة الى عمان رأس هذا السمك فيقول صاحب محل ملك السمك يقطع رأسه لانه مخيف للغاية حيث يساوي حجم رأس تلك السمكة بحجم جسمها وشكل رأسها مذنب كالصاروخ ولهذا تقوم الشركة بقطع رأسه ومن ثم تصديره حتى يصبح شكله مقبولا لدى الزبائن ؟!! ويضيف صاحب محل ملك السمك قائلا هناك سمك يحظى بشكل جميل ويشبه الى حد بعيد طير الببغاء ويسمى سمك الحرير .. اما عن طريقة التعارف التي تتم بين ذكر السمك وانثى السمك والتي تلحقها فيما بعد عملية التزاوج ومن ثم النكاح وذلك عندما يقوم ذكر السمك بعروض بهلوانية امام السمكة بجسدة وزعانفه ثم يهز بذنبه واذا وافقت السمكة على مبدأ النكاح منه تقوم بهز ذنبها امامه وهكذا ينتصر الحب بالنهاية طبعا هناك موسم معين يتم فيه تلقيح السمك لبعضها البعض.

المرجان

المرجان هو حيوان بحري ابيض اللون ويعيش في قاع البحر ويعتبر المرجان مكانا لحماية الاسماك حيث تلجا اليه وقت الخطر حيث تذهب اليه صغار السمك حتى تحتمي بشعابه كذلك فيعتبر ملجا يحتوي على المواد التموينية التي تدعم السمك اثناء تواجده هناك حيث تنمو الطحالب على شعاب المرجان اضافة الى ذلك فيستخدم الانسان المرجان من اجل الزينة او (مكتة) لوضع اعقاب السجائر بعد الانتهاء منها ؟!!■







في الاسواق سيجارة على شكل علكة للاطفال

الى متى يبقى هذا العبث بالطفولة؟!

وزارة الصحة منعت استيرادها والجمارك ادخلتها الى الاردن

● كتبت ـ سحر القاسم

من هي الجهات المعنية بحماية الطفولة! ويذهل الباحث عن الحقيقة عندما يجد انه لا يوجد مرجعية واحدة فالكل يلقي بالتبعات على غيره من الجهات وهكذا سيجارة مقلدة على شكل علكة فجرت بدواخلنا العديد من التساؤلات فلماذا يتم العبث بالطفولة بواسطة العاب تؤدي الى خطر الادمان على التدخين.

وقد نشطت العديد من الشركات العالمية والمؤسسات الغذائية الضخمة في تصنيع سلعها وتوجيهها الى الطفل والذي يعتبر مستهلكا من الدرجة الاولى كونه لا يتمتع بوعي استهلاكي يميز عبره بين الغث والسمين وقد يدخل هذا العبث في باب استغلال الطفولة ولتحقيق مصالح مادية لذا فان هذا التحقيق بادرة لتنبيه الجهات المسؤولة الى خطر مثل هذه السلع على اطفالنا ...

والتدخين كمشكلة عالمية يقع تحت وطئتها العديد من الملايين دون ان يشعروا حيث يعتبر التدخين سببا في وفاة ثلاثة ملايين انسان سنويا لذا اعتبرت هذه المشكلة اكبر من مشكلة الايدز ذلك ان للتدخين عدة مشاكل منها الادمان الذي يعود الى التبغ والنيكوتين اضافة الى ان التدخين مقبول اجتماعيا حتى الان كما ان نتائج التدخين لا تظهر الا بعد سنوات طويلة.

والدول الصناعية حاليا استطاعت التقليل من معدلات التدخين نتيجة لوجود برامج متكاملة ضد التدخين حيث تغطي هذه البرامج الجوانب الصحية والاعلامية والدعائية والثقافية ومن هنا تم اتخاذ اجراءات كاملة لمكافحة التدخين فبدأ الناس بالابتعاد عن هذه الظاهرة حتى انها اصبحت تتحول الى ممارسة غير مقبولة اجتماعيا ومن هذه الدول انجلترا وفرنسا وكندا والسويد والنرويج لكن وللاسف نجد ان دول العالم الثالث لم تنتبه لخطر التدخين واتسع الخطر ليشمل بل تعداها الترويج لهذه السلعة وهي الدخان (السجائر) بطرق قد تبدو غير مباشرة الا ان باطنها يهدف الى ذلك فعندما تصنع سلعة (مقلدة للسيجارة) فهي ترويج لهذه السلعة بطريقة غير مباشرة وهذه ظاهرة في منتهى الخطورة خاصة وان هذه السلعة متداولة في ايدي اطفالنا فبدلا من ايجاد برامج ضد التدخين نعرض في اسواقنا علكة على شكل سيجارة نبيعها لاطفالنا دون ان نسأل انفسنا ما هو مصير هؤلاء الاطفال حيال هذه السلعة خاصة وان الطفل بطبيعته ميال لتقليد الاكبر منه سنا وقد تكون العلكة على هذا الشكل اسهل طريقة له لتقليد والده او والدته او لحد اقارنه الى ان نغرس في عقول اطفالنا رغبة التدخين كنمط من انماط التعامل مع الرجال الاكبر سنا.

والسؤال الذي نود طرحه في هذا التحقيق من هو المسؤول عن ايجاد مثل هذه السلعة في اسواقنا وبين ايدي اطفالنا واين هي تلك الجهات المسؤولة عن رقابة السلع؟ خاصة وان هناك نظاما اصدرته وزارة الصحة استنادا لقانون الصحة العامة ويسمى «نظام وقاية الصحة العامة من اضرار التدخين» حيث يمنع مثل تلك السلع او تداولها بين الناس.

«البلاد» بعد ان وصلتها العديد من الملاحظات من قبل المواطنين ضد هذه السلعة وتداولها بين المواطنين اجرت التحقيق التالي حيث تعرض فيه وجهات نظر المواطنين كذلك رد الجهات المسؤولة او ذات العلاقة بهذا الموضوع.

السيدة زينب عبدالعليم تقول انها تنتقد بيع هذه السلع حيث ان الاطفال يحاولون تقليد الكبار فيها وقد يكون هذا في البداية لكن الخوف ان يتعلق الطفل بالسيجارة عندما يكبر ونحن نهدف الى التقليل من المدخنين وليس زيادة عدد المدخنين للمستقبل.

وانا كأي ام اخشى على اطفالي من التعلق بالسيجارة والادمان عليها لكنني لا استطيع ان امنع اولادي من الشراء من المحلات وانتقاء سلعهم كذلك لا ارافقهم الى مدارسهم لمنعهم من شراء هذه السلعة سواء داخل المدرسة او من المحلات الموجودة اثناء ذهابهم الى المدرسة وايابهم.

السيدة نعمة حمدان (ام بشار) تحدثت حول هذا الموضوع بشيء من الغضب عاتبة على الجهات المسؤولة عن مثل هذه البضاعة وتبرر غضبها ان اولادها منذ ان اصبحت هذه العلكة تباع في الاسواق لا يشترون الا منها حتى انهم امتنعوا عن شراء اي نوع من انواع الشوكولاته او البسكويت.

وتابعت وما يثير غضبي ايضا ليس فقط تركيز الشراء على هذه السلعة انما طريقة التعامل مع هذه السلعة بحيث يمسكونها كما يمسكها الكبار ويبدأون بتدخينها كالمدخنين ويضعون امامهم اطباقا من اجل هز السيجارة واطفائها.

عماد سيف الدين عقب ايضا على هذه الظاهرة قائلا لقد تفاجأت كثيرا عندما رأيت علكة على شكل سيجارة في يد ابني لدرجة انني اعتقدت بداية انها سيجارة عندما كان يمسكها كما يمسك الرجل سيجارته فنهرته وهممت بضربه واذا بها علكة وليست سيجارة فامسكت بها ونظرت اليه وسألته من اين اشترى هذه العلكة؟ فاخبرني بانه اشتراها من البقالة وانه يشتريها كل يوم

الطفل قيس ايمن خمس سنوات عندما حاورته البلاد اثناء تواجده في احدى البقالات يشتري من هذه العلكة سألناه عن سبب اختياره لهذه العلكة دون عن غيرها من الاصناف فقال اريد ان ادخن مثل والدي الامر الذي دعانا الى اقناعه بمضار التدخين واذا به يقول لو كانت مضرة لما باعونا اياها فلم نجد اي جواب لهذا الطفل.

ولمعالجة هذه المشكلة «البلاد» التقت بالدكتور محمد بشير شريم رئيس الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين حيث قال بعد ان تدنت معدلات الاقبال على التدخين في الدول الصناعية بالمقابل فان الشركات التي تصنع السجائر وتنفق مبلغا وقدره ثلاثة مليارات دولار للترويج بدأت تجد العالم النامي هو السوق المهيأ لعمل دعاية وترويج فيها لكي تعوض خسائرها وقلة مبيعاتها من الدول الصناعية والشكولاته والعلكة من ضمنها التي تكون على شكل سجائر هي نوع من انواع الدعاية والترويج للتدخين. وفي سؤاله عن وجود قانون يحظر بيع مثل هذه السلعة قال: هناك نظام اصدرته وزارة الصحة استنادا لقانون الصحة العامة وهو نظام رقم (٦٤) لعام ١٩٧٧ ويسمى نظام وقاية الصحة العامة من اضرار التدخين يمنع بيعها وتداولها بين الناس وربما يعود ذلك لكي لا يتم تشجيع الاطفال على التدخين علما بان الدراسات في كل المجتمعات بينت ان الانسان يتناول السجائر في سن الطفولة لانه يقلد وهذه السلعة تعلم الطفل على ان علاقته مع السيجارة وممارسته للتدخين مقبولة وبالتالي يعتاد عليها.

واضاف ان الية تنفيذ التعليمات الواردة في نظام رقم (٦٤) او قانون الصحة العامة موزع حسب الاختصاصات والمهمات للجهات المختلفة.

وفي سؤال عن الجهة المسؤولة عن بيع هذه البضاعة وتداولها داخل المملكة قال انني لا اعرف من هو المسؤول كما انني اتساءل كيف دخلت هذه البضاعة للاردن واين الرقابة اليس لها دور في هذا المجال.

وتابع قائلا كما ان قانون الصحة العامة يمنع بيع المواد الغذائية الا ان تكون موثقة من حيث المصدر وتاريخ الصنع والانتهاء ومكونات السلعة.

كذلك قامت «البلاد» بمحاولة الحديث اكثر من مرة مع الدكتور محمد البرماوي مدير الغذاء في وزارة الصحة الا انه رفض الحديث الينا ولا نعرف ما هو سبب رفضه الحديث في هذا الموضوع.

كذلك اجرت «البلاد» اتصالها بالسيد عبدالله عودة الباحث القانوني في غرفة صناعة عمان والذي صرح ان مثل هذه السلع لا تصنع في الاردن انما هي مستوردة وغرفة الصناعة والتجارة تشرف فقط على الصناعة ولا تشرف على الاستيراد.

واضاف ان هذا الموضوع يتعلق بالمستوردين خاصة وان هناك تعليمات في وزارة الصحة تمنع استيراد سلع تمثل خطورة او عادات سيئة وحول الجهة المسؤولة عن استيراد مثل هذه السلع قال قد تكون دائرة الجمارك هي المسؤولة عن دخول مثل هذه السلع الى المملكة على انني ادهش لدخولها علما بان هناك قواعد تمنع ذلك فكيف دخلت الى البلد■

رد دائرة الجمارك

استكمالا للموضوع اتصلت البلاد بالسيد نظمي العبدالله المدير العام لدائرة الجمارك للاستفسار عن كيفية دخول هذه السلعة للبلد.

فقال.. انا لا ادري ان كانت هذه السلعة قد دخلت عن طريق الجمارك او بطرق اخرى فما هو رقم المعاملة الجمركية التي دخلت بموجبها هذه السلعة او اي مؤشر يثبت انها دخلت عن طريق الجمارك.

باع اراضي في ناعور بمليون ومائة الف دينار

ابحث مع الشرطة عن علي سليم محمد يوسف!

■ ما هي حكاية علي سليم محمد ابو الرب؟

يعتقد ان علي سليم محمد يوسف مجرد اسم وهمي قام بانتحاله احد الاشخاص في ناعور ويتأكد ذلك عبر تحريات الجهات الامنية والتي اكتشفت ان القيود في السجلات المدنية لا تشير الى وجود شخص يحمل هذا الاسم! وفي معلومات اخرى مهمة اتضح ان عدد الاشخاص الذين يحملون اسم علي سليم محمد حوالي ٤٠ شخصا.

وقد اتضح ان رؤوسا كبيرة تلعب في هذه القضية والتي اكتنفها الغموض والتعقيد الشديد منذ بداية وقوعها قبل عدة شهور ولغاية هذه اللحظة! علي سليم محمد يوسف هل اصبح هذا الاسم مجرد لغز مستعص على الحل من قبل الجهات صاحبة العلاقة واين اختفى الطرف الرئيسي في القضية - البائع - بل واين اختفى المشتري؟ ويبدو المشهد اكثر مأساوية وعندما يقف شاب في مقتبل عمره في ردهات المحاكم قائلا انا لست علي سليم محمد يوسف؟ انا اسمي علي سليم محمد ابو الرب! ما هي حكاية هذا الشاب! ومن هم افراد الشبكة الذين قاموا بعملية احتيال ضخمة في ناعور؟

التفاصيل

تشير تفاصيل القضية ان رؤوسا كبيرة قد لعبت بها وادت الى طمس خيوطها بشكل ادى الى تضليل العدالة فبقدرة قادر يختفي المشتري الذي دفع مبلغ ١٨٥ الف دينار لدائرة الاراضي في عمان وبقدرة قادر يختفي علي سليم محمد يوسف او الشخص الذي دبر لعملية الاحتيال وبقدرة قادر يؤتى بشاب يبلغ من العمر ٢١ عاما ويتم زجه في السجن بدعوى انه مدبر العملية! هذا ما يقوله الشاب الضحية والذي وجد نفسه بين ليلة وضحاها يدفع ثمن غلطة ليس له يد فيها فقد فعلها الكبار ووقع فيها الصغار.

اراضي بمليون ومائة الف دينار

قبل عدة شهور قام عدة اشخاص وعلى رأسهم شخص يدعى علي سليم محمد يوسف بايهام لحد الاشخاص بانهم يملكون اراضي في منطقة ناعور وقد حصلوا على وكالات بيع مصدقة باختام دائرة الاراضي وقاموا بانجاز صفقة البيع والتي بلغت قيمتها حوالي مليون ومائة الف دينار، وبعد الاتفاق ذهبت المجموعة المذكورة الى دائرة الاراضي واكتمل السيناريو بشكل قانوني عندما دفع المشتري والذي ما زال مجهولا لغاية هذه اللحظة مبلغ ١٨٥ الف دينار كرسوم عن اراض في ناعور يبلغ ثمنها مليون ومائة الف دينار الا ان المشتري قد استشعر الخطر الذي لحاق به فامتنع عن دفع ثمن الارض ومنذ تلك اللحظة اختفت المجموعة التي قامت بتلك العملية وبدأ بحث الجهات الامنية عن اولئك الاشخاص الموجودة اسماؤهم في وكالات البيع والذي قام احدهم بالهروب الى السعودية واخرون خرجوا من السجن بالكفالة ولم يحضر الى المحكمة سوى صاحب مكتب بيع العقارات الذي تقاضى مبلغ ١٠٠٠٠ دينار كعمولة على اتمام الصفقة! بينما البحث ما زال جاريا عن اشخاص مشتبه بهم ويعتقد ان لهم علاقة بهذه الحادثة وعلى رأسهم علي سليم محمد يوسف والذي يبلغ من العمر ٤٨ عاما ومن سكان ناعور وعلى بقية الاسماء وهم الشهود الذين قاموا بالتوقيع على وكالات البيع! هذه القضية وكما قلنا اثارت علامات الاستفهام فكيف تتم عملية بيع اراض في دائرة رسمية وباستعمال اختام الدائرة والتي تشير وقائع القضية لدى المدعي العام انه تم تزويرها فكيف يتم دفع مبلغ ١٨٥٠٠٠ دينار ودون ان يتم التوثق من اسماء البائعين والمشترين وحيث وكما هو متبع من الناحية الرسمية ان يتم اخذ البيانات الكاملة من جواز سفر البائع والتي تشتمل على اسمه وعنوانه .. كما يتم وبنفس الطريقة اخذ بيانات كافية من المشتري! بل فهناك اسئلة هامة ومثيرة قد طرحت فهل يعقل ان المشتري لا يعرف البائع هل دفع نقوده الى اشباح .

علي سليم محمد ابو الرب يقول ذلك ويطالب باحضار المشتري حتى يتعرف عليه فيما اذا كان هو الذي قام بالاحتيال عليه! البلاد ومن جانب اخر التقت بالشاب علي سليم محمد ابو الرب او الضحية والتقت باسرته لتتعرف عن قرب على تفاصيل القبض عليه! وعلى تفاصيل ما حدث معه.

المعيل الوحيد لاسرته!

قال لي علي سليم محمد ابو الرب وفي بداية لقائنا هل تصدق انني من الممكن ان اقوم ببيع اراض بقيمة مليون ومائة الف دينار! وقال لي والده بعد ان صمت علي مجرد لحظات والله يا ولدي لو سألت ابني عن مساحة الدونم كم يبلغ من المترات فانه لا يعلم!

واجتمع معنا في تلك الليلة نفر من الاشخاص يستمعون من علي الى اغرب حكاية يقول: تخرجت عام ١٩٩١ من مركز التدريب المهني - ياجوز - وتعلمت مهنة كهربائي سيارات وقد عملت في احد المصانع في مدينة سحاب فترة ستة شهور تقريبا الا انه ونظرا لظروفي المالية السيئة فقد قررت ان اسافر الى الضفة الغربية من اجل العمل ولمساعدة اسرتي وبالفعل فقد غادرت الاردن بعد ان قام احد اقربائي بارسال تصريح لي وقد بقيت هناك مدة ٥ شهور ولعدم عثوري على عمل فقد قررت العودة الى الاردن.

بتاريخ ١٩٩٦/٥/٦ وحوالي الساعة الثانية عشر ظهرا وصلت الى جسر الملك حسين ففوجئت باحد الضباط يقول لي: هل انت علي سليم محمد؟ فاجبته نعم وهذا جواز سفري! ويضيف بقوله: بعد ان شاهد الضابط جوازي قال لي: انت فار من وجه العدالة! اما انا فلا انكر انني مطلوب بالفعل وعلي ذمة اي قضية وهذا ما اثار استغرابي ودهشتي قائلا، في نفسي: ربما مجرد التباس وسرعان ما تنجلي الصورة! ومن جسر الملك حسين تم ارسالي بسيارة الى التحقيقات الجنائية في العبدلي حيث لم يتم التحقيق معي ولم يتم اخباري عن اسباب احضاري وانتظرت ريثما احصل على اجابات لما يحدث حولي الى انه قطع صمتي احد افراد الشرطة وعندما قام بتحويلي الى شرطة العاصمة وقد نمت ليلة واحدة وفي اليوم التالي تم تحويلي الى النائب العام علما انني خلال تلك الرحلة كنت مثل الاطرش بالزفة ومن مكتب عطوفة النائب العام تم تحويلي الى سعادة مدعي عام ناعور والذي سألني كما هو متعارف عليه عن اسمي وعمري وعنواني ومن ثم قال لي: انت يا علي هل تعلم لماذا حضرت الى مكتبي؟ فاجبته انني لا اعلم فسألني عن بعض الاشخاص فقلت له انني لم اسمع بهذه الاسماء من قبل وبعد ان انتهى من استجوابي اسند لي جرم الاحتيال والتزوير وبناء عليه تم توقيفي من قبل مدعي عام ناعور بتاريخ ٥/٨ .

وبتاريخ ٧/٢٤ خرجت بكفالة عدلية بقيمة ٥ الاف دينار ولغاية هذه اللحظة لا اعلم سبب توقيفي.

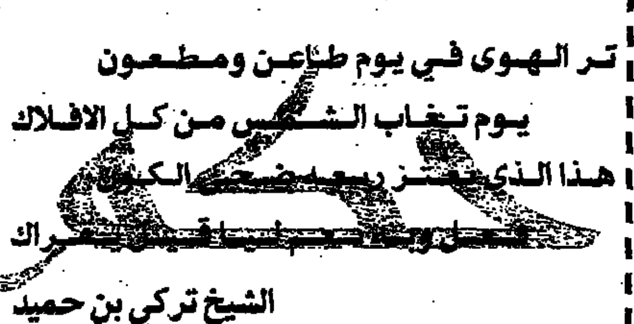
ويضيف بقوله ايضا طلبت من المدعي العام ان يحضر المشتكي فيما اذا كان يعرفني وفيما اذا كنت علي سليم محمد يوسف المطلوب فقال لي ان المشتكي لا يعرفك .. وقال ايضا ولدى ذهابي الى كاتب العدل قال لي ان هذا الختم مزور وهو مسروق من عندي وقال ايضا هي اجت فيك .. روح دور على محامي على البدري هاي روس كبيرة بتلعب فيها ! وفي المحكمة سأل القاضي صاحب مكتب بيع الاراضي بقوله هل تعرف فلانا .. او علي سليم محمد يوسف! فاجابه انه لا يعرفه سواء بالاسم او بالشكل! واضاف انه انكر افادته لدى المدعي العام بانه تقاضى مبلغ ١٠٠٠٠ دينار كعمولة وقال في المحكمة ان هذا المبلغ اخذه على سبيل الدين علما ان المشتكي لم يحضر لغاية الان!

هذه هي قصة علي سليم محمد ابو الرب وكما رواها لنا وكما جاءت على لسانه والذي يأمل ان تقوم الجهات الامنية بالعثور على المدبرين الحقيقيين لتلك العملية! كما يأمل والده والذي يبلغ من العمر ٨٠ عاما وفي لقاء سريع اجرته البلاد معه ان يتم النظر بعين العطف الى ابنه■

● علي ابو الرب

● والد المشتبه





تر الهوى في يوم طاعن ومطعون
يوم تغاب الشمس من كل الافلاك
هذا الذي [illegible] الكون
[illegible] اراك

الشيخ تركي بن حميد

يا لوعة المشتاق تصفق كفوفه
لين التفت واشاف بالدار غالية
كن العيون بكل شي محذوفه
والقلب كن [illegible]

الامير خالد الفيصل

يحررها : عطا الله الهقيش



صورة وصدى



تحترق في عالمي دنيا الحروف
ثم تصبح كحل لعيون السنين
واخترق سعادتي ظلم الظروف
والماسي زلزلت حبي المتين
حلم روحي بالهوى رمز محذوف
استحال العيش من دون الانين
صحرا حبي يعتليها غيم خوف
من فرق يقتفي حب ثمين
لو مشيت ايام مع زين الصدوف
اعرف ان شهور وجد تقتفين
هذي احوال الدهر وايا الصروف
ما تغفل عن واحد لو بعد حين

عطا الله

نحو قصيدة نبطية اجمل

تعاني القصيدة النبطية على الساحة الشعرية الاردنية من بعض مظاهر الضعف من ناحية الشكل والمضمون والموضوع ولا تخلو الكثير من القصائد من التكلف بل والتخلف مما ينتج عن ذلك سقوط القصيدة النبطية عندنا في الاردن في هوة سحيقة.

وقد بحث في هذا الموضوع وتناوله كتابة وتمحيصا العديد من الاخوة الشعراء والكتاب والمهتمين امثال الشاعر الاستاذ عواد صياح المبارك وغيرهم ولكنهم اتخذوا من موضوع انصاف الشعراء مرتكزا يرتكزون عليه واحجموا عن ذكر الاسباب المؤدية لمثل هذه الظاهرة وطرق التخلص منها.

فالموضوع كما اراه ويراه الكثير هام جدا ومستشري لدرجة كبيرة وهو بحاجة الى الكثير من الوقت لبيان الاسباب المؤدية اليه وطرق علاجها كل واحدة على حده.

وفي رأيي انا، ان اسباب ضعف قصيدتنا النبطية في الاردن يعود الى اسباب عديدة منها:

اولا: غياب النقد الادبي للقصيدة النبطية في الاردن وعدم اعتياد الاخوة الشعراء على مثل هذا الموضوع بينما نلاحظ ازدهار الحركة النقدية في السعودية ودول الخليج مما رسم طريقا ونهجا لقصيدتهم النبطية نحو الافضل والافضل دائما فاعتاد الشعراء هناك على هذا الاسلوب مما يحدو بالشاعر عندهم الى تحكيم عقله ايما تحكيم قبل ان يقدم على نشر ما ينتج عن مخاضه من ابيات او قصائد حتى لا تتعرض قصيدته لاسهم النقاد ومع هذا فانها تفرد على مائدة البحث ويتم بيان مواطن القوة والجمال وكذلك مواطن الضعف والفجوات فيها وخلال سنوات مضت لم الحظ سوى محاولات نقدية قليلة منها محاولة في جريدة شيحان واظن والله اعلم انه اخطأ ولم يصيب عندما نقد قصيدة من بادي الوقت وقصيدة حنا العرب فعامل امير الشعر النبطي وصاحب مدرسة العطاء المتجدد على انه خالد الامير السعودي ولم يعامله على انه خالد الفيصل الشاعر المبدع فركب جناح عاطفته وجانب الصواب لست في صدد الحديث عن امثلة من حاولوا ان ينتقدوا القصائد النبطية فاعود واقول ان غياب النقد الادبي في الاردن وازدهاره في الخليج ادى الى نتائج رائعة في الخليج والى نتائج سلبية في الاردن منها ما نراه في المناسبات السنوية والتي يقوم التلفزيون الاردني ببثها لنشاهدها ونقوم باللطم والبكاء بسبب تلك الفتاة التي ترتدي لباس غريب الشكل وتتعصب بمعصب غريب الشكل ايضا يثير الضحك وتقوم بالقاء تلك الابيات التي تفتقد الى الوزن والقافية وتهدج صوتها وتزعق وتصرخ وتحرك يديها وكانها في مشاجرة وتقول ان والدها يقوم بتشجيعها على كتابة الشعر البدوي – رحمه الله – عفوا. فيظن الناس انها من بنات البادية حاشا الله ان تكون كذلك ومع ذلك يصفق لها الجمهور بحرارة ليعودوا الى منازلهم لتقليد حركاتها التي اصبحت مثالا للسخرية واطلاق النكات على البدو المساكين وطريقة لفظها الركيكة الخالية من كل طعم ولون ورائحة ومن امثلتها مثايل كما يقولون.

ثانيا: عدم انتشار القصيدة النبطية بشكل واسع الا على نطاق البادية والريف الاردني وذلك يعود لاسباب السبب الرئيسي هو التغير الديمغرافي – السكاني – بعد الحروب العربية الاسرائيلية والهجرات الحديثة والمتعاقبة الى الاردن فقبل هذه الحروب كانت في الاردن لهجتان فقد لا غير هما اللهجة البدوية مع تلك الفروقات الطفيفة في اللهجات بين القبائل المختلفة واللهجة الفلاحية او القروية مع فروقها البسيطة ايضا بين الشمال والوسط والجنوب.

بالاضافة الى هذا وتكملة عليه ومما يؤدي الى التكلف في المعاني بسبب عدم الدقة في اختيار الالفاظ هو ان الكثير ممن ينظمون القصائد النبطية في الاردن يتكلمون باللهجة العامية والتي انتشرت فيما بينهم وينظمون قصيدتهم بلهجة اخرى هي اللهجة البدوية مما يؤدي الى ضعف الاسلوب والمفردات فينتج عن ذلك ضعف المعنى والمضمون.

اخيرا اقول ان الاستاذ محرر صفحة الواحة عندما يختار ابيات ليضعها في اعلى الصفحة في باب حكم وباب روائع فغالبا ما يختار قصائد لشعراء من الخليج الا نادرا لندرة من ابدعوا في مجال القصيدة النبطية في الاردن مثل فرج غالب وعواد ملهي الصخري ومحمد الهقيش وغيرهم.

انشاء الله ان تتم معالجة هذا الموضوع الهام في الاعداد القادمة لتأثيره الكبير على مسيرة الشعر النبطي في الاردن وايجاد الحلول اللازمة للرقي بالقصيدة الاردنية نحو الاكمل والاجمل.

● عبدالهادي علوان الجمعان الجبور
■ الجامعة الاردنية – كلية الحقوق

عين الواحة

البادية في الصياد تساند واحة البلاد

بعد صدور العدد السادس عشر من جريدة الصياد والمهتمة جدا بقطاع الشباب والتي تحوي صفحة للبادية استطيع ان اقول لقرائي الاعزاء ان هذه الصفحة تحتوي على المميز من الشعر وغيره حيث انني اختار موادها بكل دقة وعناية اضافة الى التجديد المستمر فيها لكي تصل الى المستوى المطلوب والذي اتمنى ان يرضي القراء الافاضل. فها هي في احضان الصياد واتمنى ان تطالعوها لكي تطالعكم وتحتفل بمشاهدتكم ولتستفيدوا منها وتستفيد منكم وكما عودتكم دائما فهي منكم واليكم الا ان ما يميزها هو تفردها بالابداع لصغر مساحتها.

واحة البلاد التي ترى في صيد البادية «ضرة» لها وتشاطرها خربشاتي وجهدي وكسلي احيانا استطيع ان اقول لها اي «واحة البلاد» ستبقين القديم والنديم وعلى «قولة» «قديمك نديمك لو الجديد اغراك» وقد يريحها هذا القول بعض الشيء ولكن الذي يريحني انا ان اكون عادلا بين الاثنتين قدر الامكان ولولا انني توخيت ان يكون عندي بعض العدل لبقيت في واحدة.

كل هذه العروض والمقدمات التي سقتها لكي اقول لجمهوري العزيز ان بادية الصياد تستحق منكم المطالعة حسب رأيي الشخصي ففيها من واحة البلاد بعد النخيل الباسق الذي تستحقونه ويستحقكم وسأتلقى توجيهاتكم وآرائكم حيث انني لا استغني عن مقترحاتكم والتي لولاها لما وصلت الى شيء من الانجاز الذي اعتبركم المساهمين الاكثر حظا في اي نجاح «فشحططاتي وعلوماتي والتخبيص» الذي اخلد اليه دائما لا يستحق المطالعة لولاكم.

املي بنجاح الصياد كبير واملي بمساهماتكم اكبر وسانتظر مراسلاتكم على عنوان الصياد فكما حاولت الانصاف ارجو ان تحاولوا معي فالواحة ولحتكم والصياد لكم وسانتظر. ■



● كلمات : سامي العلي
● الحان وغناء عبد الله الرويشد

إهي الايام

● اهي الايام...
تريحك .. تنساني ... تبتعد عني
اهي الايام...
تعذبك .. تجيني ... وتعتذر مني
تروح وتجيني انت
تلقاني مثل ما كنت
وحبي لك ما تغيره الايام واهي الايام
● يا مر الايام ... وحبك امر منها
وعودك اوهام ... اسألني بس عنها
صعبة تحب انسان .. ويتجاهلك تالي
ولو بيدي النسيان .. ما كان ذا حالي
تروح وتجيني انت
تلقاني مثل ما كنت
وحبي لك ما تغيره الايام واهي الايام
● يا ساكن الروح ... ما بد شكت
روحي
عشقت الجروح ... لأنك جروحي
احتاجلك مرات .. ودي تكون يمي
ومن غيرك انت بالذات .. يقدر يشيل
همي
تروح وتجيني انت
تلقاني مثل ما كنت
وحبي لك ما تغيره الايام واهي الايام



واقف بشط الامل والجرف بيه انهدم
من بعد خل القلب كلشي بحياتي عدم
ازرع لغيري الزرع والصبر مر ينجرع
ما حصلت من دنيتي غير الالم والندم
ناطرت عمر وقلت بلكي حبيبي يعود
يمسح دموع الاسى والحزن عني يذود
حبيبي مل الصبر والصبر لو حدود
الشوق صحراء ومل والجسم هم مهدود
بجيتك يفيض الرمل مي وعشب وورود
ويغيب حظي النحس وتصبح ايامي سعود
● ● ●
من اجلكم يا ترف عفت الوطن والدار
واسكنت ارض الغرب غصب وكوتني النار
لعبة دنياي صفت ودهري علي هم جار
ملتني كل الربع واصحابي حتى الجار
● ● ●
الرمش مل السهر والجفن عيا النوم
يا شوقتك للقلب مني بايام الصوم
شليت مني الفكر حرب اني وانت وقوم
اسمك قصيدة شعر بلساني اسمك دوم
● ● ●
اسنين مرت على قصتنا وتعدت
كل ما يطيب الجرح الذكرى لي ردت
هدم قلبي رحلت عالهودج وشدت
راحت ودار الزمن ردت واجت ليه
● ● ●
ريح الشمالي دخلك احكيله عن حالي
قل له نحيل الجسد والعقل هم خالي
سنة وسنتين واربعة ما راح عن بالي
ناكل ونشرب سوى كل صبح ومسويه
● ● ●
ريح العذيبي اخذ وصل لحبيب الامس
مني سلام وتحية ومعاتبي لو همس
بلكي يحن عالقلب ويشوف حالي ويحس
حبيبي راح ومشي ما ظن يرد ليه ...

● فرات محمد لبادة
سوريا – الرقة

اشكي معاناة

«بحت في ليلة زفافة خفاها نفس بها الكتمان ما تعرف البوح» عاشق سراب والبوح بجراح تقطر دمعا ودما لعدم البوح ببعض ما في النفس فالى عاشق سراب وجرح الماه والقصيدة

● عاشق سراب - مادبا

عزي لعين دمعها [illegible]
تبكي وبكاها [illegible] مسموح
وعزي لعين دمعها [illegible] رواها
تبكي الذي [illegible] لون اي [illegible]
الظالمة [illegible] عطاها
ولا تجود الا [illegible] مع جروح
يامل قلب [illegible] من عناها
كانا [illegible] وكل [illegible] تنوح
جرحي عميق [illegible] دواها
جرحي [illegible] ياحشا [illegible] الروح
بحت في ليلة زفافه خفاها
نفس بها الكتمان ما تعرف البوح
اللي جرى [illegible] هو يرضاها
[illegible] على [illegible] مذبوح
لو [illegible] اوفي [illegible]
[illegible] ولا [illegible] تروح
كان احتواني [illegible]
وكان ارتحت [illegible] الموت منعها ولا اروح
يس التمني حلم تنفس طواها
كثر التمني والبكا وكثرة الجوح
اشكي معاناة يردد صداها
حزني وهمي والعنا وصوت مبحوح

زهرة الروض الاخضر



● بقلم: [illegible] الزبان

«والله اني حزين واصفق كفوفي على مشاهدكم وملهوف لرضاكم» باجس وزهرة الروض الاخضر والقصيدة الهادئة التي تلمسها كما تتلمس الوردة الندية في الصباح الربيعي.

يا زهرة الروض الاخضر راعي ظروفي
لا تفكرين البطا ينسين ذكراكم
والله اني حزين واصفق كفوفي
على مشاهدكم وملهوف لرضاكم
اقسمت لك يا صاحبي دين محلوفي
مهما يطول الزمن حلفت ما انساكم
يللي على البيض بك زود وبك نوفي
الله واكبر يا هوى البال ما اغلاكم
والله اني فيك ملزم ومكلوفي
احبكم صادق بالحيل واهواكم
ليت التعب بيننا يا زين مخلوفي
وتسعد اصواتي في مقابل صداكم

محطة الواحة

● عبدالكريم عبيدالله الخرابشة – الضمار
«نزيف» قصيدة جميلة المعاني والقافية الا ان الوزن مكسور، عليك بمطالعة الشعر اكثر لكي تتمكن من هذه الناحية وحياك الله يا عبدالكريم.

● محروم الشوق – فرحان هويمل العمامرة – البادية الجنوبية
وصلت قصيدتك وستنشر قريبا «ولكن لماذا يا محروم الشوق تحرمنا من قصائدك فترة طويلة الا تعلم باننا في شوق شديد لرؤيتها» سانتظر مراسلاتك وحياك الله يا ابو هويمل.

● نائل عيد – البقعة
وصلت رسالتك والقصيدة يلزمها «وزن وقافية» لذلك اعتذر عن النشر واتمنى ان ارى محاولاتك الجديدة وحياك الله.

● بدر الشرفات
«المشيئة» تكاد ان تكون قصيدة لولا ان الوزن قد عاندك اتمنى ان تهتم به وساهتم بقصائدك وحياك الله يا اخ بدر



عصافير البلاد

















بالرفاء والبنين

● من عواد محمد خلف الحامد والاهل والاقارب والاصدقاء الى الصديق العزيز يحيى حماد الحامد بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الانسة نوال الحامد والف مبروك.

● من جميل القرشي الى السيد صابر بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الانسة خديجة والف مبروك.

● يتقدم نشات الحلبي من خاله العزيز ماهر عز الدين بمناسبة زواجه من الانسة كميليا، والف مبروك.

● ناجي الحسن والاصدقاء يتقدمون بالتهنئة والتبريك الى الاخ معتز العيسوي بمناسبة زفافه والف مبروك.

عيد ميلاد سعيد

● يتقدم السيد عارف البوريني باجمل ايات التهنئة الى نجله حجازي عارف البوريني بمناسبة عيد ميلاده، الف مبروك يا حجازي وعقبال المائة عام.

● يتقدم هيام مسلم مصاروة ووفاء مسلم مصاروة الى ابنة الاخت آلاء موسى الخرابشة باجمل التهاني بمناسبة عيد ميلادها وكل عام وانت بالف خير.

● احتفلت عائلة العسلي بعيد ميلاد الطفل منير العسلي الذي اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد يوم الجمعة الماضي، الف مبروك وعقبال المائة عام.

● من عماد الشرايعة الى محمد القصاب بمناسبة عيد ميلاده الف مبروك.

سلامات

● من نعيم الذياب وبسام السلمان وحسام السلمان واعضاء فرقة اللؤلؤة الموسيقية الى العزيز جهاد عودة بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالما بعد اجراء عملية جراحية تكللت بالنجاح في روسيا.. سلامات يا جهاد.

● الاهل والاقارب والاصدقاء يهنئون ابنهم محمد فخري العلو بعد عودته من سوريا الى الاردن ونجاحه في السنة الثالثة (جيولوجيا).. الف مبروك والحمد لله على السلامة.

الاهل والاقارب يتقدمون باجمل ايات التهنئة والتبريك الى ابنتهم الغالية روضة حسن الكسواني بمناسبة شفائها وخروجها من المستشفى بعد العملية الجراحية التي اجريت لها. حمدا لله على السلامة.

● من ايمان حسام الى الوالدة العزيزة ام وائل بمناسبة عودتها الى ارض الوطن قادمة من اميركا، حمدا لله على السلامة

قران مبارك

● من كنوز نواف وامينة فيصل وثريا عيسى ونوال الجيوسي ومنى وصباح يوسف اجمل باقة ورد الى الصديقة الغالية نادية بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● عمر داودية وزوجته يهنئان سهام صالح بمناسبة عقد قرانها الى الشاب ايمن خلف القهوي، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون باحر التهاني والتبريك الى ابنهم الغالي اشرف بهاء الدين بمناسبة خطوبته على صاحبة الصون والعفاف الانسة غدير، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

ابناء السلامة

● من اسماعيل خليل الشرع الى ابراهيم علي الشرع بمناسبة المولود الجديد «عماد» جعله الله من ابناء الخير والسلامة الف مبروك.

● فوزي مصطفى لبنية وعقيلته وجميع افراد عائلته يتقدمون باجمل ايات التهنئة والتبريك الى بنت الاخ الغالية «هنادي» بمناسبة قدوم المولود الجديد «ليث» متمنين من الله عز وجل ان يجعله من ابناء الخير.

● الحاج مصطفى العسلي وعلي وموسى وعماد العسلي يهنئون السيد عمر يعقوب وعقيلته بمناسبة المولود الجديد والذي اسماه «محمد»، الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

اجمل التهاني

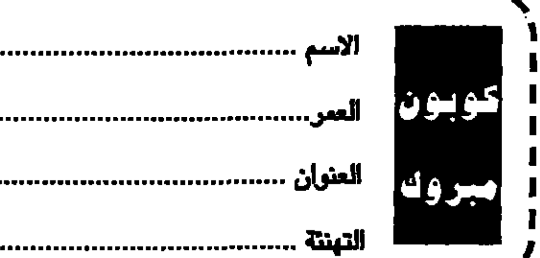
● رياض الهنداوي يتقدم بالتهنئة والتبريك الى شقيقه البطل باسل الهنداوي بفوزه بذهبية العرب في البطولة التي جرت مؤخرا في عمان، الف مبروك والى الامام.

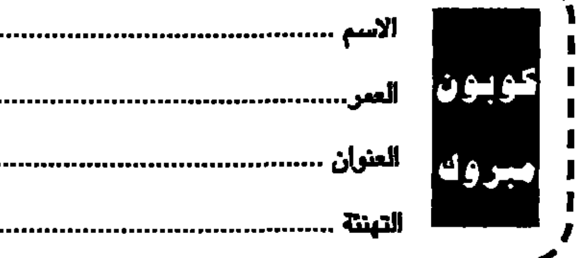
● من نضال محمد صالح الى الصديقين رامي وعبدالهادي عابد بمناسبة تخرجهما من الجامعة الاردنية وحصولهما على درجة البكالوريوس، الف مبروك وعقبال الدكتوراة.

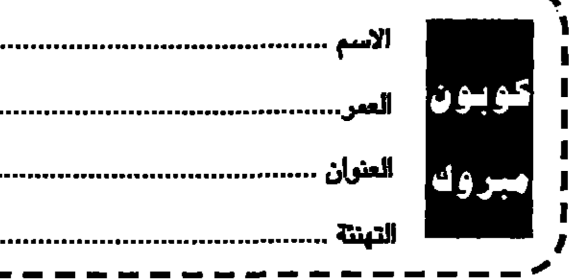
● من حسين سليمان الدلاهمة الى الزميل ياسين ابراهيم الرواجفة بمناسبة الترفيع والى الامام يا ابا اشرف.

● الاهل والاصدقاء يهنئون هناء الشكعة بمناسبة حصولها على شهادة البكالوريوس في الكيمياء من الجامعة الاردنية، الف مبروك وعقبال الدكتوراة.

● الاهل والاصدقاء يهنئون سمير رشدي عارف وسهى ابراهيم عبدالله اسماعيل بمناسبة حصولهما على شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع، الف مبروك وعقبال الدكتوراة.









عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

«والف مبروك للجميع»

كوبون مبروك

الاسم ....
العمر..........
العنوان ....
التهنئة ....

ركن التعارف

الاسم: علي عوض الحجايا
الهواية: المراسلة - كتابة الشعر
العنوان: الحسا - ص.ب (٤٢)

الاسم: بلال صلاح الحجايا
الهواية: كرة القدم
العنوان: الحسا

الاسم: خالد مصطفى الحاج
الهواية: المراسلة وتبادل الآراء والصور والرياضة
العنوان: عجلون ص.ب (٦٩)

الاسم: علي محمود علي المزوطي
الهواية: التعارف والمراسلة
العنوان: اسكان المنارة

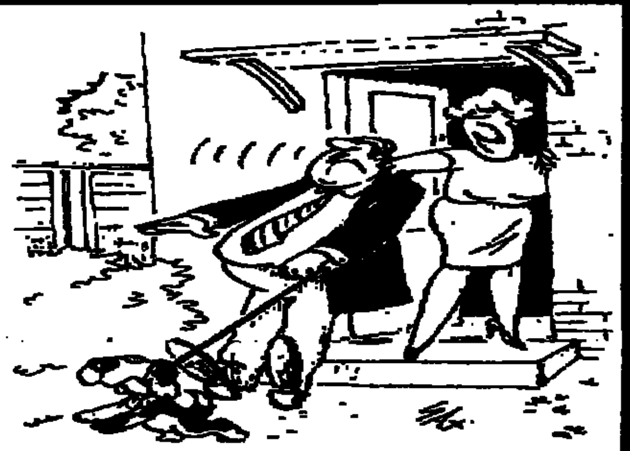
كوبون ركن التعارف

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

الاخطاء السبعة

في الرسم صورتان وقد تعمد الرسام ايجاد اخطاء بينهما حاول ان تتعرف عليها خلال خمس دقائق.









برقيات برقيات برقيات

● الصديقة فداء عبدالقادر: نعتذر عن نشر جزء من قصيدتك التي هي بعنوان «هذه قصة شعبنا يا اخي» وذلك لطول القصيدة ولكننا نعدك بان ننشر بقية القصيدة في العدد القادم.

● الاصدقاء عوض العيثات ومهند الجندي وولاء العمر ورائب اسعد محمد وجميع الاخوة والاخوات الذين ارسلوا لنا برسائل لزوايا تفسير الاحلام وقيس وليلى واسألوا سمير ومشكلة وحل نعتذر عن عدم نشر رسائلكم وذلك بسبب وقف هذه الزوايا املين منكم تزويدنا بعدة مشاركات.

● الاخت نسرين [illegible] وصلتنا رسالة من الاخ محمد صوالحة يشكرك فيها على الرد الذي نشر في صفحة بساط الريح مع تمنياته بالتوفيق ونحن بدورنا ايضا نتمنى لك التوفيق وتزويدنا بعدة مشاركات.

● القارئة امل ارسلت لنا رسالة بعنوان خلجات نفس والقارئ احمد سالم الريمي ايضا رسالتك بعنوان سود الليالي، نعتذر لكما عن نشر رسائلكما وذلك لانها غير صالحة للنشر املين تزويدنا بعدة مساهمات.

■ المحرر

هذه قصة شعبنا يا اخي

قلت يا اخي امامك سنين
لتدرك مصاعب هذا الزمن اللعين
في البداية كنا شعب امين
وفي العيش الهني كنا راغبين
فجاء يهود وانجليز ملاعين
طردونا فاصبحنا شعبا مشتتين
هذا في بلد شقيق يسمى لاجئين
وفي بلد آخر يسمى عائدين
اتهمونا باننا بعنا فلسطين
وقبضنا ثمنها الملايين
واصبحنا اينما ذهبنا مشتبهين
وفي كل حادثة نحن المذنبين
كافحنا وصمدنا رغم الذل المهين
ونحن نفخر باخواننا المتعلمين
وفي العالم اصبح منا الاطباء والمدرسين
هنا الفلاح والتاجر والمهنيين
وفي الخيام وبيوت الصفيح قاعدين
ومن هيئة الامم ياتينا التموين
وبقرارات التقسيم رفضناها اجمعين
وصممنا اننا لوطننا عائدين
رغم الاستعمار وحلفائه التابعين
انطلقت الثورة في عام خمس وستين
من ابناء الوطن الغالي فلسطين
وبالايمان والشجاعة متسلحين
واستبشرنا بحرب سبعة وستين
وخرج العرب مقهورين ومهزومين
لانهم للحرب ليسوا مستعدين
دخلوها كلهم مستنزفين
وما جرى بعدها عام سبعين
وفي لبنان عام اثنين وثمانين
وتشتت جموع المقاتلين
في اليمن والجزائر وتونس المقر الامين
وعن الوطن اصبحنا بعيدين
وفي الزراعة والتجارة صرنا بارعين
تخلصوا من هؤلاء المشاغبين
حتى في العالم انقلبت الموازين

□ فداء عبدالقادر

وحيد في يوم ميلادي

يا مين قلب عناية الولاوين	وصبح رهين الهم تايه ومحتار
على الذين ما تشوف مثله من الجيل	يلي شبكني بالهواء شبك صقار
بالوجهه يبدولي محبة وتهليل	عالم على الوجهين تلعب بالوتار
تبغي مراد من نبات المكاحيل	احد نبات الجنوب تنظيم بالاشعار
ويش ريكن بدموع تجري هامليل	من موت عيني طويلت وغزار
الناس عندي يتهنون في التعليل	وانا وحيد وحالتي هم وافكار
من عقب ما عيني غادرن البليل	وصبح كما رجمنا على جال منهار
على متن «فلانه» نقراء التفصيل	ونشوف صبي بلي جرا وصار
هذي شهر وشهرين وست اشهر	والقلب صبار
صبري على بلواية ما حد صبرها	صبر الحديد الى تيلو على النار

■ محمود عبدالله الخوالدة

وتحطمت القلوب

.. من بحر الظلمات .. ومن رصيف الذكريات .. وعلى امل الغروب تشربت المفردات .. ولاح في الافق شجن وآهات.

.. سجدت الكلمة برهة .. وتصدعت احرفها .. وتقاعست اناتها وهربت خوفا وجهلا .. واشجانها معلقة في غور الاطلال وشاطيء الاثار .. وعتمة الذكريات .. لترسم لنفسها سكة عذاب .. ووهن في القرار وحشرجة في صوت الماضي .. وانين الحاضر .. ودمعة حزن تنتظرها هناك ..

.. يا من جعلت للغة حرفا .. وللحياة طعما .. ولليل همسة .. همسة يتوكأ عليها الغريق في قرار الحياة .. والاعمى في ظلمات الامل.

كذبت الايام وصدقتني .. لا بل كذبت وصدقت الايام فالصدق مع الذات .. وحقيقة الموقف تعلي .. فالثعلب ملك المراوغين .. والحق والصراحة علت في الافق رايته ...

وداعبت حديثها بالبراءة .. والتحفت كلماتها بشافيتها .. هي لحظة تقف الكلمات عاجزة وبنظرة تحقق الطموحات .. ويتصدع كابوس الكبرياء .. ويذوب امامها جليد الاهات .. ويتصاعد من بعيد دخان الهروب .. هروب الخوف .. من الزمن .. هروب من الرمز والذات ...

ويزيد تكاثفا .. ويتشبع عمقا .. وتتساقط دموع السماء مغموسة بغبار الايام وهموم السنين .. لتصطدم بصخرة الواقع .. وحقيقة الصدق مع الذات .. ويدركنا الموقف ويترنح السؤال .. ويرتسم على وفاة الايام ...

هل الهروب هو الحل ..؟!
ام المواجهة .. وبناء اسوار القلوب
التي على الحطام اوشكت ؟؟؟!!!

■ ابراهيم الدقامسة

ما ينفع

● ما ينفع نكون احباب
.. تمنعنا كثير اسباب
عيبي معك صادق ...
وعيبك معاي كذاب
شوف البشر كم لون
ولك كم لون
مثلي الوفا نادر
في البشر مليون
● عيش الفرح كم يوم
ظالم ويجيلك كم يوم
وانا في دنيتي قررت لا
حب بعد اليوم

■ بركات الطورة الى سناء ماركا

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده. وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

رقم (١٤٠)

شاب اردني الجنسية يبلغ من العمر ٣١ سنة اشقر البشرة وسيم جدا يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او سيدة وغير مهم العمر ولا مانع ان يكون لديها اولاد على ان يكون وضعها المادي جيدا ومستعد للاقامة معها حيث تريد.

رقم (١٤١)

شاب اردني الجنسية مسلم يبلغ من العمر ٢٨ سنة يعمل براتب ١٦٠ دينارا جامعي طوله ١٤٥سم يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة اردنية ومن اسرة متدينة متوسطة الطول وان لا يزيد عمرها عن ٢٥ سنة على ان تقدس الحياة الزوجية.

رقم (١٤٢)

فتاة تبلغ من العمر ٣١ سنة من اسرة محافظة جدا وعلى درجة من الاخلاق وربة اسرة من الطراز الاول ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من رجل يتراوح عمره من (٣٢ - ٤٠) سنة وان يكون فلسطيني الاصل وان يكون له منزل خاص به ويكون وضعه المادي جيدا جدا.

رقم (١٤٣)

شاب اردني الجنسية يبلغ من العمر ٢٨ سنة متزوج ولديه ٤ اولاد وبنتان يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او ارملة او مطلقة على ان يتراوح عمرها ما بين (٣٠ - ٤٥) سنة وان تمتلك منزلا في احدى مناطق عمان وغير مهم الشكل.

راقباه في مجمع الدوائر وقتلاه على الجسر

٤ رصاصات قتلت يوسف في الرصيفة



تزوير في انتخابات الوحدات

البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 صفحة العدد (١٧٧) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/٨/٧ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة 300 فلس

ابحثوا مع الشرطة عن نصاب ناعور

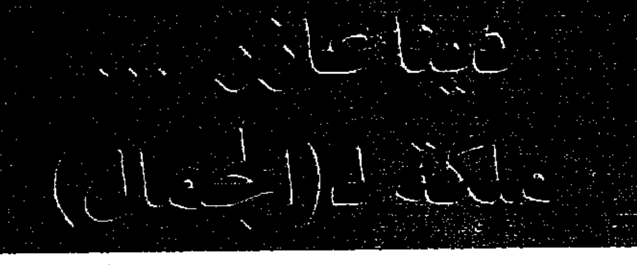
احداهن تزوجت منذ (١١) عاما ولا زالت عذراء

نساء تحت الكرباج



كاميرون دياز هي عارضة ازياء بالاصل، نظرا لما تتمتع به من مزايا جميلة، وسحر خاص يجعلك مشدوها فيما ابدعه الخالق، ولما كانت كاميرون تطمح ان تكون جماهيرية يشاهدها الجميع فيطرون على جمالها فقد تركت عملها كعارضة ازياء بعد ان عملت لاكثر من ست سنوات، وقد لعبت الصدفة دورا رئيسيا في انتقالها الى عالم المشاهير والنجومية، وعندما وقع في يديها في وكالة عرض الازياء سيناريو فيلم فاعجبتها الادوار وقررت ان تصبح ممثلة.

ليس من الغريب ان تنجح كاميرون اللذيذة بما اسند اليها من ادوار في الفيلم وكذلك ليس من الغريب ان تنجح في اي مجال طالما هي تملك جسدا خارقا وانوثة طاغية. ■



دينا عازر وجه لبناني احتل الصدارة في قلوب اللبنانيين منذ انتخابها ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٥ واصبحت الضيفة المحببة عند الجميع نظرالحضورها اللافت وذكائها الحاد ورغم ملامحها الغربية فان في داخلها روح الشرق بتقاليده ومفاهيمه المميزة .. تلقت علومها في الجامعة الاميركية فرع الادب الانكليزي، تهوى المطالعة والرياضة على انواعها خاصة التنس ومعظم وقتها موزع على النشاطات الاجتماعية بين لبنان والخارج، تعشق اغاني عبدالحليم حافظ ووردة والزواج عندها مؤجل مؤقتا.

- تقول بعد اللقب اصبحت مسؤولة اكثر وحياتي تغيرت الى الافضل ومفكرتي اصبحت مليئة بالمواعيد والنشاطات الاجتماعية والثقافية وبصراحة اقول اني احببت الشهرة رغم متطلباتها الكثيرة وفي كل مرة احقق فيها شيئا ازداد نضوجا ووعيا.

ومن الذكريات الجميلة لدى دينا انتخابها وفوزها ملكة جمال لبنان ٩٥ بالمرتبة السادسة في مباراة (Queen of The World) التي اقيمت في المانيا. ■

زفوا العروس زفوها .. وعلى الورد مشوها



وهكذا تمت خطوبة الزميل موفق كمال على صاحبة الصون والعفاف الزميلة سحر القاسم يوم الجمعة قبل الماضي وقد اعترف اهل الزميلة سحر بعد بحثهم المضني عن الزميل موفق بانه شاب طيب ورفيع الخلق .. اما والدة الزميل موفق فتقول: اويها حوطك بالله .. اويها حلوه يا مشاء الله .. اويها وخرزة زرقة .. (لي لي لي ليش) والف مبروك للزميلين وعقبال الفرحة الكبرى. ■

Off Recorde

* قامت الجهات الامنية بابعاد احدى الراقصات من ناد ليلي لمخالفتها القوانين.

** شاب وضع السكين على رقبة والده واحدث له جروحا طفيفة في رقبته الا ان الوالد الحنون ذهب في اليوم التالي الى المحكمة في الرصيفة وتنازل عن حقه!

*** شوهدت فتاة تبلغ من العمر ١٨ عاما في محافظة العاصمة محاطة بحراسات مشددة علمت البلاد ان الفتاة المذكورة كانت قد خرجت من بيت ذويها منذ ١٤ يوما بعد ان كان قد تقدم لخطبتها احد الشبان وتبين انه متزوج ولديه ستة اطفال، الفتاة اودعت السجن للحفاظ على حياتها.

**** عريس طازة كان قد اقيم حفل زفافه قبل ايام في احدى صالات الافراح وفجأة وفي غمرة ابتهاج اصدقائه به قاموا بحمله عن اللوج ورفعوه بمحاذاة سقف الصالة ولم ينتبهوا لوجود مروحة في السقف فاصيب رأسه من جراء ذلك بعدة جروح تم نقله الى المستشفى وفي نفس الساعة اعيد الى عروسة بعد ان تم قطب رأسه ١٢ غرزة؟

***** للمرة الثانية في الاردن سيدة متزوجة من احد الامراء الخليجيين حيث انكر زواجه منها وحاول اختطاف ابنه في عمان.

الأسعار: فلسطين ٢,٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street, P.O.Box: 230507, Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2,5 CHAQEL